

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

شعبة علم المكتبات  
والمعلومات



كلية العلوم الاجتماعية  
قسم العلوم الانسانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات

تخصص: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق

الموسومة ب:

واقع التزويد الالكتروني في المكتبات الجامعية:

المكتبة الجامعية المركزية بتلمسان - نموذجا-

تحت إشراف الأستاذ:

د. لزرق هواري

له خاء

من إعداد الطالب:

عبدالعالي محمد حبيب

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة-معسكر-	د- وليد زوليخة
مشرف ومقرر	جامعة -مستغانم-	د- لزرق هواري
مناقشا	جامعة-مستغانم -	أ- محمدي نادية

السنة الجامعية: 2017 / 2018

## إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء و المرسلين

أهدي هذا العمل إلى

من ربتي وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات و الدعوات، إلى نبع الحنان وقرّة العين التي سهرت الليالي وقاسمت حياتي حلوها ومرها، إلى ذات القلب الحنون، إلى أعلى إنسان في الوجود  
أمي الحبيبة

إلى ينبوع العطاء والصفاء، إلى من عمل بكدي في سبيلي وعلمني معنى المثابرة وأوصلني إلى ما أنا عليه أبي الكريم

حفظه الله لي

ألى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي إخوتي إلياس... مراد ... ومنال

ألى من ضاقت الاسطر من ذكرهم فوسعهم قلبي ....أصدقائي

إلى كل العائلة الكريمة بدون استثناء.

إلى جميع أصدقائي إلى كل من ساندني من

أصدقاء وأساتذة لإتمام هذا العمل.



## كلمة شكر

لابد لنا و نحن نخطو خطواتنا الاخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود فيه بالشكر أولا الى الله عزّ وجل الذي بلطفه و بحوله ما كان لي أن اكتب حرف ولا أن اخط كلمة، فأحمده حمدا كثيرا واشكره شكرا جزيلا الذي كان فضله و عطائه كريما، احمده لأنه سهل لي المبتغى و أعانني على إتمام هذا العمل وأذل لي الصعاب و هون علي المتاعب  
ثم إلى

إلى الاستاذ المؤطر لزرق هواري

إلى مسؤولة المسار الأستاذة محمدي نادية. التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها

إلى لجنة المناقشة التي تكرمت و قبلت مناقشة بحثنا هذا،

وكما اتقدم بالاحترام والشكر الجزيل إلى اصدقائي وزملائي

وإلى كل من عمل معي بكد بغية إتمام هذا العمل خاصة الزميلة بولنوار رقية

إلى كل من وقف في طريقنا فكان سببا في تحفيزنا

إليكم جميعا الشكر والتقدير والاحترام.

إلى جميع طالبة علم المكتبات و المعلومات بجامعة مستغانم

## بطاقة فهرسية

عبدالعالى، محمد حبيب.

واقع التزويد الالكتروني في المكتبات الجامعية: المكتبة المركزية عبدالمجيد  
مزيان جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان نموذجاً/ محمد حبيب عبدالعالى؛ إشراف د.  
لزررق هواري.

الجزائر: جامعة مستغانم، 2018. -ص.152.

أشكال، ملاحق.

مذكرة ماستر: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق: جامعة

مستغانم، 2018.

د. لزررق هواري. إشراف.

02.....	الإهداء
03.....	كلمة الشكر
04.....	بطاقة فهرسية
05.....	قائمة المحتويات
11.....	قائمة المختصرات
12.....	الاشكال
13.....	المقدمة المنهجية
14 .....	مقدمة
16.....	1_ الاشكالية
17.....	2_ تساؤلات الدراسة
17.....	3_ فرضيات الدراسة
18.....	4_ منهج الدراسة
19.....	5_ أساليب جمع البيانات
20.....	6_ أهمية الدراسة
20.....	7_ حدود الدراسة
21.....	8_ أسباب اختيار الموضوع
22.....	9_ أهداف الدراسة
23.....	10_ ضبط المصطلحات

24.....	11_ الدراسات السابقة.....
29 .....	الفصل الأول : مفاهيم عامة حول التزويد بالمكتبات الجامعية.....
30 .....	تمهيد.....
31.....	المبحث الأول: أساسيات المكتبات الجامعية.....
31.....	1_1_ تعريف المكتبات الجامعية.....
32.....	1_2_ أنواع المكتبات الجامعية.....
35.....	1_3_ أهداف المكتبات الجامعية.....
37.....	1_4_ خدمات المكتبات الجامعية.....
42.....	المبحث الثاني: مبادئ التزويد التقليدي في المكتبات الجامعية.....
42.....	2_1_ مفهوم التزويد التقليدي.....
43.....	2_2_ إجراءات التزويد التقليدي.....
48.....	2_3_ طرق عملية التزويد التقليدي .....
53.....	2_4_ الصعوبات التي تواجه التزويد التقليدي.....
56.....	المبحث الثالث: المبادئ العامة للتزويد الالكتروني.....
55.....	3_1_ نشأة التزويد الالكتروني.....
57.....	3_2_ مفهوم التزويد الالكتروني.....
58.....	3_3_ معايير وقرارات اختيار أوعية المعلومات في التزويد الالكتروني.....
61.....	3-4 استخدام الحاسوب في التزويد On- Line Acquisition .....
63.....	خلاصة الفصل.....

64.....الفصل الثاني: الإجراءات الحديثة للتزويد الالكتروني في المكتبات الجامعية.....64

65.....تمهيد.....65

65.....المبحث الأول: التحولات الحديثة في سياسة التزويد.....65

65.....1\_1\_ متطلبات التزويد من شبكة الانترنت.....65

67.....1\_2\_ أدوات الاختيار في عملية التزويد الالكتروني.....67

76.....1\_3\_ نظم تتعامل بالتزويد.....76

79.....1\_4\_ مزايا التزويد الالكتروني.....79

81.....المبحث الثاني: العقبات التي تواجه التزويد الالكتروني.....81

81.....1\_2\_ الموارد البشرية.....81

83.....2\_2\_ الموارد المالية.....83

84.....2\_3\_ الاجهزة و المشكلات التقنية.....84

86.....المبحث الثالث: سياسة التزويد والمتطلبات الراهنة.....86

86.....1\_3\_ التكنولوجيا الحديثة في عملية التزويد:.....86

95.....2\_3\_ العمل المهني للمتخصصين في تحقيق التزويد الالكتروني.....95

96.....3\_3\_ التعاملات الالكترونية في عملية التزويد.....96

102 .....خلاصة الفصل.....102

103.....الفصل الثالث الدراسة الميدانية.....103

104.....تمهيد.....104

104.....المبحث الأول: تعريف بمكان الدراسة الميدانية.....104

104.....	1_1	التعريف بجامعة أبو بكر بالقائد ولاية تلمسان:
107....	2_1	التعريف بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة أوبكر بالقائد لولاية تلمسان....
112.....		المبحث الثاني: أدوات جمع البيانات (المقابلة).....
112.....	1_2	عرض المقابلة.....
116.....	2_2	تحليل المقابلة.....
125.....		المبحث الثالث: نتائج الدراسة.....
125.....	3_2	نتائج الدراسة على ضوء تحليل المقابلة.....
127.....	4_2	نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات.....
129.....		خلاصة الفصل.....
131.....		خاتمة.....
133.....		البibliوغرافية.....
145.....		الملاحق.....
151 .....		الملخص باللغة العربية.....
152 .....		الملخص باللغة الفرنسية.....

## قائمة المختصرات

المختصرات باللغة الفرنسية:

الاختصار	المصطلح كامل
ALA	American Library Association
BADR	La Banque de l'Agriculture et du Développement Rural
BOSS	Book Oordering Selection Text Access
CD_ROM	Compact Disc_ Read Only Memory
CERIST	Centre de Recherche sur l'information Scientifique et Technique
DVD	Digital Versatile Disc
E-MAIL	Electronic Mail
IP	Internet Protocol
OCLC	Online Computer Library center
PPP	Poin to point protocol
Omc	Organisation mondiale du commerce
SYNGEB	Système Normalisé de Gestion de Bibliothèque
SNDL	Système National de Documentation en Ligne
Isbn	International Standard Book Number

المختصرات باللغة العربية:

الاختصار	المصطلح الكامل
د	دكتور
[د.ت.]	دون تاريخ

## قائمة المختصرات

مجلد	م.ج
العدد	ع
الصفحة	ص
دون مكان	[د.م.]
طبعة	ط

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
61	عملية التزيد عن طريق الحاسب	01

# مقدمة منهجية

### مقدمة:

تعتبر المكتبات الجامعية هي الركيزة الأساسية لأي جامعة كونها تقوم على خدمة كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة بمختلف مستوياتهم والعاملين فيها، إضافة إلى اعتبارها ركن أساسيا من أركان البحث العلمي، إذ تعبر خدماتها المكتبية والمعلوماتية المرآة الحقيقية التي تعكس نشاط وأهداف وقدرة المكتبات الجامعية على إفادة المستفيدين ونذكر من بين هذه الخدمات خدمة الاقتناء التي هي من أهم العمليات التي تتم في المكتبة ومن هنا يمكن القول أن عملية التزويد واحدة من أهم العمليات المكتبية بشكل عام والعمليات الفنية بشكل خاص فهي المبرر الأساسي لوجود المكتبة لكونها توفر ما يحتاج المستفيدين من مصادر المعلومات.

وأن أهم ما يميز هذا العصر هو الريادة الهائلة في المعلومات وتنوع أشكالها وأنماطها وفي ضوء هذا الحجم الكبير من المعلومات أصبح من المستحيل السيطرة عليها من حيث حصرها وتنظيمها واسترجاعها عند الحاجة إليها بالأساليب التقليدية اليدوية، لذا بدأت المكتبات الجامعية كغيرها من المكتبات ومراكز المعلومات، تسعى للبحث عن وسائل أكثر تطورا تساعد في حل المشكلة، وتنمية المجموعات ليست بمنأى عن هذا التأثير حيث مرّ هذا النشاط بتطورات مختلفة، إلا أن التطورات التقنية والرقمية الراهنة خصوصا شبكة الأنترنت والتنامي الكبير لمصادر المعلومات الالكترونية بمختلف أشكالها، أصبحت تشكل مؤثرا بارزا على طرق ووسائل تنمية مجموعات المكتبات، وطبيعة هذا النشاط الذي جدير بالبحث أن يتساءل عن قيمة هذا النشاط بالمكتبة والحجة له، ومع ذلك فإن الظروف الراهنة تؤكد أهمية هذا النشاط كمتطلب ضروري لتقديم خدمات معلوماتية متقدمة ترقى والمستوى الذي يتطلع إليه المستفيدين من المكتبات إذ تمّ القيام به بالشكل الصحيح والمناسب.

ومن هذا المفهوم خصّصنا دراستنا هذه للبحث حول واقع التزويد الالكتروني بالمكتبات الجامعية وبعض أبعاده بشكل مختصر، وخلصنا إلى صياغة مشكل فحددنا أهميته وأهدافه ومحدداته وصياغة فرضياته، والمنهج المتبع فاشتملت دراستنا في الجانب النظري على فصلين، فالفصل الأول كان تحت عنوان مفاهيم عامة حول التزويد في المكتبات الجامعية ويشتمل على ثلاث مباحث وهي كالاتي: أساسيات المكتبة الجامعية و مبادئ التزويد التقليدي

في المكتبات الجامعية والمبادئ العامة للتزويد الالكتروني، أما بالنسبة للفصل الثاني فكان عنوانه التحولات الحديثة في سياسة التزويد ويشتمل كذلك على ثلاث مباحث كالآتي: التحولات الحديثة في سياسة التزويد والعقبات التي تواجه التزويد الالكتروني وسياسة التزويد والمتطلبات الراهنة.

أما بالنسبة للفصل الثالث فهو دراسة الميدانية لواقع التزويد الالكتروني ومدى تجسيده في مكتبة الجامعة المركزية عبد المجيد مزيان بجامعة أوبكر بلقايد تلمسان فنطرقنا إلى تقديم المكتبة وسياسة التزويد المتبعة فيها بالإضافة إلى تحليل نتائج الدراسة.

## 1\_ الاشكالية :

إن المكتبات الجامعية هي المحرك الأساسي لكيان المؤسسة، إذ تعتبر من روافد البحث العلمي فهي تقدم خدماتها للمستفيدين على حسب احتياجاتهم العلمية ومن بين هذه الخدمات خدمة التزويد أو الاقتناء. فهو إجراء فني مرتبط بطلب واستلام ودفع ثمن مادة ما أو منتج معين، ويتناول هذا الأخير في مجال تسويق البضائع، فهو أهم حلقة من حلقات السلسلة الوثائقية داخل المكتبات الجامعية، فالتزويد له ميزات تمكن المكتبات من إثراء رصيدها الوثائقي. إذ أنه تجلّ أن هناك مشاكل نتيجة للتطورات المتسارعة في العالم في مجال المعلومات، واستخدام التقنيات الجديدة فرضت على هذه المكتبات حتمية التغيير واستعمال التكنولوجيا الحديثة من أجل تنمية مجموعاتها.

فبظهور الأنترنت شاع مفهوم التزويد الإلكتروني الذي يتعامل مع الإلكترونيات بشكل مباشر والتخلي عن تلك الإجراءات التقليدية، وبالرغم من هذا يوجد عقبات تواجهها المكتبات الجامعية في تطبيق هذه السياسة الجديدة في خدمة تنمية المجموعات .

فنظرا لقلّة الدراسات في مجال إجراءات عملية التزويد الإلكتروني كان لابد من الإطلاع على ما تقدمه هذه التقنية من تسهيلات، وهذا ما جلب اهتمامنا للبحث حول واقع التزويد الإلكتروني بالمكتبات الجامعية. ونحاول أن نتناول بالتحليل والدراسة من خلال طرح التساؤلات التالية:

## 2\_ تساؤلات الدراسة:

- التساؤل العام: ما واقع عملية التزويد الإلكتروني بالمكتبة الجامعية المركزية عبدالمجيد مزيان جامعة أوبكر بلقايد تلمسان.

- التساؤلات الفرعية:

✚ ما هي إجراءات التزويد الإلكتروني ؟

✚ ماهي المشاكل التي تواجه المكتبات الجامعية لتبني هذه السياسة ؟

## 3\_ فرضيات الدراسة:

ما هي إلا تخمينات أو توقعات يتبناها الباحث مؤقتا كحلول لمشكلة البحث فهي تعمل كدليل ومرشد له<sup>1</sup>، إذن فالفرض "هو تخمين للأسباب التي يتصور الباحث أنها وراء فرز الظاهرة التي لاحظها، ومن ثم فإن الفرض يكون عبارة عن نظرية لم تثبت صحتها بعد"<sup>2</sup>. فوضع الفرضيات بشكل دقيق يمكننا من الوصول إلى نتائج موضوعية وهادفة في الوقت نفسه، وعلى ضوء هذا قمنا بوضع جملة من الفرضيات والتي تجسدت في فرضية عامة وفرضيتان فرعيتان.

## 3\_1\_ الفرضية العامة:

✚ تعتمد المكتبة المركزية عبدالمجيد مزيان بجامعة أبوبكر بلقايد تلمسان على عملية التزويد الالكتروني في تنمية مجموعاتها.

## 3\_2\_ الفرضيات الفرعية:

✚ العامل التكنولوجي هو الدافع الأول الذي يجعل المكتبة الجامعية تتوجه إلى سياسة الاقتناء الجديدة.

✚ المكتبة المركزية لجامعة أبوبكر بلقايد تلمسان لها إمكانيات تجعلها تنتهج سياسة التزويد الالكتروني.

## 4\_ منهج الدراسة:

اعتمدنا على المنهج الميداني وهو الانسب لهذه الدراسة، بحيث اعتمدنا على المقابلة مع مسؤول المكتبة وهذا راجع لطبيعة الموضوع المدروس وكذا اعتمدنا على أداة الملاحظة في الجانب العملي فضلا عن استخدام منهجية البحث الوثائقي في الجانب النظري وذلك باستخدام مصادر المعلومات الورقية والالكترونية.

<sup>1</sup> ماثيوجندر، ترجمة مليكة أبيض. دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، [د.م.]، [د]، ن.[د.ت.]، ص. 38.

<sup>2</sup> خليفة، شعبان عبد العزيز. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات و المعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1997، ص.123.

## 5\_ أساليب جمع البيانات:

## 5\_1\_1\_ المقابلة:

"هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص، تطرح من خلالها أسئلة ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الاسئلة المطروحة"<sup>1</sup>، حيث يمكن تصنيفها إلى مقابلة مفتوحة حيث لا تعطي أي خيارات للإجابة، والمقابلة المغلقة وهي الأسئلة التي تكون الإجابات عليها محددة مثل: الاجابة "بنعم" أو "لا" ، ولقد استخدمنا الصنف الأول وهي المقابلة المفتوحة لأنها تمتاز بغزارة المعلومات التي يمكن الحصول عليها والتي تمحورت حول 13 سؤال مقسم على 4 محاور، و تم إجرائها مع مسؤول مصلحة التزويد بتاريخ 14 ماي 2018.

## 5-2\_ الملاحظة:

"هي توجه الحواس و الانتباه إلى ظاهرة أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها أو خصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة أو الظواهر"<sup>2</sup>، واعتمدنا على الملاحظة من خلال تسجيل الملاحظات اعتمادا على النظر ومتابعة موقف معين دون مشاركة فعلية فيه، حيث تكون المشاركة عبارة عن نظرة عن كذب دون ممارسة أي نشاط في ميدان الدراسة الذي يتعلق بموضوعنا.

## 6\_ أهمية الدراسة:

<sup>1</sup> الضامن ، منذر. اساسيات البحث العلمي.ط.2. عمان: دار الميرة للنشر، 2009، ص.96.  
<sup>2</sup> بوحوش، عمار؛ الذنبيات، محمد محمود. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ط4 منقحة. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007. ص.82.

التزويد الإلكتروني أو ما يعرف بالافتناء الآلي من أهم العناصر السلسلة الوثائقية التي تقوم بها المكتبات الجامعية لمستفيديها، إذ يمكن حصر أهمية هذه الدراسة في التأكيد على ضرورة معرفة مفهوم التزويد الإلكتروني بالطريقة الصحيحة وتسلط الضوء على التكنولوجيات والتقنيات الحديثة التي مست خدمة الافتناءات بالمكتبات الجامعية، إضافة إلى إبراز المشاكل التي من الممكن أن تعرقل تبني المكتبات الجامعية لعملية التزويد الإلكتروني.

## 7\_ حدود الدراسة الميدانية:

### 7\_1 الحدود المكانية:

فيما يتعلق بالمجال المكاني للدراسة الذي يتمثل في المكتبة المركزية "عبد المجيد مزيان" لجامعة "أبو بكر بلقايد" تلمسان.

### 7\_2 الحدود الموضوعية:

إن الجانب الموضوعي لهذه الدراسة يتمثل في واقع التوجه الجديد إلى التزويد الإلكتروني وما سبب ذلك، وكذا المتطلبات التي يجب توفيرها من أجل تطبيق هذا الإجراء، إضافة إلى الإشارة إلى أهم المشاكل التي من الممكن مواجهتها لتطبيق مفهوم التزويد الإلكتروني.

### 7\_3 الحدود البشرية:

تتجلى الحدود البشرية لدراستنا على المسؤول الرئيسي والقائم على عملية الافتناء، وهو رئيس المصلحة لأنه على علاقة مباشرة بموضوع دراستنا.

### 7\_4 الحدود الزمنية:

لقد استغرقنا في دراستنا الميدانية تقريبا مدة شهر وذلك من وسط الشهر أفريل ألى وسط الشهر ماي، حيث قمنا بإجراء المقابلة مع مسؤول مصلحة التزويد بتاريخ 14 ماي

2018.

## 8\_ أسباب اختيار الموضوع :

لم يكن اختيارنا للموضوع عشوائي ولا حتمي لوجوب الدراسة فقط، بل كان لهذا الاختيار دوافع وأسباب موضوعية وذاتية حفزتنا للتطرق لهذا الموضوع، حيث تلخصت الأسباب فيما يلي:

## 8\_1\_ أسباب موضوعية:

✚ قلة الدراسات حول الموضوع: التزويد الإلكتروني بالمكتبات الجامعية.  
 ✚ التعرف على عملية التزويد المتبعة داخل المكتبة المركزية عبدالمجيد مزيان لجامعة أبوبكر بلقايد تلمسان.  
 ✚ الواقع المرير الذي تعيشه المكتبات الجامعية الجزائرية بالمقارنة مع مكتبات جامعات الدول المتقدمة.

## 8\_2\_ أسباب ذاتية:

- الميل الشخصي للتعرف على مجموعات المكتبة و السياسة و الطريقة المتبعة في عملية تزويدها.
- معرفة إذا كان بالفعل المكتبة الجامعية تعتمد على التزويد الإلكتروني.

## 9\_ أهداف الدراسة:

من البديهي أن تسليط الضوء على أي موضوع لدراسته هو وجود أهداف معينة لتحقيقها حيث نسعى من خلال هذا البحث تسليط الضوء حول عملية التزويد التي تنتهجها المكتبة المركزية عبد المجيد مزيان بجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان ويمكن تلخيص أبرز الأهداف في النقاط التالية :

- ❖ تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية اقتناء مصادر المعلومات من خلال إجراءات التزويد.
- ❖ التعرف على الطرق المتبعة في التزويد الإلكتروني بالمكتبات الجامعية.
- ❖ التعرف على مدى الاستفادة من التقنيات الحديثة في عملية التزويد.

- ❖ التعرف على دور التوريد الإلكتروني في تسهيل خدمة الاقتناء التي تقدمها المكتبات الجامعية.
- ❖ التعرف على المشكلات أو العوائق التي تواجهها المكتبات الجامعية والتي يمنعها من الاستفادة من التكنولوجيات الحديثة في التوريد.
- ❖ تهدف هذه الدراسة إلى مدى تطبيق عملية التوريد الإلكتروني للمواد بالمكتبة الجامعية.

## 10\_ ضبط المصطلحات:

✚ **التزويد:** هو توفير أو الحصول على المواد المكتبية المختلفة والمناسبة للمكتبة والباحثين ومجتمع المستفيدين منها من خلال المصادر المختلفة للتزويد كالشراء الإهداء، الإيداع والتبادل.<sup>3</sup>

✚ **التزويد الإلكتروني:** هو مجموعة الإجراءات والعمليات التي تقوم بها المكتبة في السياق الإلكتروني، انطلاقاً من سياسة تتضمن استخدام الأساليب الإلكترونية في كل من تبليغ المستفيدين وجمع وتحليل احتياجاتهم، والاعتماد على أدوات الاختيار الإلكترونية، كذا الشراء أو التبادل، أو الاشتراك عبر شبكة الإنترنت، أو إيداع الرسائل الجامعية بالشكل الإلكتروني، ذلك باستخدام التقنيات الحديثة من النظم الآلية للاقتناء وشبكة الإنترنت في توفير المقتنيات المكتبية بمختلف أشكالها.

✚ **المكتبة الجامعية:** تلك المكتبات التي يتم إنشائها وتمويلها وإدارتها من قبل الجامعة، وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الجامعي.<sup>4</sup>، يمكن أن تسمى مكتبة التعليم العالي، أو المكتبة الأكاديمية وهي نوع من أنواع المكتبات التعليمية كالمكتبة المدرسية و إن تكن مختلفة في أهدافها ووسائلها لاختلاف طبيعة المرحلة التعليمية التي تخدمها.<sup>5</sup>

## 11\_ الدراسات السابقة:

<sup>3</sup> ربحي مصطفى عليان، غالب عوض النوايسة، تنمية مجموعات المكتبة: التوريد. عمان: دار. صفاء، 2000، ص.6 .  
<sup>4</sup> الصرايرة، خالد عبده. الكافي: في مفاهيم علم المكتبات والمعلومات. عربي-إنجليزي. عمان: كنوز المعرفة. 2010 ص.237  
<sup>5</sup> عيسى، فوزية، تنمية مجموعات مكتبة المركز الجامعي خميس مليانة : دراسة تقويمية ، مذكرة. ماجستير، علم المكتبات و التوثيق : جامعة الجزائر، 2008، ص.37

## - الدراسة الأولى:

✚✚✚ إسم الباحث: عبد الستار معاوري.

✚✚✚ عنوان الدراسة: مواقع المتاجر الالكترونية للكتب على الانترنت.

✚✚✚ الإطار الزمني والمكاني: نوقشت سنة 2008\_2009 على مستوى جامعة وهران

- مستغانم- - معسكر- نموذجاً، حيث هدفت هته الدراسة إلى التعريف بالمتاجر الالكترونية للكتب عبر الانترنت بهدف التعرف على أنماط الخدمات التي تقدمها وكيفية التعامل معها للاستفادة منها في تنمية مقتنيات المكتبة. اعتمدت الدراسة على المقارنة بين المتاجر الالكترونية على الانترنت وكانت أهم نتائج الدراسة هي تحديد أشهر وأكبر مواقع التجارة الالكترونية للكتب حتى عام 2002.

## - الدراسة الثانية:

✚✚✚ إسم الباحث: غوار عفيف

✚✚✚ عنوان الدراسة: أنظمة تسيير وحدات التزويد و الاقتناء بالمكتبات الجامعية

✚✚✚ الإطار الزمني والمكاني: عبارة عن رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم

المكتبات و العلوم الوثائقية على مستوى جامعة وهران نوقشت سنة 2007/2008، تهدف للإجابة على التساؤل الرئيسي و المتمثل في: هل توجد المقاربات النظرية و وحدات الاقتناء و الجرد في ظل توفر عوامل التطبيق؟ وفي ظل هذا الطرح اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي والمقارن في دراسته، إضافة إلى أدوات البحث منها: الملاحظة بأنواعها والعينة تمثلت في مقابلات موحدة مع رؤساء المصالح المختصة والمسؤولين عن المكتبة وتمثلت في ثمانية مقابلات للمكتبة الجامعية المذكورة سابقاً تمحورت الدراسة في أهم التحولات التي تحدث في الهياكل الجامعية من أجل التقارب بين الأداء الوثائقي والضبط الإداري وذلك مما يستلزم توفير معطيات مادية وإحصائية وتشريعية، فطالما كانت سياسته تنمية المقتنيات قضية جدلية يتطلب صياغتها القرار المدروس والمقنن لإيجاد إطار عام لتنظيم وحدات وأنظمة التزويد والاقتناء، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة و جود الاعتماد على الأنظمة والقياسات النظرية المعروفة في المؤسسات الوثائقية، فالنظم النظرية هدفها تصحيح النظرة العامة التي تسيير بها وحدات الاقتناء بالمكتبات الجامعية الجزائرية، وخلصت الدراسة إلا أنه لا يوجد توحيد بين المكتبات الجامعية إلا في البنية والهياكل .

## \_ الدراسة الثالثة:

✚✚✚ إسم الباحث: كادي زين الدين.

✚✚✚ عنوان الدراسة: النظم الآلية في المؤسسات الوثائقية:

✚✚✚ الاطار الزمني والمكاني: دراسة تقييمية للمكتبة الجامعية ومكتبة CRASC

وهران"، عبارة عن رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية على مستوى جامعة وهران نوقشت سنة 2007/2006، حيث تتمحور هذه الدراسة حول نظم المكتبات التي أصبحت من الضروريات الحتمية التي يستوجب المكتبات مواكبتها، والولوج إلى عالم المجموعات الرقمية والنشر الإلكتروني والحواشيب، وعلى ضوء ذلك تم إعماده على عينة عشوائية باستعمال أدواتي جمع البيانات لفئتين مختلفتين، المقابلة مع مسؤولي المكتبات عن ما يخص أتمتة المكتبات وتمثلت في 189 سؤال محصورة في 15 محورا الاستبيان موجه لفئة القراء تم توزيع 100 استمارة 50 لكل مستفيدي كل مكتبة، وتم استرجاع حوالي 87 استمارة فقط، حيث خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

أوضحت الدراسة أن 57.47% من المستفيدين يؤكدون على ضرورة العمل بالنظم الآلية في المكتبات، وأن هناك صعوبات في استخدام كلا النظامين "SYNGEB" و"مكتبة" وذلك لنقص التدريب، فهناك نسبة 37.5% من المستفيدين لا يعرفون استخدامه، والتقييم خلص إلى أن المعايير العامة في النظامين خلصت إلى أن نظام "مكتبة" حكر للمؤسسة المنتجة "Alfatran"، أما المعايير الاقتصادية أن نظام السنجاب مكلف عن الآخر، فلهما نفس الوظائف تقريبا فكلاهما يوفر خدمة الكلمات المفتاحية لكل الأنظمة الفرعية بالنظامين فالنظام الفرعي للاقتناءات يتوفر على جميع الملفات مع إمكانية تعديلها بالإضافة إلى النظم الفرعية الأخرى، يوجد غياب تام لنظام الدوريات في برنامج "السنجاب" أما في نظام "مكتبة" مستقل ولكن لم يتم العمل به، فكلاهما يشتركان في عدم احتوائهما لنظام فرعي للإحاطة الجارية، ونظام خاص بالأموال المالية والإدارية للمؤسسة، فكلاهما محليا الصنع يحترمان المعايير الدولية لتصميم النظم.

## - الدراسة الرابعة:

✚✚✚ إسم الباحث: كانت لفرانكو كافالي 'francois cavalier'

## عنوان عنوان البحث: "LES acquisitions dans le contexte électronique"

الإطار الزمني: هي عبارة عن مقال منشور في موقع المكتبة الوطنية الفرنسية نشر في ديسمبر 2005، يتطرق فيه إلى الاقتناءات في السياق الإلكتروني بحيث ركز على التعامل بالوثائق الإلكترونية أي يجب على مكاتب مؤسسات التعليم العالي أن تقوم بتوفير المجموعات الإلكترونية، كما تطرق إلى أهم التحديات التي تتمثل أغلبها في الزيادة في الضرائب على الإجراء الإلكتروني بنسبة 19.6% بخلاف الشكل التقليدية بنسبة لا تتجاوز 5.5%، كما تطرق إلى تحدي الإنترنت الذي من الممكن أن تصبح الشبكة محل المكتبات، فانتشار الوثائق الإلكترونية يتطلب إعادة تموضع في الشبكة بالنسبة للمكاتب، وخلص المقال إلى أن توفير المعلومات الإلكترونية يمثل أكبر تحدي لمكاتب التعليم العالي، كذا الاتحاد بين المكتبات الأوروبية لتأمين الضغوطات الاقتصادية من مجموعات النشر الكبرى، مما يستوجب كذلك التغيير في طريقة الدفع من التقليدي إلى الإلكتروني.

وعلى ضوء هذا فإن العلاقة بين الدراسات السابقة وموضوع دراستنا، فكل من دراسة "غوار عفيف" ودراسة "فرانسوا كافالي" تناولت موضوع الاقتناء والتزويد بطريقة مباشرة أما دراسة "كادي زين الدين" فتناولت النظم الألية في المكتبات الجامعية وتطرق إلى النظم الفرعية للاقتناءات أما دراسة عبد "الستار معوري" تناولت المقارنة بين المتاجر الإلكترونية على الإنترنت، وتحديد أشهر وأكبر مواقع التجارة الإلكترونية للمكتب .

**الفصل الأول: مفاهيم عامة  
حول التزويد بالمكتبات  
الجامعية**

## تمهيد:

تعتبر المكتبات الجامعية الشريان الرئيسي الذي يغذي برامج وأهداف وأغراض الجامعة سواء عملية التدريس أو البحوث العلمية، وهي بذلك ملزمة بمتابعة لمناهج الدراسة الجامعية ومواكبة تطورها المتلاحقة، وتسعى للسيطرة على مصادر المعرفة اللازمة، ونشر المطبوعات للتبادل كبحوث الأساتذة والرسائل الجامعية القيمة، وكشوف محطات التجارب العلمية، كذلك ملزمة بمتابعة برامج البحث العلمي حتى تتمكن من تنمية مجموعاتها في هذا الاتجاه، حيث يعتبر هذا الأخير من بين إحدى أهم الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية، معتمدة في ذلك على سياسة التزويد لتغطية القصور على مستوى الرصيد، ويجب اتباع خطوات مدروسة ومقننة لتكون عملية التزويد ناجحة، بداية من عملية إبلاغ المستفيدين وصولاً إلى إتاحة المقتنيات رواد المكتبة الجامعية، وعليه تناولنا في هذا الفصل ثلاثة مباحث، المبحث الأول عالجت فيه دراسة عن المكتبات الجامعية من حيث التعريف والأنواع وأهم أهدافها وخدماتها، المبحث الثاني تناولنا فيه التزويد عملية تقليدية المكتبات الجامعية، أما المبحث الثالث تحدثنا فيه عن التزويد الإلكتروني من حيث التعريف والنشأة، وتناولنا فيه أهم معايير وقرارات اختيار أوعية المعلومات على مستوى التزويد الإلكتروني واستخدام الحاسب في التزويد.

## المبحث الأول: أساسيات المكتبات الجامعية.

## 1\_1\_ تعريف المكتبات الجامعية:

عرفت المكتبة الجامعية عند الكثير من المختصين في مجال المكتبات بتعاريف مختلفة كل حسب زاوية التي يراها منها، وفي مجملها تصب في واد واحد، المكتبة الجامعية في تعريفها البسيط عبارة عن المكتبة الملحقة بالجامعة، أو بمعهد عال، وظيفتها الأساسية تقديم المواد المكتبية من أجل البحث والدراسة وتقديم المعرفة في عدد كبير من الموضوعات المختلفة وهي تستقبل روادها من مختلف التخصصات الأساسية في العلوم الإنسانية، الاجتماعية البحثية والتاريخية، وكافة التخصصات، ذلك لأنه لا يمكن وضع حد نهائي مقرر لحجم موضوعاتها.<sup>1</sup>

كما يعرفها حسن الحداد فيصّل في كتابه خدمات المكتبات الجامعية السعودية، بأنها مؤسسة ثقافية علمية تعمل على خدمة مجتمع من الطلبة والأساتذة والباحثين، وذلك لتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم وأعمالهم من الكتب والدوريات والمطبوعات الأخرى، إضافة إلى المواد السمعية والبصرية وتسهيل استخدامهم لها.<sup>2</sup> وفي تعريف آخر هي عبارة عن مجموعة من الكتب والمخطوطات والوثائق والسجلات والدوريات وغيرها من المواد، منظمة تنظيماً مناسباً لخدمة طوائف معينة. وعرفها المعجم الموسوعي للمصطلحات المكتبية والمعلومات بأنها مكتبة أو مجموعة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريب والأبحاث والخدمات.<sup>3</sup> من خلال هذه التعاريف يمكن القول أن المكتبة الجامعية هي أهم مؤسسات التعليم العالي والعصب المحرك لأي جامعة وهي أحد أهم مقومات تقييم الجامعة، فنجاح الجامعة يقاس بمدى نجاح المكتبة في تقديم خدماتها والقيام بوظائفها.

1 حسن، سعيد أحمد. المكتبات وأثرها الثقافي الاجتماعي التعليمي. القاهرة: دار الفكر العربي، 1991. ص. 67.  
2 حسن، الحداد، فيصل، عبدالله. خدمات المكتبات الجامعية السعودية. دراسة تطبيقية للجودة الشاملة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2003. ص. 83.  
3 1 كريم، مراد. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية. دكتوراه: علم المكتبات: قسنطينة، جامعة منتوري، 2008. ص. 67.

**1\_2\_1 أنواع المكتبات الجامعية:**

تنقسم المكتبات الجامعية إلى أربعة أنواع على حسب الدارسون واختلفوا في تقسيمها، فمنهم من يرى أن مكتبات المخابر مكتبات يمكن الحاقها بمكتبات الأقسام والمعاهد، وعليه قمنا بتوضيحها كالآتي:

**1\_2\_1\_1 المكتبات المركزية:**

تعتبر المكتبة المركزية هي المكتبة الرئيسية، حيث تقوم بخدمة جميع التقسيمات البيداغوجية بالجامعة، وتهتم بكل التخصصات والمناهج التدريسية وبكل المستويات التعليمية داخل اطار النظام الجامعي، حيث نجد أن المكتبة المركزية تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات المتوفرة في الأنظمة الفرعية التابعة للجامعة من الكليات، المعاهد والأقسام وغيرها كونها هي التي تزودها بالوثائق والكتب ووسائط المعلومات المختلفة، وذلك لأن إقتناء مواد المعلومات يتم بشكل مركزي على مستوى هذه المكتبة كما تتكفل بتأطير وتوظيف المكتبيين والعمل على توزيعهم على المكتبات التي تشرف عليها، فهي تساعد في اقتراح الحلول ووضع النظم والعلاقات بين الوحدات الإدارية التابعة لها، تقوم المكتبة لمركزية بتنظيم النشاطات، الملتقيات، المعارض والمحاضرات.<sup>1</sup>

ومنه يمكننا اعتبار أن المكتبة المركزية هي الواجهة الحقيقية لجميع المؤسسات التوثيقية الموجودة بالجامعة، ومن جهة أخرى يمكننا اعتبارها همزة وصل بين هذه المؤسسات والإدارة.

**1\_2\_2\_1 مكتبات الكليات:**

لقد سارعت معظم الكليات إلى إنشاء مكتبات خاصة بها، محاولة في ذلك جمع الكتب المرجعية والموسوعات والمعاجم والقواميس والمواد الأخرى التي يمكن أن تحقق الاستفادة المشتركة بين الباحثين والأساتذة وطلبة الدراسات العليا.<sup>2</sup>

1 لزهري، بوشارب بولوداني. المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكترونواقتراضية: دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة فرحات عباس-سطيف. - مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات: تخصص إعلام علمي وتقني. قسنطينة: منتوري، 2005-2006. ص44،45.

2 خطاب، السعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2014. ص.69،70.

وفي غالب الاحيان نجد أن هذه المكتبات مجهزة بأدوات ووسائل حديثة لاسترجاع المعلومات و مزودة بشبكة الإنترنت وبالرغم ما تقوم عليه هذه المكتبات من حداثة فهي تعمل على تخفيف الضغط على المكتبات المركزية، بداية باتجاه الباحثين إلى استخدام أرصدها الوثائقية أو التكفل بجزء من الكتب والوثائق التي كانت تشكل عبئاً على المكتبات المركزية من جانب التنظيم والتخزين.

### 1\_2\_3 مكتبات الأقسام والمعاهد:

أنشأت هذه المكتبات خلال مرحلة التوسع الذي عرفته الجامعة الجزائرية خلال سنوات السبعينات، بسبب تعدد التخصصات العلمية، إذ جاء هذا النوع من المكتبات لخدمة المستفيدين التابعين للقسم، وتقوم بإتاحة مقتنياتها بما يتوافق مع التخصصات المتوفرة في القسم، فتمحور دورها الأساسي في تخفيف العبئ على مكتبة الكلية التي تشرف عليها بالاشتراك مع المكتبة المركزية، فقد كان بروزها مع تفرع التخصصات بالأقسام وهذا ما يعود للكّم الهائل من الطلبة على اختلاف التخصصات والمستويات في كل تخصص<sup>1</sup> تشرف على هذه المكتبات إدارة المعهد والمكتبة المركزية، وتكون هذه المكتبات داخل بيئة المعهد أو القسم، لغرض خدمة كل من الأساتذة والطلبة وغيرهم، فهي تسعى على تطوير المناهج لتعليمية وتقوم بالبحث العلمي.

### 1\_2\_4 مكتبات المدارس العليا:

وتعتبر بدورها من المكتبات الجامعية الأخرى من حيث خدماتها ومجموعاتها، فهي لا تخرج عن حيز المكتبات الجامعية لتواجدها بالمدرسة العليا رغم من اختلافها عن باقي المكتبات والتي تقوم بالتكوين الجامعي، مما يجعل رصيدها في اطار تخصصاتها، وهي مكتبات لا تقل أهمية من حيث مجموعاتها وخدماتها عن الأنواع الأخرى من المكتبات الجامعية<sup>2</sup>

### 1\_3 أهداف المكتبات الجامعية:

1 خطاب، السعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. مرجع نفسه، ص.43.  
2 لزهري، بوشارب بولوداني. المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكترواقتراضية. مرجع سابق، ص.47.

كون الجامعة، وإحدى وسائل حركته واستمراريته، وأكثر الأنظمة الفرعية للجامعة ارتباطاً ببرامجها الأكاديمية والبحثي، فإنها تستوحي وجودها وأهدافها من الجامعة ذاتها<sup>1</sup>. ولا يمكن انكار أن دور الجامعة هو تعليم الطلبة وتزويدهم بالمعارف اللازمة لتنمية تحصيلهم الأكاديمي وتغذية شخصياتهم تغذية متكاملة وإعدادهم للحياة المهنية، ولكي نحدد أهداف المكتبات الجامعية، يجب أن نعرف جيداً دور الجامعة في المجتمع، الذي يتفاعل مع الناحية الثقافية والتعليمية، من أجل تحقيق أهداف الأمة<sup>2</sup>، ومنه يمكننا عرض أهداف المكتبات الجامعية في النقاط التالية:

- تيسير سبل الدراسة والقراءة والبحث للطلبة والمدرسين والباحثين.
- التشجيع على البحث العلمي ودعمه.
- تهدف المكتبة الجامعية إلى احتوائها على مجموعات متخصصة في النظام لمكتبي<sup>3</sup>.
- دعم العملية التعليمية في الجامعة.
- إيجاد قاعات دراسية لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا.
- التركيز على بناء مجموعات حديثة، وأنشطة في بعض الحقول المتميزة التي تشتهر بها الجامعة.
- موازنة توزيع المكتبات الفرعية بين الكليات، بحيث تشمل الخدمات المكتبية فروع الكليات والأقسام.
- توظيف المكتبيين ذوي الكفاءات العالية، والمتخصصين في علم المكتبات والمعلومات.
- العمل على توظيف المساعدين شبه المكتبيين، حتى يتمكن المهنيون في المكتبة التفرغ للأعمال الفنية مثل عمليات الفهرسة والتصنيف وغيرها.
- تطوير علاقات التعاون مع المكتبات الجامعية الأخرى داخل البلد و خارجه<sup>4</sup>.

1 كريم، مراد. مجتمع المعلومات و أثره في المكتبات الجامعية. المرجع السابق، ص.79.

2 همشري، عمر أحمد. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان : دار صفاء، 2008، ص.90.

3 عليوي، محمد عوده؛ المالكي، مجبل لازم . المكتبات النوعية (الوطنية، الجامعة، المتخصصة، العامة، المدرسية).

القاهرة :الوراق للنشر والتوزيع، [د.س.] . ص.31 .

4 ربحي، مصطفى عليان؛ حسن، أحمد المومني. المكتبات والمعلومات والبحث العلمي. عمان: جدارا للكتاب العالمي، عالم الكتب الحديث، 2006، ص.33.

- تدريب المجتمع الجامعي بقطاعاته كافة على حسن استخدام المكتبة ومصادرنا وخدماتها من خلال برامج تدريبية وإرشادية منظمة وتدريب المكتبيين من خارج الجامعة.
- المساهمة في نقل التراث الفكري العالمي إلى المجتمع الأكاديمي من خلال توفير مجموعة جيدة من المصادر والمراجع الأجنبية.

#### 1\_4\_1 خدمات المكتبات الجامعية:

يجب على المكتبة الجامعية أن تقدم مجموعة من الخدمات أو ما يطلق عليها الخدمات المكتبية والتي هدفها الأساسي هو توفير مصادر المعلومات وتسهيل وصول المستفيدين إليها بأسرع وقت وأقل جهد ممكنين من أجل تحقيق الأهداف التي أنشئت لأجلها. إن تطور المكتبات من خلال مراحل انتقالها من كونها مجرد مخازن لمجموعة من الأوعية التقليدية التي تقوم بجمع والمحافظة على التراث، إلى مركز يقدم الخدمة المكتبية الحديثة وبطرق عصرية للرواد والباحثين والمستفيدين أدى إلى ظهور ما يعرف بالخدمات المكتبية حيث تقوم هذه الخدمات على محورين أساسيين:

#### 1\_4\_1\_1 الخدمات غير المباشرة:

**1\_ خدمة الاقتناء والتزويد:** هي عملية الحصول على المواد المكتبية المختلفة والمناسبة للمكتبة ولمجتمع المستفيدين منها. ويعني مصطلح التزويد في المكتبات: مجموعة الإجراءات الفنية والإدارية للحصول على أوعية المعلومات عن طريق الشراء والإهداء والتبادل والإيداع.<sup>1</sup>

**2\_ خدمة التصنيف:** أي الترتيب المنطقي المنسق لعدد من المفردات وفقاً لخطة محددة أو في تسلسل معين وفقاً لما ظهر فيما بينها.<sup>2</sup>

**3\_ خدمة الفهرسة:** هي عملية الإعداد الفني لمصادر المعلومات على اختلافها، بهدف أن تكون تلك المصادر في متناول المستفيد بأيسر الطرق وفي أقصر وقت. والهدف من الفهرسة هو تسهيل عملية استرجاع المعلومات.<sup>1</sup>

1 بومرخونة، سارة. دور أخصائي المعلومات في تطوير الخدمات المكتبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، مذكرة ماستر: في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2012، ص.24.  
2 المالكي، مجبل. علم الوثائق وتجارب في التوثيق والإرشاف. عمان: مؤسسة الوراق، 2009. ص.124.

4\_ **خدمة التكشيف:** ويقصد بها عملية خلق المداخل في كشاف أو إعداد المداخل التي تقود للحصول على معلومات في مصادرها.<sup>2</sup>

5\_ **خدمة الاستخلاص:** هو تحليل يقدم أهم ما تشمل عليه الوثائق من رسائل وأفكار ومعلومات، والملخص: هو الناتج المشتمل على خصائص أو مكونات أساسية لمادة أو عدة مواد معا.<sup>3</sup>

#### 1\_ 4\_ 2\_ الخدمات المباشرة:

1\_ **خدمة الترجمة:** هي وسيلة من وسائل بث المعلومات من لغة يجهلها المستفيد إلى لغة أخرى يعرفها، مسهلة بذلك له أمر الوصول إلى تلك المعلومات.<sup>4</sup>

2\_ **خدمة الإحاطة الجارية:** هي عملية استعراض الوثائق والمصادر المختلفة المتوفرة حديثاً في المكتبات ومراكز المعلومات واختيار مواد الوثيقة، لها صلة باحتياجات الباحث والمستفيد وتسجيلها من أجل إعلامهم وإحاطتهم علماً بالطرق المناسبة عن توفرها لدى المكتبة.<sup>5</sup>

3\_ **خدمة الإعارة:** الإعارة من أهم الخدمات العامة التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات وأحد المؤشرات الهامة على فاعلية المكتبة وعلاقتها بمجتمع المستفيدين ومعيار جيد لقياس مدى فاعلية المكتبات في تقديم خدماتها وتحقيق أهدافها. فعلى قدر زيادة حركة الإعارة تكون قيمة المكتبة وفعاليتها.<sup>6</sup>

4\_ **خدمة البث الانتقائي:** هي خدمة المعلومات تقدمها مراكز المعلومات والمكتبات المختصة، بهدف إعلان المستفيد بالمواد التي وصلت للمكتبة حديثاً حسب مجالات اهتمام المستفيد. وتكون هذه الخدمة موجهة للفرد مباشرة، وهي شكل من أشكال الإحاطة الجارية.

1 الهمشري، عمر أحمد. المكتبة ومهارات استخدامها. عمان: دار الصفاء، 2009. ص.163.  
2 عبدالمنعم، موسى غادة. دراسات في نظم وخدمات المعلومات. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2002. ص.12.  
3 مهران، أحمد؛ محروس، ميساء. خدمات المعلومات في المكتبات. الاسكندرية: كلية الآداب، 2006. ص.100.  
4 ربحي مصطفى عليان. خدمات المعلومات، المرجع السابق. ص.447.  
5 الدباس، ريا أحمد عبد الرحمان. في علم المكتبات و المعلومات. عمان دار الدجلة، 2008. ص.151.  
6 عبد الحميد، فادي. المرجع في علم المكتبات. عمان: دار أسامة النشر الثقافي، 2002. ص.77.

**5\_ خدمة البحث بالاتصال المباشر:** "هي عبارة عن استرجاع المعلومات بشكل فوري ومباشر، عن طريق الحاسوب والمحطات التي تزود الباحثين بالمعلومات المخزنة في نظم وبنوك وقواعد المعطيات المقروءة آلياً.<sup>1</sup>

**6\_ خدمة التصوير والاستنساخ:** "أصبح تصوير المستندات والوثائق من الأمر المألوفة في حياتنا اليومية، فقد انتشرت آلات تصوير المستندات الحديثة، حيث يتم استخراج نسخ واضحة منها. وتكون هذه الوثائق والنشرات أو مقالات للدوريات أو تقارير ونتائج البحوث أو الفصول مختارة من الكتب إلا أنه يجب الحرص على عدم تصوير الكتب الكاملة، إذن إن هذا يتعارض مع حقوق التأليف"<sup>2</sup>.

**7\_ الخدمة الببليوغرافية:** تندرج تحتها مجموعة وسائل استرجاع المعلومات التي تهدف الي تسهيل وصول المستفيدين الي مصادر المعلومات التي تتوفر بالمكتبة من خلال إعداد قوائم ببليوغرافية عن أوعية المعلومات وتنظيمها وفق قواعد معينة تتوفر بالمكتبة مثل: الفهرس اليدوي الفهرس الآلي، الكشافات والمستخلصات، أدلة المواد السمعية والبصرية، الفهرس الموحد.<sup>3</sup>

**8\_ خدمة تدريب المستفيدين:** من أبرز الخدمات التي تحظى باهتمام كبير لدى المكتبات ومراكز المعلومات بشكل كبير وعام، والضخمة بشكل خاص خدمة تدريب المستفيدين على كيفية استخدام المصادر والخدمات المختلفة التي تقدمها المكتبة الجامعية لهم. ومن هنا يبرز دور أخصائي المعلومات في تحقيق فاعلية المكتبات الجامعية، وذلك من خلال

1 النجداوي أمين، عليان ربحي مصطفى. إدارة المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر، [د.س.]. ص.276.

2 عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصر. القاهرة: الدار المصرية، 1999. ص.124.

3 الحداد، فيصل عبدالله حسن. خدمات الجامعية السعودية: دراسة تطبيقية للجودة الشاملة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2003. ص.117.

تنمية المهارات الأساسية للمستخدم بغرض تسهيل وصولهم إلى المعلومات المطلوبة وزيادة رضاهم عنها.<sup>1</sup>

**9\_ الخدمة المرجعية:** هي نوع من عمل المكتبة التي تهتم مباشرة بمساعدة المستخدم في الحصول على المعلومات، وفي استخدام مقتنيات المكتبة سواء للدراسة أو البحث، وهي أيضا تقدم الإجابات الصحيحة للمستخدم الذي يحتاج إلى حل مشكلة<sup>2</sup>.

1 عبد الحميد، فادي. المرجع في علم المكتبات. المرجع السابق. ص.85.  
2 النشار، السيد النشار. الاوعية المرجعية: ماهيتها وماهيتها وفئاتها، خدماتها. الاسكندرية: دار الثقافة، [د.س.]. ص.19.

## المبحث الثاني: مبادئ التزويد التقليدي في المكتبات الجامعية:

**2\_1\_ مفهوم التزويد التقليدي:** إذ يتناسب مصطلح التزويد والاقتناء من حيث المعنى والهدف الذي يخدمانه، إلا أن التقنية فرضت على أهل الاختصاص السير نحو استخدام مصطلح الاقتناء، كون هذا الأخير يناسب أكثر اتجاهات البيئة المعلوماتية الجديدة المعتمدة على المعلومة كسلعة وهذا ما سنتناوله فيما يلي:

التزويد أو الاقتناء هو "عملية توفير أو الحصول على المواد المكتبية المختلفة والمناسبة للمكتبة ومجتمع المستفيدين منها"<sup>1</sup>

وعلى ضوء تعريف حشمت قاسم فإن الاقتناء هو: "عملية تنمية المقتنيات التي تعنى بالتحقق من مظاهر القوة والضعف في الرصيد في ضوء الاحتياجات والموارد المتاحة"<sup>2</sup>  
**تعريف فورد:** "العملية التي تهتم بتوفير مواد الكتب وغيرها من المواد المكتبية للمكتبة أو لمجموعة من المكتبات"<sup>3</sup>

**2\_2\_ إجراءات التزويد التقليدي:**

**2\_2\_1\_ الاختيار:** "تقوم المكتبة بانتقاء واختيار المواد المطلوبة اعتماداً على المصادر المختلفة للاختيار والتمثلة في فهارس الناشرين ومعارض الكتب، الببليوغرافيات بأنواعها. كما تأتي للمكتبة مجموعة طلبات أو مقترحات للمستفيدين، وفي كل الأحوال لابد من تسجيل بيانات الأوعية التي وقع عليها الاختيار على نماذج أو بطاقات مقننة (بطاقات التوصية/الاقتراح)، بحيث يتم تسجيل البيانات الأساسية عن الوعاء، من إسم المؤلف، عنوان

1 عليان، ربحي مصطفى؛ همشري، أحمد عمر. أساسيات علم المكتبات والتوثيق. عمان: مديرية المكتبات والوثائق الوطنية، 1990. ص.143.

2 مهران، ميساء؛ محروس، أحمد. أسس تنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات. الإسكندرية: مركز الإسكندرية

للكتاب، 2006. ص.07.

3 عليان مصطفى، ربحي. تنمية المجموعات المكتبية(التزويد). عمان: دار صفاء، 2000. ص.66.

الكتاب، عدد الأجزاء، الطبعة، مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر، وسعر النسخة، وعدد النسخ المطلوبة، فضلا عن إسم المورد أو الناشر، وإسم طالب الشراء واعتماد مسؤول التزويد أو مدير المكتبة، وتعد هذه البطاقات من عدة نسخ، وتعتبر كمقدمة أو نواة لأمر التوريد أو قد يستخدم كأمر توريد في قلة من المكتبات<sup>1</sup>

**2\_2\_2\_ التحقيق الببليوغرافي:** يتم في هذه المرحلة مراجعة سجلات وفهارس المكتبة بغرض التحقق من أن المصادر التي تم اختيارها وردت في قوائم الاختيار النهائي ليست موجودة بالفعل على أرفف المكتبة، أو أنها تم طلبها بالفعل ولم تصل للمكتبة حتى الآن، أو أنها وصلت للمكتبة ومازالت خاضعة لعمليات الإعداد الفني والفهرسة ولذلك فهي ليست موجودة على أرفف المكتبة وحتى تتأكد المكتبة من كل ذلك وتتفادى التكرار غير المرغوب لمصادر المعلومات، فإنها يجب أن تراجع قائمة الاختيار وتقابلها بفهرس المكتبة، وتتم بمراجعة الفهارس الآتية:

– **الفهرس العام للمكتبة:** هو الفهرس الرئيسي لمصادر المعلومات من مجموعات المكتبة، وذلك للتأكد من عدم وجود المصادر في قائمة الاختيارات ضمن مجموعات المكتبة حاليا.

– **فهرس أوامر التوريد:** هو فهرس ترتب فيه حسب العنوان بطاقات لمصادر المعلومات التي تم الإرسال في طلبها، وذلك حسب الترتيب الهجائي.

– **فهرس المطبوعات تحت الإعداد الفني:** "وهو فهرس ترتب فيه حسب العنوان أيضا بطاقات لمصادر المعلومات التي وصلت إلى المكتبة حديثا وما زالت خاضعة لعمليات التسجيل والفهرسة"<sup>2</sup>

**2\_2\_3\_ البحث الببليوغرافي:** "يتم في هذه المرحلة التأكد من صحة البيانات الموجودة عن مصدر المعلومات الذي تم اختياره والتوصية به في بطاقة الاختيار أو التوصية بطلب مصدر المعلومات، وتصحيح أية أخطاء وردت بها كما يتم أحيانا استكمال النقص

1 غادة، عبد المنعم موسى. الأسس والاتجاهات الحديثة في بناء وتنمية مجموعات المكتبات التقليدية والرقمية. الإسكندرية: دار الجامعيين، 2008. ص.75.  
2 محاضرات في أسس الاختيار وتنمية المجموعات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2000. ص.121.

في تلك البيانات، ويتم ذلك عادة بالاستعانة بأدوات الاختيار نفسها من قوائم الناشرين أو الببليوغرافيا بأنواعها إلى غير ذلك من الأدوات، ويشار أحيانا على بطاقة طلب مصدر المعلومات إلى الأداة التي استخدمت في البحث الببليوغرافي للتأكد من بيانات المصدر وذلك بالرجوع إليها عند حدوث خطأ<sup>1</sup>

**2\_2\_4\_ إعداد أوامر التوريد وإرسالها:** عادة ما تشمل هذه الأوامر على البيانات الببليوغرافية التي تصف مصدر المعلومات المطلوب، كاسم المؤلف، وعنوان الكتاب، ورقم الطبعة، إلى آخر ذلك، كما يكتفي أحيانا بتسجيل الرقم المعياري الدولي للكتاب، وسعره على أوامر التوريد والتي تستقي بياناتها من القوائم الحديثة للناشرين، أو السعر المذكور في فاتورة العرض، وهي الفاتورة التي يرسل لنا فيها الناشر أو المورد الأسعار والخصم الذي يقدمه على المصادر التي تطلبها، وذلك حتى نقارن الأسعار ونختار أنسبها للمكتبة قبل إعداد أوامر التوريد.

وتحدد المكتبة عدد النسخ المطلوبة من العنوان الواحد في أمر التوريد إضافة إلى توضيح أية ملاحظات خاصة، مثلا نوعية الغلاف المطلوب أو إذا لم تتوافر الطبعة الثانية فيرجى إرسال الطبعة الأولى إلى غير ذلك، وعادة ما يكون أمر التوريد عبارة عن بطاقة خاصة مطبوعة متعددة النسخ وبها أماكن خاصة لكتابة البيانات اللازمة، وتوضع النسخة الأخيرة من تلك البطاقة في فهرس أوامر التوريد حسب الترتيب الهجائي بعد أن تختم بتاريخ اليوم الذي تم فيه إرسال طلب للمورد بينما ترسل بقية النسخ إلى فروع المكتبة ونسخة إلى الناشر أو الوكيل الذي سوف يوفر المصدر المطلوب إلى غير ذلك حسب النظام الخاص بالمكتبة ويصحب أوامر التوريد عادة خطاب موجه إلى المورد تبيين فيه شروط التوريد<sup>2</sup>

كأن تحدد أسلوب دفع قيمة تلك المصادر، ونسبة الخصم المتفق عليها، والفترة المسموح بها للتوريد والتي تعتبر الطلب بعدها ملغيا إلى غير ذلك من أمور تحتاج إلى توضيح.

1 محاضرات في أسس الاختيار وتنمية المجموعات. المرجع نفسه. ص. 122.  
2 محاضرات في أسس الاختيار وتنمية المجموعات. المرجع نفسه. ص. 125، 126.

ويتم بعد ذلك إرسال أوامر التوريد إلى الجهات المختلفة التي تم اختيارها، حيث يمكن أن يطلب إرسال أمر التوريد عن طريق جهاز التلتكس أو الفاكس، أو البريد العادي، أو الجوي - في حالة طلب مواد من البلدان الأجنبية- أو عن طريق الهاتف.<sup>1</sup>

**2\_2\_5\_ استلام ومراجعة المواد** عند وصول المواد المطلوبة لا بد من مراجعتها على بيانات أمر التوريد وعلى الفواتير الواردة من الناشر أو المورد للتأكد من سلامة التوريد والحالة المادية للمواد، وتسجل نتائج هذه الخطوة فيما يسمى بـ "محضر الفحص"، وبعد ذلك يتم استيفاء الوثائق الخاصة بالمواد الواردة ( أمر التوريد، الفواتير، محضر الفحص، وثيقة الشحن).

كما تتم مراجعة مستندات الصرف حيث تراجع الفواتير ونسبة الخصم المتفق عليها ومدى التزام المورد بالمدة المحددة للتوريد، ونسبة الغرامة التي ستوقع عليه في حالة التأخير أو عدم اكتمال التوريد... الخ، وتحول هذه الوثائق إلى الوحدة الحسابية أو إدارة الحاسبات لاتخاذ إجراءات صرف مستحقات المورد في الوقت المناسب<sup>2</sup>

**2\_2\_6\_ تسجيل المواد في سجلات المكتبة وختمها وتجهيزها ماديا:** وتتم في هذه المرحلة تسجيل المواد في سجل الجرد وإعطاء كل كتاب رقما مسلسلا يميزه عن غيره من الكتب(الرقم العام)، كما تختم المواد بخاتم ملكية المكتبة، وختم الرقم العام والخاص، ويتم وضع شريط أو لوحة خاصة يتم لصقها على غلاف الوعاء أو المادة وذلك للمحافظة عليها من السرقة<sup>3</sup>

تعتبر هذه العملية جد حساسة ومهمة، لأنه بعد تسجيل الكتب في سجل الجرد تكون العملية قد انتهت، وفي حين اكتشاف المتعهد نقص المواد فعليه تحمل المسؤولية.

1 محاضرات في أسس الاختيار وتنمية المجموعات. المرجع نفسه. ص.127.  
2 ناريمان، إسماعيل متولي. الاتجاهات الحديثة في إدارة وتنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات. الدار المصرية. ط.2، 2009. ص.99.  
3 - غادة، عبد المنعم موسى. الأسس والاتجاهات الحديثة في بناء وتنمية مجموعات المكتبات التقليدية والرقمية. المرجع السابق، ص.81.

كما يعتبر سجل الجرد أداة عمل للمكتبي، ووثيقة مهمة للجان المراقبة حيث أن الكتب تسجل فيه حسب رقم الفاتورة. أما عن الختم فهو لحماية الكتب من السرقة والضياع، وحماية ملكية المكتبة وعادة ما يكون في صفحة العنوان أو عدة صفحات من الكتاب.

## 2\_3 طرق عملية التزويد التقليدي:

عادة ما تعتمد المكتبة الجامعية في عملية التزويد على عدة طرق لتنمية مجموعاتها حيث تتمثل في الشراء، التبادل، الإهداء والإيداع وهذا ما سنتطرق إليه:

**2\_3\_1 الشراء:** حيث يعتبر المصدر الرئيسي لتوفير مقتنيات المكتبة حيث يتم الشراء مباشرة من المؤلف أو عن طريق وكيل الذي يقدم هذه الخدمة بالمقابل، ويقصد به شراء إرسال الطلبات تراعي سعر المواد التي تم اختيارها، ويتم بطريقتين مباشرة وغير مباشرة

– الطريقة المباشرة: ويتم فيها الشراء مباشرة من دور النشر أو الموزعين أو المكتبات أو البائعين بصفة عامة، دون استعمل أي وسيط

– الطريقة غير المباشرة: ويتم فيها إرسال الطلبات الشراء عبر البريد العادي أو الفاكس ومتابعتها والتحقق منها، حتى تصل الطلبات وتقوم باستعمال المكتبات في عملية اقتناء الطلبات وكلاء أو وسطاء.<sup>1</sup>

– **خطوات الشراء:** من أولى خطوات الشراء إعداد معلومات ببليوغرافية كاملة عن المادة التي تم اختيارها من خلال المصادر المختلفة التي تكون متوفرة عادة لدى قسم التزويد وتدقيق هذه المعلومات ثم تعبئتها في استمارات أو نماذج خاصة تضم بيانات عن المادة المطلوبة مثل: المؤلف، العنوان، الطبعة وسنة النشر، بيانات عن الناشر وعنوانه وغير ذلك من البيانات مثل الرقم المعياري الدولي للمادة وسعرها والجهة التي طلبت المادة وعنوانها. و بعد أن يتم تعبئة النموذج و تدقيق المعلومات التي

1 عليان، ربحي مصطفى؛ المومني، حسن أحمد. المكتبات والمعلومات والبحث العلمي. المرجع السابق . ص.117

- يضمها، يجب التأكد من عدم وجود المادة المطلوبة لدى المكتبة من خلال هته الفهارس :الفهرس العام، فهرس المواد الواصلة، فهرس المواد المطلوبة.
- و بعد فترة من الزمن قد تطول و قد تقصر وفقا للجهة التي تتعامل معها المكتبة وبعدها الجغرافي وطريقة الاتصال والإرسال للمواد المطلوبة، قد تصل هذه المواد وقد لا تصل. في حالة عدم وصولها ترسل رسالة تذكير للجهة التي طلبت منها المواد أو يحال الطلب إلى جهة أخرى إذا اعتذرت الجهة الأولى. أما إذا وصلت المواد المطلوبة فيتم سحب بطاقتها من فهرس المواد المطلوبة وتحويلها إلى فهرس المواد الواصلة.
- وعند وصول المواد المطلوبة يجب على الجهات المسئولة التأكد منها من حيث الكمية أو النوعية و من حيث أسعارها إذا كانت صحيحة، بعد ذلك يتم تسجيل المواد الواصلة في سجلات المكتبة وتعطي أرقاما متسلسلة ويتم وضع خاتم المكتبة عليها لتصبح من ممتلكاتها. ويتم تحويلها إلى التجليد إذا كانت بحاجة إلى ذلك أو إلى قسم الفهرسة والتصنيف لمتابعة العمليات الفنية الأخرى
- 2\_3\_2\_ التبادل:** يمكن تعريف التبادل على أنه "تعاقد أو اتفاق بين مكتبتين أو أكثر أو هينتين أو أكثر، على التفاضل فيما بينهما بالمواد المكتبية بحيث تقدم كل منهما للأخرى<sup>1</sup> مطبوعات إحداها في غنى عنها والأخرى في حاجة إليها دون التعامل المالي فيما بينهما وبذلك تستطيع كل منهما اقتناء كتب و مواد مكتبية قد لا تستطيع الحصول عليها بغير هذا الطريق"<sup>2</sup>، تقوم عملية التبادل على ضوء ما يلي:
- ✚ تكون نابعة من احتياجات المكتبة للحصول على مواد لا يمكن الحصول عليها عن طريق الشراء او الاستهداء، وذلك بتحديد نوعية المواد المرغوبة على تطبيق المعايير التي تخضع لها المواد المشتراة عليها، حيث لا تختار إلا العناوين التي تغطي أهداف المكتبة وتتناسب مع مجموعاتها وتلبي احتياجات المستفيدين.

1 عليان ، ربحي مصطفى؛ أمين، النجداوي. مبادئ إدارة و تنظيم المكتبات و مراكز المعلومات. عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع، 2009. ص.161.

2 حسن، صالح عبد الله. الاجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات: التزويد، الفهرسة والتصنيف.ط1.عمان: مؤسسة الوراق، 1999. ص.84.

✚ اختيار المؤسسات التي يمكن ارساء سياسة تبادل معها بكل عناية ودقة، وذلك على أساس التشابه في الأهداف والتغطية الموضوعية. ويمكن الرجوع في هذا الشأن إلى الأدلة المتخصصة لاختيار هذه المؤسسات<sup>1</sup>.

### إجراءات التبادل: تمر إجراءات التبادل بما يلي:

- ✚ التعرف على نوعية المواد المكتبية التي يمكن الحصول عليها عن طريق التبادل.
- ✚ إرسال خطاب مباشرة إلى الجهة المراد التبادل معها أو إلى المركز الوطني للتبادل كالمكتبة الوطنية في الدولة، ويحتوي هذا الخطاب عادة على المعلومات التالية:
  - المواد التي تقدمها المكتبة للتبادل.
  - القاعدة المقترح إتباعها في عملية التبادل.
  - المواد التي ترغب المكتبة في الحصول عليها.
- ✚ إعداد قوائم بالعناوين المعروضة للتبادل مرتبة هجائياً أو موضوعياً.
- ✚ استقبال المقترحات التي يقدمها الطرف الآخر وتدقيقها ثم الاجابة عنها.
- ✚ إعداد أوامر طلب المواد وهي تشبه أوامر الشراء المتعددة النسخ وذلك حسب النموذج الموحد الذي يقترحه الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات.
- ✚ الاجابة على الطلبات: يعتبر ارسال المطبوع أو المادة المطلوبة إجابة كافية عن الطلب وإذا كان تأمين الطلب غير ممكن، يعاد أمر الطلب وقد سجلت عليه أسباب عدم إرسال المطبوع.<sup>2</sup>

إعداد الطلبات: يتطلب تجهيز الطلبات أو الارساليات موظفاً أو أكثر حسب حجم عملية التبادل، وذلك لوضع المطبوعات في طرود أو في صناديق من الورق المقوى وكتابة العناوين البريدية عليها. يمكن إعداد لواصل يدوّن عليها ألياً عنوان المرسل إليه.

1 MAGRILL, Rose Many and HICKEY, Doialyn J. Accvitions management and-collection development in libraries.- Chicago :ALA, 1984.P184-185.

2 عليان، ربحي، مصطفى؛ أبو عجمية، يسرى. تنمية المجموعات المكتبية: التزويد. ط.1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000. ص.96.

**2\_3\_3\_ الإهداء:** ويعرف الإهداء بأنه تقييم شخص معين أو مؤسسة مجموعة من الارصدة المكتبية لمكتبة بالمجان وبدون أي مقابل وتأتي الهبات من جهات متعدد سواء مؤلفين، مؤسسات لها إصدارات، الحكومات، أشخاص يهدون مؤلفاتهم بعد التوصية بها.<sup>1</sup>

حيث تمثل الهدايا مصدرا هاما من مصادر تزويد المكتبات وقد تكون المواد التي يتم إهداؤها من مؤلفين يقدمون نسخ من إنتاجهم الفكري إلى المكتبة مجانا، أو تكون من هيئات أو مؤسسات أو ناشرين للدعاية والترويج عن مطبوعاتهم، أو من أشخاص يرغبون في إهداء جزء من مكتباتهم الخاصة، أو يوصون بإهدائها بالكامل بعد وفاتهم.<sup>2</sup>

**2\_3\_4\_ الإيداع القانوني:** ويكون هذا عادة للمكتبة الوطنية، حيث يودع كل مؤلف عددا من النسخ لكل كتاب ألفه لدى المكتبة الوطنية، حتى يحفظ حقوق تأليفه وقد تقوم دار النشر بذلك.<sup>3</sup>

#### أهمية الإيداع القانوني:

- يعتبر المصدر الأساسي للاقتناء بالنسبة للمكتبة الوطنية أو الإيداعية.
- حفظ التراث الوطني من الضياع و حصره في مكان واحد.
- يضمن حق التأليف للمؤلف وحق النشر للناسر.
- سهولة إصدار الببليوغرافيات الوطنية.<sup>4</sup>

#### ❖ 2\_4\_ الصعوبات التي تواجه التزويد التقليدي:

إن السير الحسن لأقسام التزويد والاقتناء عدة مشاكل أثناء تبادل والإهداء بالاضافة إلى تقنين روح المبادرة الفعلة في تقنين الاعمال المتداولة يوميا في هذه المصالح، بحيث تربط هذه المشاكل بمجموعة من الانشغالات تكمن فيما يلي:

#### 2\_4\_1\_ تأخر وصول المواد المطلوبة وهذا لعدة أسباب :

- 1 عليان، ربحي مصطفى، أبو عجمية، يسرى . تنمية المجموعات المكتبية : التزويد. المرجع نفسه. ص.78.
- 2 الصرايرة، خالد عبد الكافي: في مفاهيم علم المكتبات والمعلومات. عربي-إنجليزي. عمان: كنوز المعرفة. ص.34.
- 3 عبد الحافظ محمد سلامة، خدمات المعلومات و تنمية المكتبات المكتبية . عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع، 1997. ص.259.
- 4 حسان، عبادة. استخدام الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار. صفاء للنشر والتوزيع، 2005. ص.70.

- فراغ المخازن من الطلبات المقدمة.
- عدم وجود العناوين المطلوبة في النشرات.
- بيروقراطية الاجراءات الادارية الموجودة عبر الموائى وكثافة المراقبة.
- عدم توفر الطلبات في غالب الاحيان عند الموزعين أو وحدات الجهوية إن كان الجهة أو الوطن وهذا ما يؤدي خلق مشاكل التوريد.
- خروج طبقات جديدة للمواد المقدمة أثناء القيام بعملية التوريد.

## 2\_4\_2\_ عدم توفر التأمين الحقيقي للطلبات المرجوة طبقا لهذه النقاط:

- عدم وجود الطلبات عند الوكيل المتعاقد معه
- نقص المواد من السوق .عدم دخول المادة ضمن تخصص الناشر.<sup>1</sup>
- عوائق التمويل الخاصة بإجراءات البيع والشراء.

## 2\_4\_3\_ تكرار النسخ :

- طلب نفس المواد عند تأخر وصولها من مورد آخر.
- اندفاع المكتبات نحوى اقتناء كل السلاسل لملاً الفراغات الموجودة.
- قد تقتنى بعض المواد مغير من عناوينها مرة أو مرتين دون علم المكتبيين بذلك.
- القيود التي تؤثر في وضع سياسة الاقتناء: وتنقسم إلى قسمين أساسيان قسم مادي وقسم فكري وهذا ما يتجلى فيما يلي :

**أولا القيد المادي:** يعتبر القيد المادي هو العائق الأول والأساسي الذي يقع حائلا أمام تطبيق السياسة التزويد الالكتروني ويتمحور هذا العائق في الميزانية، حيث لا تسمح ميزانية المكتبات في وضع هذه السياسة وذلك لضعفها، مما لا يسمح بتلبية جميع الاحتياجات وتوفير الأدوات و الأجهزة التي يتطلبها مشروع التزويد الالكتروني .

**ثانيا القيد الفكري:** أما بالنسبة للقيد الثاني فيتمحور في الجانب الفكري أو التوعوي حيث تمثل في عدم التفكير في وضع سياسة التزويد الالكتروني والجهل بعناصرها في بعض

1 غوار، عفيف. أنظمة تسيير وحدات التزويد والاقتناء بالمكتبات الجامعية وهران، مستغانم، معسكر /نموذجاً. رسالة ماجستير في علم المكتبات. وهران: جامعة وهران، 2008. ص.144،143.

المكتبات الجامعية، ذلك لعدم معرفة مواطن القوة والضعف وعدم الاحاطة الفكرية في جانب الاقتناء من طرف الأمناء، بحيث أن هناك بعض الأمناء في المكتبات لا يجدون الوقت<sup>1</sup>

الكافي للتفكير في وضع هذه السياسة وما تحتويه من مزايا وتطوير للمكتبة الجامعية ويكتفون فقط بتزويد التقليدي للمكتبة بالمواد التي تم اقتراحها من طرف أعضاء هيئة التدريس.<sup>2</sup>

1 مهران، ميساء؛ محروس، أحمد. أسس تنمية المجموعات في المكتبات و مراكز المعلومات. مرجع سابق. ص.12.

2 مهران، ميساء؛ محروس، أحمد. أسس تنمية المجموعات في المكتبات و مراكز المعلومات. مرجع سابق. ص.12.

المبحث الثالث: المبادئ العامة للتزويد الإلكتروني:

### 3\_1\_ نشأة التزويد الإلكتروني:

إن الحجم الكبير من الإنتاج الفكري أدى إلى صعوبة السيطرة على مختلف الأوعية المعلوماتية من باب الاطلاع عليها ومتابعتها وطلبها وتنظيمها واسترجاعها عند الحاجة إليها وذلك بالأساليب التقليدية، ولذلك وأمام هذا التحدي الكبير كان على المكتبات ومراكز المعلومات أن تستفيد من معطيات العصر ومزامنة التطور التقني المعاصر وتستفيد منه في إجراءاتها الفنية وعلى رأسها عملية التزويد التي هي اللبنة الرئيسية في تطوير وتنمية مجموعات المكتبات.

وعليه فإن غزو الأنظمة الآلية في جل المجالات الحياتية، أدت إلى إعطاء المكتبات شطر كبير في استغلالها لتطوير وظائفها والارتقاء بخدماتها وفقا للدقة والسرعة التي يكفلها الحاسب الآلي، وكان بداية استغلالها داخل المكتبات أولا في ميكنة إجراءات الإعارة والفهرسة قصد توحيد إجراءات كل من العمليتين في أنواع المكتبات كافة، حيث كان في بداية الأمر من الصعب ميكنة إجراءات التزويد، لان هذه العملية تنطوي على اختلافات كثيرة بين المكتبات في إجراءات الشراء وأساليب المعاملات المالية التي تخضع عادة لسيطرة وحدة أخرى في الهيكل التنظيمي للمؤسسة الأم التي تتبعها المكتبة، لكن بفضل تصميم<sup>1</sup> أنظمة الكترونية التبادت الحصول على أكبر عدد من الصيغ المتنوعة الخاصة بإجراءات التزويد والتقارير المالية تم التغلب على هذه الاختلافات في الإجراءات.

و منه يمكننا القول أن انتشار الحاسوب وشبكة الإنترنت في المجالات المختلفة، وكذا ربط تكنولوجيا الحاسوب بتكنولوجيا الاتصالات للحصول على المعلومات، بالإضافة إلى ظهور بنوك المعلومات والأقراص المضغوطة وانتشار استخدامها، كما تم انتشار وتطوير نظم الإعلانات التجارية الإلكترونية المحوسبة، بالإضافة إلى استخدام الخط المباشر في الأسواق التجارية، قام الناشر بإنشاء مواقع لهم على الإنترنت متيحين بذلك إمكانية الاستفادة من

1- فهاد، بن سعد؛ الهملان، السهلي. مواقع الناشرين العرب التجاريين على الإنترنت: واقعها ودورها في عملية التزويد في بعض مكتبات الرياض. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2008. ص40، 41.

إنتاجهم الفكري لمن يرغبون في اقتنائه، وهذا كله يساهم في خدمة المكتبات ومراكز المعلومات على الاطلاع على كل جديد والاستفادة منه بأبسط الطرق وأسهلها.

### 3\_2\_ مفهوم التزويد الإلكتروني:

يقوم التزويد الإلكتروني بتقديم موجة إلكترونية متطورة للمكتبات كي تمكن المستفيد أو الباحث من الحصول على فهارس المكتبات والبحث فيها والقيام بكل العمليات المتعلقة بالاختيارات، والطلب والشراء والسداد عبر شبكة الإنترنت، حيث ارتبط هذا المفهوم بمسايرة المكتبات الجامعية التقنية الحديثة، انطلاقاً من استخدام الحاسب الآلي في إجراءات التزويد إلى بروز الإنترنت وإتاحة مواقع الناشرين مما ساهم في تسهيل الإجراءات الفنية وتسريعه<sup>1</sup>

ومنه يمكن القول أن التزويد أو الاقتناء الإلكتروني هو عملية بناء المجموعات والمقتنيات باختلاف أشكالها وباستعمال الطرق الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت حيث يمكن تعريفه على أنه كل ما يتعلق بالبحث والاختيار والشراء لمختلف المصادر بطريقة إلكترونية جديدة<sup>2</sup> وعلى ضوء ما سبق نجد أن المكتبة الجامعية في أوج الحاجة إلى الاقتناء الإلكتروني لمسايرة عصر التكنولوجيا، وذلك بتحويل مختلف عمليات التزويد من الشكل التقليدي إلى الإلكتروني، حيث أصبح المحيط أكثر اتساعاً ورحابة للاستفادة، وسهل الوصول إلى مختلف أوعية المعلومات في ظل هذا التطور المتنامي، فهو يختلف عن التزويد التقليدي باعتماده على شبكة الإنترنت والنظام الآلي للقيام بالإجراءات التي تتعلق بالتزويد.

### 3\_3\_ معايير وقرارات اختيار أوعية المعلومات في التزويد الإلكتروني:

للقيام بالتزويد الإلكتروني يجب أن يكون هناك أوعية إلكترونية ليتم فيها حفظ المعلومات بشكل إلكتروني، حيث أن عملية اختيار أوعية المعلومات تخضع لمعايير وقرارات يمكن أن نذكرها في ما يلي :

### 3\_3\_1\_ معايير اختيار أوعية المعلومات في التزويد الإلكتروني:

1 فهاد، بن سعد؛ الهملان، السهلي. مواقع الناشرين العرب التجاريين على الإنترنت: واقعها ودورها في عملية التزويد في بعض مكتبات مدينة الرياض، الرياض : مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، 2008 . ص. 36، 37.  
2 عليان، ربحي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان : دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2012 . ص. 326.

**الاجهزة :** هل يوفر البائع الصيانة لها وهل تتسم بالحدثة.

✚ **البرامج :** هل تتسم بالتحديث، وهل تتسع للتطورات، سهولة الاسترجاع وهل هي مرفقة بكتيبات ارشادية.

✚ **السوق:** الى أي مدى استقر سعر الشكل الوعائي .

✚ **المنتج:** مدى تعاونه مع المكتبة، ثقله في السوق ،متابعته للتطورات، العروض التي يقدمها، مدى تلائمه مع مجال المكتبة .

✚ **التكلفة المعقولة:** اذا كان الجمهور قلة فلا بد من تبرير الكلفة.

امكانية الاطلاع عليها و فحصها قبل الاقتناء .

✚ **الاكتمال:** هل قاعدة البيانات كاملة، العمق، التخصص، الموثوقيه، وعلى ضوء هذا

اقترح آخرون في اختيار البرامج: سهولة، الاستخدام التوثيق، السعر، السرعة، دعم البائع، توافق الاجهزة ، الحدثة ، التكامل.

كما يجب على القائم بالاختيار ان يضع في الاعتبار مجال استخدام البرمجيات: هل هي للتعليم، أم للترفيه، أم للمنفعة العامة؟ متابعة المراجعات و العروض عن البرامج وفحصها.

### 3\_3\_2\_ قرارات تنمية المجموعات الالكترونية :

✚ مدى احتياجنا لهذا المصدر ليكون جزءاً من المكتبة .

✚ هل يمكن تحمل تكلفة المصدر ؟<sup>1</sup>

✚ هل يمكن الحصول عليه، تجهيزه وفهرسته ودعمه وتقديم خدماته ؟

✚ هل يمكن تطبيق المعايير المعتاده للاختيار: الجودة، المحتوى، سهولة الاسترجاع، نقاط

الاسترجاع، كشافات، مجال المعالجة، الحدثة والاكتمال، اللغة، السعة والجودة، حاجة المستفيد، التكلفة، المنفعة، البائع وسهولة التعامل معه.

ويقول شريف كامل شاهين إن للمواد الالكترونية مزايا يمكن تلخيصها بما يأتي:

1 شريف، كامل شاهين. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2000. ص.151.

بعض الوثائق تكون اكثر فائدة في الشكل الالكتروني نتيجة تعزيز و دعم القدرات البحثية و المعالجة .

الشكل الالكتروني قد يكون الاختيار الوحيد امام المكتبة .

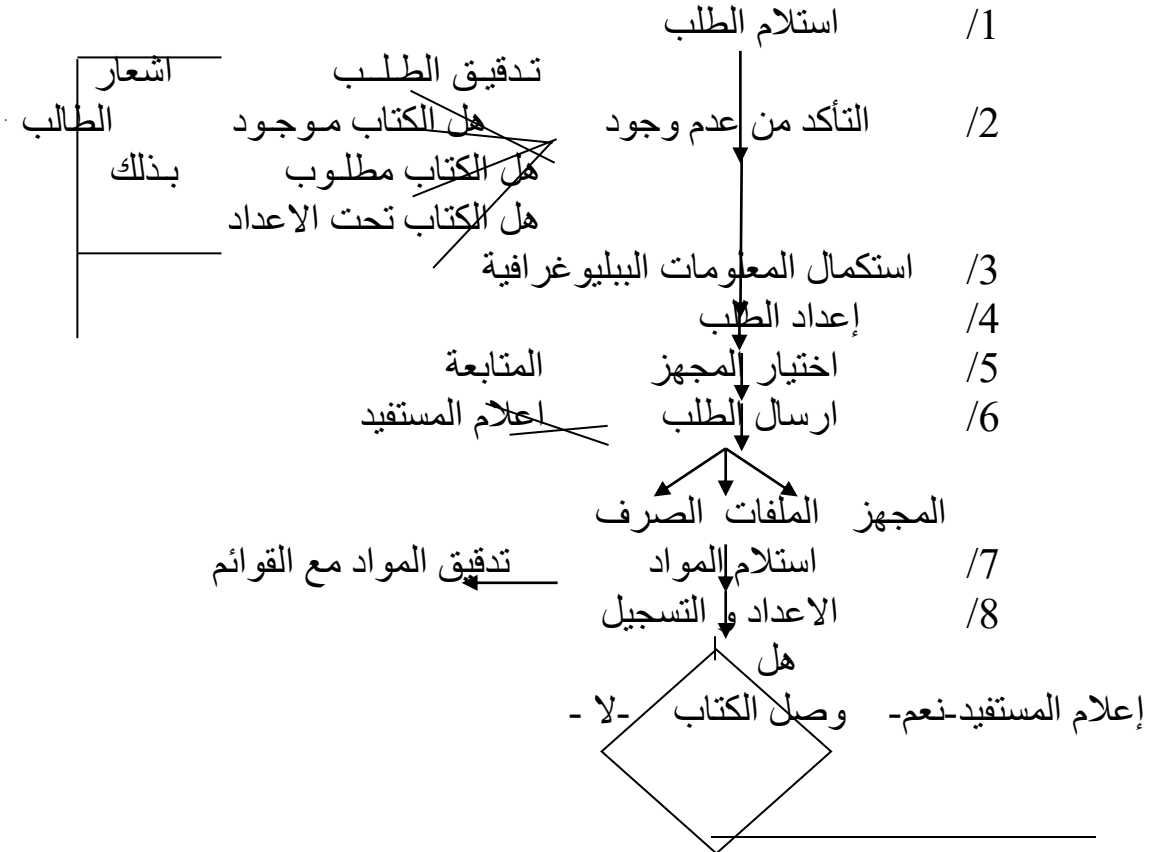
حجم المواد المطبوعة في ازدياد مستمر. لا تتمكن المكتبة ان تفتني هذا الكم الهائل لذا فان البدائل الالكترونية تتغلب على المشكلة .

اقتصاديات الاختزان : فزيادة تكلفة حفظ المواد المطبوعة يجعل الاشكال الالكترونية اكثر جاذبية من ناحية اقتصادية مع الازدياد المحوسبة .<sup>1</sup>

### 3-4 استخدام الحاسوب في التزويد On- Line Acquisition :

تتشابه وظائف قسم التزويد في المكتبات و ان اختلفت في التفاصيل .

الاختيار ← الطلب و المتابعة ← الاستلام و الاعداد ← الصرف و توزيع الميزانية



1 شريف، كامل شاهين. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. المرجع السابق. ص. 152.

المطلوب

9/ الاجراءات الفنية

صرف القائمة

الاعلام عن المادة

الخطوات: 1، 7، 8، 9 قد لا تحتاج الى استخدام الجهاز

شكل يوضح عملية التزويد عن طريق الحاسب

و بظهور الانترنت ظهر الاسلوب الجديد في اختيار وتوفير المصادر واتاحتها بدلاً من امتلاكها. وأصبح الاعتماد على الاشتراكات لإتاحة المعلومات بدلاً من شرائها وذلك من خلال الشبكة التي ساهمت في سرعة تداول اوعية المعلومات حول العالم و سهولة الحصول عليها ، ومن ثم فهي تسهم بشكل كبير في دعم المكتبات و مسانبتها واثرائها بمصادر المعلومات. لقد قام العديد من الناشرين بالإعلان عن منشوراتهم من خلالها كما قامت المكتبات العالمية الكبيرة بطرح فهارسها على الشبكة فضلاً عن وجود العديد من قواعد البيانات الببليوغرافية على الأنترنت كل ذلك كان مساعداً على دعم وتطور وظائف المكتبات بدءاً من الاختيار والافتناء وانتهاء بالإعداد الفني .

إن هذه التطورات وفرت للمكتبات قنوات عديدة للحصول على المواد الثقافية وذلك من خلال:

✚ وجود الفهارس الآلية على شبكة الانترنت .

✚ فتح قنوات بين الناشرين والمكتبات .

✚ الهواتف طورت بصورة تمكنها من الاتصال بقواعد البيانات .

✚ الكوابل المحورية التي تمتد إلى مسافات بعيدة عبر المحيطات وتفوق سرعتها

الهواتف.<sup>1</sup>

✚ الالياف الزجاجية التي تتكون من حزم تضم شعيرات زجاجية ذات قابلية عالية

على نقل الاشارات الضوئية وتتميز بميزات منها صغر حجم الشعيرات وتوصيلها

للبيانات خالية من الضوضاء علاوةً على سرعتها العالية .

1 بنت ، دخيل الله؛ الخشعمي، مسفرة. بناء و تنمية المجموعات. المجلة المعلوماتية.[د.م.].ع 18، 06-2007.ص.13.

الموجات القصيرة: وهذه تمثل ثورة في عالم الاتصال حيث جعلت تخزين المعلومات في الأقمار الصناعية ممكناً .

الأقمار الصناعية: تكون على بعد 36 ألف كلم وظيفتها تخزين المعلومات واسترجاعها وهذه متوافرة حول العالم تنقل الأرسال والبرامج لجميع انحاء العالم. وهناك شبكات الاتصال الداخلي ومحطات التلفزة وغيرها<sup>1</sup>.

### خلاصة الفصل:

نستنتج مما سبق أن التزويد التقليدي بالمكتبات الجامعية يعتمد على إجراءات تخضع لإستراتيجية تضعها المكتبة للوصول لإتاحة المقتنيات للمستخدمين، فهذه الإجراءات لن تتغير إلا بتغير رغبات وحاجياتهم، يمكن معرفة ذلك من خلال التقرير النهائي لدراسة احتياجاتهم الوثائقية والمعلوماتية، فهي تعمل على تنظيم هذه الإجراءات وتطويرها انطلاقاً من اقتناء مختلف المواد المكتبية حتى الرقمية أو الإلكترونية منها، كما تتبنى استراتيجية تسيير عليها في العمليات المتعلقة بالشراء أو التزويد بصفة عامة، وكذا الخطوات الواجب القيام بها من قبل مختصين لتحقيق الرسالة الأسمى للجامعة ككل والمكتبة بوجه خاص، والتي تتمثل في تسهيل إتاحة وتوفير المقتنيات للمستخدمين.

<sup>1</sup> بنت، دخيل الله؛ الخشعي، مسفرة. بناء و تنمية المجموعات. مرجع نفسه.ص.14.

**الفصل الثاني: الإجراءات  
الحديثة للتزويد الإلكتروني في  
المكتبات الجامعية**

## تمهيد:

لقد ظلت سجلات التزويد تكتب على ورق لسنوات طويلة كما أن عمليات التزويد كانت تتم يدوياً مما أثر على تأخر وصول المواد واحتمالات الخطأ، إلا أن دخول التكنولوجيا الحديثة وعلى رأسها الحاسبات الالكترونية وميكنة الأعمال المكتبية ومنها التزويد أدى إلى السرعة والدقة في الحصول على المواد الثقافية.

## المبحث الاول: التحولات الحديثة في سياسة التزويد:

## 1\_1\_1 متطلبات التزويد من شبكة الانترنت:

## 1\_1\_1\_1 الاشتراك بالشبكة: وتوفير ما يأتي:

أجهزة حاسوب تتمتع بذاكرة كبيرة مع توافر طرفيات للاستخدام من قبل الموظفين.

تخزين أنظمة داخل جهاز الحاسب لاستخدامها في تأسيس بروتوكول بين الحاسب والمزود .

تحديد وسيلة الاتصال بالشبكة وذلك من خلال:

● الاتصال المباشر وفيه يحصل الحاسب على الرقم (IP) Internet Protocol المخصص له على الشبكة فيمكن الحاسب من الاتصال 24 ساعة بالشبكة.<sup>1</sup>

● محاكاة المنافذ وفيه يتم اتصال الحاسب الشخصي بأحد الحاسبات المتصلة بشبكة الأنترنت عن طريق هاتف فيعمل الحاسب الشخصي وكأنه شاشة للحاسب المضيف، وهنا يتم الاعتماد على (IP) للحاسب المضيف. الاتصال بأسلوب (PPP) Point to point protoco حيث يتم تخصيص رقم (IP) للمودم والخط المستخدم في الاتصالات بالحاسب المضيف فتتعامل الشبكة مع الحاسب الشخصي وكأنه حاصل على رقم (IP).

1 فرسوني، فؤاد حمد رزق. تطور فهرسة المواد الالكترونية: دراسة تحليلية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج9. 1ع. (2003). ص.123.

**1\_1\_2\_ البريد الإلكتروني Electronic Mail:**

و يعد من أهم خدمات الشبكة، يمكن من إرسال رسائل واستقبال رسائل و قراءتها مباشرة أو عن طريق طباعتها. ومن مزاياه:

- قلة التكاليف.
  - السرعة حيث لا يستغرق الا بضع دقائق .
  - إستلام الرسائل ليلاً ونهاراً.
  - تسهيل المراسلات الدولية، اتخاذه بديلاً عن الطرائق التقليدية في الاتصال. وهناك فوائد عديدة للبريد الإلكتروني تدعو إلى ضرورة تأسيسه معتمدة عنواناً ثابتاً لمراسلاتها مع دور النشر والموردين.<sup>1</sup>
  - معرفة معلومات عن تغييرات في عناوين الدوريات أو مواعيد صدورها، أو طبعات الكتب والمنشورات الجديدة، مواعيد المؤتمرات.
  - يزيد من فرص التعاون بين المكتبات، الاستفسار عن وثيقة معينة أو عن اجراءات متبّعة عند الاستعارة أو التبادل، أو المداولة في الأمور والمشاكل المشتركة.
- أما بناء المجموعات للمكتبات الرقمية و تطويرها فإنه يتم من خلال أربع طرق:

1. التحويل الرقمي للمصادر التقليدية المطبوعة التي لديها Digitization الرقمنة.<sup>2</sup>
2. إقتناء المصادر التي أنتجت بالشكل الرقمي من قبل الناشرين التجاريين وغير التجاريين Acquisition of Original Digital Information resources والتزويد بمصادر المعلومات الرقمية الأصلية.
3. الإشتراك بالمصادر الرقمية الخارجية وإتاحتها من قبل المكتبة دون امتلاكها
4. Access to External Electronic Resources not Held in the Library إتاحة المصادر المجانية المتوفرة على شبكة الانترنت وتوفير الروابط من موقع المكتبة للدخول إليها من المستخدمين Linking to Free Web Sites.

1 فرسوني، فؤاد حمد رزق. تطور فهرسة المواد الالكترونية: دراسة تحليلية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج9.ع1 (2003).ص.123.

2 فرسوني، فؤاد حمد رزق. تطور فهرسة المواد الالكترونية: دراسة تحليلية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج9.ع1 (2003).ص.125.

**1\_2\_1 أدوات الاختيار في عملية التزويد الإلكتروني:**

يعتمد موظفو القسم في الإختيار التقليدي للمواد على القوائم الببليوغرافية ورغبات المستفيدين وقوائم الناشرين ومراجعات العروض الناقدة. وعندما انتشرت شبكة الأنترنت أتاحت أدوات وطرقاً متنوعة لدعم عمليات التزويد مع إضافة عناصر السرعة والحدثة، ومن أهمها:

**1\_2\_1\_1 المواقع المتاحة للتزويد على الشبكة: هناك مواقع عالمية عدّة متخصصة في**

تلبية حاجات المكتبات من أوعية المعلومات ومنها:

**1\_1\_2\_1 Acqweb: وقد بدأت خدمتها عام 1994 وينقسم الموقع إلى عشرة أقسام**

نذكر منها:

**1.الأخبار الخاصة بالتزويد: وهي قائمة بمجموعة من مواقع الاخبار والمصادر**

الإلكترونية الجديدة مع إلقاء الضوء عليها.

**2. دليل أدوات التحقق الببليوغرافي: وهي أدلة أوعية المعلومات، أدلة للكتب تحت**

الطبع، قوائم بعض المكتبات الوطنية والعامة، روابط الفهارس المكتبات العالمية

مرافق ببليوغرافية كبيرة مثل OCLC , RILIN , WLN .

**3. دليل الموردين والناشرين: يحتوي على البريد الإلكتروني لبعض الناشرين مع دليل**

هجائي وجغرافي وموضوعي لمواقع بعض الناشرين.

**4. دليل بالمنظمات و الجمعيات: وهو قائمة بـ 100 موقع لمنظمات وهيئات**

دولية مهتمة بتنمية المجموعات.<sup>1</sup>

**5.المكتبات و علم المعلومات: يتضمن مجموعة روابط لمواقع ذات علاقة**

بأنشطة المكتبة المختلفة ومنها التزويد والإهداء والتبادل.

**6.الدوريات و النشرات و قوائم النقاش : يتضمن الدليل قائمة بأهم الدوريات**

1 الشايع، عبد الله بن حمد. تنمية المجموعات في البيئة الرقمية . مجلة المعلوماتية. ع13، (2001) . ص.29.

و المنشرات ذات الصلة بموضوع تنمية المجموعات.

7. **المواد المرجعية** : دليل للمراجع والمطبوعات الحكومية والتراجم والأطالس.

8. **دليل أدوات البحث المتوافرة على الأنترنت**: وهو دليل يتناول أهم محركات البحث في شتى خدمات الأنترنت.

1\_2\_1\_2 **مواقع عروض الكتب**: وهي مواقع تهتم بالعروض الخاصة بالكتب ومنه:

📖 **موقع Book Wire**: يقدم عروضاً للكتب الأجنبية من خلال:

1\_ **عروض الكتب**: يتبع الموقع قاعدة بيانات لعروض الكتب المتاحة في عدد من المواقع من ضمنها الدوريات الآتية: The Book Report و Lib. Journal و Computer Book Review .

2\_ **مواقع لجمعيات المؤلفين والجماعات المهتمة بالنشر** ومنها:

1. National Book Foundation و Book Industry study Group<sup>1</sup>.

3\_ **قوائم أفضل الكتب الموجودة في المجلات بيئاً**: Library Journal و Publishers Weekly .

4\_ **أخبار ولقاءات مع المؤلفين** .

5\_ **أخبار صناعة النشر**.

6\_ **أدلة الناشرين وموزعي الكتب ومواقع المكتبات**.

1\_2\_1\_3 **موقع ثمرات المطابع**: وهو موقع عربي متخصص في عروض الكتب العربية الحديثة. يقوم عليه متخصصون ويتم تحديثه مرتين في اليوم حيث يقدم تغطية شاملة للكتاب العربي. وهذا الموقع يقدم خدمات عدة أهمها:<sup>2</sup>

- معلومات ببليوغرافية كاملة لكل كتاب تم عرضه في الموقع: مؤلف، محقق، ناشر - أجزاء صفحات، السعر، حجم الكتاب، التجليد، تصنيف الكتاب حسب ديوي.

1 الشايح، عبد الله بن حمد. تنمية المجموعات في البيئة الرقمية. مرجع سابق. ص.30.  
2 الشايح، عبد الله بن حمد. تنمية المجموعات في البيئة الرقمية. مرجع سابق. ص.31.

- الاخبار عن المناسبات: المعارض، الرسائل الجامعية، آخر الدوريات الحديثة، مع تعريف موسّع بها .

أما البحث في هذا الموقع فيتم من خلال:

- البحث باسم المؤلف أو جزء من الاسم أو بحسب الموضوعات المهمة في الكتاب.
  - البحث باسم المحقق والبحث باسم الناشر.
  - البحث بالفترة الزمنية حيث يمكن الحصول على أهم الاصدارات في تلك الفترة
- البحث بحسب تصنيف الكتاب وهناك 18 موقعاََ لناشرين عرب.<sup>1</sup>

هذا فضلاً عن أن هناك مواقع عدة على الانترنت يستطيع من خلالها المكتبي الاطلاع على الكتب الحديثة أو التي تحت الطبع وكذلك أسعارها مثل قاعدة Book in Print وكذلك موقع أكثر الكتب مبيعاً في الاسواق مثل: Big on-Lin Book و كذلك موقع الموزع Barnes & Nobel .

**4\_1\_2\_1\_1 فهارس المكتبات:** لقد بدأت المكتبات الكبيرة تعرض فهارسها على الشبكة لكي تتيح للمكتبيين انتقاء المواد الثقافية وإقامة برامج تعاونية مع هذه المكتبات، ومنها مكتبة الكونغرس الأمريكية، كما أن بعض المكتبات العربية اخذت تتحو هذا المنحى نحو إتاحة فهارسها على الشبكة ومنها مكتبة الملك فهد الوطنية .

**5\_1\_2\_1\_1 مواقع الموردين و الناشرين:** ويشمل مواقع الموردين والناشرين للكتب والدوريات والاقراص الليزرية، ومن خلال هذه المواقع يمكن لموظف التزويد بعد اختيار المواد أن يقوم بملأ نموذج الشراء في أحد هذه المواقع وإرساله آلياً، ومن ثم يقوم الناشر أو المورد باستلام الطلب وإرسال المواد المطلوبة إلى عنوان المكتبة بالبريد العادي.

و قد تبين أن نسبة المبيعات بالطريقة التقليدية تمثل ما نسبته 6.3% عام 1999 في حين بلغت 300% على الانترنت بين عامي 1.99 /97

1 عبدالله عباس، هشام. المكتبات في عصر الانترنت تحديات ومواجهة. المجلة العربية 3000. [د.م.]:[د.ن.]. مج.2:ع2، 2001. ص.57.

**Amazon\_6\_1\_2\_1**: وهو موقع مهم لبيع الكتب حيث يقدم قوائم بما يزيد عن 2.5 مليون عنوان ويمكن البحث فيه من خلال: المؤلف، العنوان، الموضوع، الكلمات المفتاحية، الرقم الدولي، تاريخ النشر، كما أن هذا الموقع يعرض مراجعات للكتب التي تصدرها مجلة The N-Y و Time Book Review . وقد تطور ليشمل مواد أخرى غير الكتب، كما أنه يقدم معلومات ببيوغرافية عن المواد المتوافرة في السوق التجارية. كذلك يقدم عرضاً لأكثر الكتب مبيعاً في العالم وعرضاً لبعض دور النشر المتخصصة في تجارة الكتب النادرة. حيث اتّجهت بعض دور النشر العربية وبعض الموردين العرب إلى إنشاء مواقع خاصة لها للعرض والاتجار بالكتب ومنها موقع: مكتبة النيل والفرات التي تعد أكبر مكتبة عربية على الأنترنت ويقدم هذا الموقع خدماته من خلال خمسة محاور أساسية هي: كتب موسيقى، برامج، أفلام، حوليات، حيث يعتبر المحور الأول هو المهم للمكتبيين.

وقد اهتم الموقع بتصنيف الكتب تحت موضوعات أساسية وأقسام فرعية تسهل وصول المتصفح إلى الموضوع المعين. كما أن الموقع يعرض قائمه بأكثر الكتب التي عليها عروض خاصة.

كما أن بعض دور النشر توفر قوائم حديثة بمنتجاتها تتضمن وصفاً لكل منتج يحدد أهدافه ومجال تغطيته، مع نموذج للطلب ومنها: Black well وهو ناشر بريطاني يمارس بيع الكتب منذ عام 1879 في اكسفورد وهو من أشهر باعة الكتب واللوازم المكتبية وله فروع عدة خارج بريطانيا. وقد استخدم الحاسوب منذ السبعينيات وفق نظام الطلب والمطالبة Book Line عام 1980 بدأ يتعامل مع الخارج و هذا النظام يتضمن سلسلة من الاجراءات التي صمّمت للمساعدة في عمليات الاختيار والطلب والتزويد للكتب.

أما بالنسبة لملف بلاكويل فهو يتضمن معظم المطبوعات البريطانية منذ عام 1969 مأخوذة من مارك البريطاني ومن الفهرسة أثناء النشر في المملكة المتحدة، كما أنه يعطي معلومات عن الناشرين الفرعيين التابعين له، ومعلومات عن فهارس الناشرين الآخرين<sup>2</sup>

1 هشام، عبد الله. المكتبات في عصر الانترنت تحديات ومواجهة: مرجع نفسه. ص.59.  
2 هشام، عبد الله. المكتبات في عصر الانترنت تحديات ومواجهة. مرجع نفسه.ص.63.

وباعة الكتب ويقوم بتوفير معلومات ببيوغرافية كاملة عن المطبوع و مفاتيح بحث مختلفة ويقوم بثلاث خدمات رئيسة هي:

1. خدمة للكتب التي ستصدر من 4 إلى 12 أسبوعاً قبل نشرها وتكون على ميكروفيش تصدر مرتين في الشهر مرتبة على حسب المؤلف والعنوان ورقم التصنيف.
2. أعمال بلاكويل: أشرطة مارك وتصدر مرة كل أسبوعين .
3. خدمة بلاكويل للبحث الانتقائي للمعلومات السابقة للنشر، وتقدم للمواد التي هي على وشك النشر في المواضيع التي تهتم جهات معينة.

كما أن الناشر أسكو Askew وليبتل Libtel التابعين لمؤسسة جون منزيز John Menziez البريطانية. والمكتبة البريطانية British Lib. بدأت بتسويق خدمة الاسترجاع الداخلي للمقالات من 21 ألف دورية متميزة و 16 ألف وثيقة من أعمال المؤتمرات وفي عام 1993 نشرت الكتاب الاحصائي الرسمي لبريطانيا على قرص مليزر.

وفي أميركا خدمات مؤسسة برودارت Brodart الامريكية ومؤسسة باوكر Bowker التي تتيح البحث في قاعدة بياناتها من خلال نظام ديالوج Dialog عن منتجات الشركة مع بعض المعلومات عن خدمات بنوك المعلومات OCLC , RILN , WLN , ... الخ<sup>1</sup>.

كما أن هناك آخرين مثل, Gale , Silver Platter , Commercial “ COACS” , Baker & Tayler ، Academic Service. تتضمن قوائمهم : بيانات وصفية تتضمن: العنوان ، ISBN و السعر والكمية ومصاريف الشحن و المجال الزمني لتغطية المنتج وتحديد الشكل المادي.

ومن أشهر الأدوات والأدلة الإلكترونية قائمة الكتب Book List التي تنشرها ALA جمعية المكتبات الامريكية وهي تفيد المكتبيين بالإعلام عن كل ما هو جديد وتوفر عروضاً لعدد كبير منها وتوجد هذه الشبكة على الانترنت وتعرض حوالي 4 آلاف كتاب وأكثر من ألفين من كتب الأطفال و500 مرجع و1000 من المواد السمعية والبصرية.

1 هشام عبد الله. المكتبات في عصر الانترنت تحديات ومواجهة. مرجع نفسه. ص. 64.

– وقد حرصت بعض دور النشر على إشباع رغبات المكتبات المتباينة فقامت على نشر المادة بأكثر من شكل:

الناشر الأمريكي Gale Research Inc. ينشر في دليله على توافر اشكال مادية عديدة لقواعد البيانات : الاشرطة الممغنطة ، الاقراص المرنة ، على الخط المباشر ، على الاقراص المدمجة.<sup>1</sup>

الناشر الأمريكي: Cambridge Scientific Abs يعلن عن توافر كافة القواعد العلمية التي قام بإعدادها على شكل: أشرطة ممغنطة، استرجاع على الخط المباشر، أقراص مرنة ، ميكروفيش، أقراص مدمجة.

وقد أشارت دراسات عديدة إلى زيادة في عدد قواعد البيانات في عدد المكتبات التي تستخدم هذه النصوص الالكترونية. حيث لم تقتصر صناعة نشر المعلومات هذه على دور النشر وإنما تعدت ذلك إلى مؤسسات حكومية ووطنية: فالبنك الدولي يعلن عن توفر بيانات لعام 1995 على قرص مدمج واحد. واليونسكو قامت بدراسة مشروع استخدام الاقراص المدمجة في البلدان النامية وأوروبا الشرقية، اليونسكو تعلن أيضاً عن توافر ببليوغرافية دولية للترجمات على قرص مدمج ، وقواعد بيانات اليونسكو على قرص.

### 1\_3\_1 نظم تتعامل بالتزويد:

هناك عدّة نظم تتعامل مع التزويد الإلكتروني أهمها:

1\_3\_1 نظام الافق Horizon: وهو من الانظمة المتكاملة المنتشرة في المنطقة العربية منذ عام 1994، و يتعامل مع اللغات العربية، الانكليزية، الفرنسية ويتلائم مع تسجيلات مارك، ويقوم بكافة العمليات المكتبية وبضمنها التزويد. كما يقوم بإصدار تقارير يومية أو شهرية آلياً وهي كالاتي:<sup>2</sup>

1 فرسوني، فؤاد حمد رزق. تطور فهرسة المواد الالكترونية: دراسة تحليلية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مرجع سابق. ص.92.  
2 الهمشري، عمر أحمد؛ ربحي، مصطفى عليان. المرجع في علم المكتبات و المعلومات. عمان: دار الشروق، 1997. ص.167.

- إرسال و متابعة أوامر الشراء ابتداءً من اصدار أمر الشراء وحتى الاستلام.
  - ملفات اقتراحات الشراء واختيارات الشراء .
  - نظام محاسبي للتمويل مع عرض هرمي لتقسيم الميزانية.
  - تحويلات العملات الاجنبية .
  - البحث بالعنوان المطلوب، المؤلف، ردمك، ردمد، رقم امر الشراء، المورد، رقم الطلب او الفاتورة .
  - تقارير وعقود الموردين وطرق الدفع والاشتراكات.
  - ربط متكامل بين نظام التزويد ونظام ضبط الدوريات.
  - متابعة التمويل والتغييرات المالية، تجميد أو فتح أو مناقلات الميزانيات ... الخ
- و يعد نظاماً أمنياً دقيقاً وهو مستخدم في المملكة العربية السعودية في 19 مكتبة أكاديمية وفي الامارات العربية المتحدة 10 مكتبات وفي دولة البحرين وجمهورية مصر العربية.
- 1\_3\_2 نظام الف ALEPH 500:** يقوم بالسيطرة على عملية التزويد يومياً من:

الطلب ← الاستلام ميزانية المجهزين فهرسة مبنية على مارك، ويمكن تنصيبه على أجهزة الحواسيب كافة.<sup>1</sup>

**1\_3\_3 نظام أنوفاك annovaque sys:** يقوم بالتزويد بدءاً من البحث وإعداد القوائم وانتهاء بالاستلام.

**1\_3\_4 نظام دوبيس /ليبس DOBIS / LIBIS:** ظهر بالتسعينات، وهو متوافق مع تسجيلات مارك، كما أنه متعدد اللغات ومنها العربية، وله نظام أمني خاص للحفاظ على حقوق الملكية الفكرية، ويعمل على حاسب رئيسي Main Fram.

كما توفر الانظمة التعاونية الكبيرة مثل OCLC , RLIN , UTLAS خدمات تعين على التزويد ضمن الخدمات التي تقدمها مثل OCLC التي تقدم خدمات اعداد الطلبات والإتصال بالموردين. وكذلك يوفر RLIN تسجيلات لكتب عربية تزيد على ربع مليون قيد في قيوده الببليوغرافية. وهناك نظام خاص بالتزويد تابع إلى شركة Brodart يؤدي

1 الهمشري، عمر أحمد؛ ربحي، مصطفى عليان. المرجع في علم المكتبات و المعلومات. المرجع نفسه. ص.169.

إلى إخراج صحيفة بيانات خاصة بالتزويد على الشاشة الفسفورية لتسهيل ملئ البيانات وتخزينها في الحاسوب و الحصول على نسخ طلبات الشراء التي ترسل الى الناشرين<sup>1</sup>. و يقول ريتشارد بوس أن مواصفات النظام المثالي وهي:

1. أن يحقق القدرة على البحث على الخط المباشر من أي منفذ باستخدام مداخل الوصول كإسم المؤلف أو العنوان أو الكلمات المفتاحية الواردة في العنوان، الناشر تاريخ النشر.
2. القدرة على طلب نسخ إضافية .
3. أن يحتوي الملف على أسماء الناشرين والموردين والموزعين.
4. إمكانية ربط النظام بقاعدة البيانات الخاصة بأحد المرافق لاستخلاص المعلومات لإعداد أوامر الطلب.
5. تحديد الملفات المالية والالتزامات الخاصة بحساب كل مورد.
6. أن يكون النظام لكل أنواع مصادر المعلومات من كتب، دوريات ... الخ .
7. أن يكون النظام شاملاً على اتفاقيات التبادل والاهداء والاخبار عن الكتب النافذة التي صدرت ... الخ<sup>2</sup>.

## 2\_4\_ مزايا التزويد الإلكتروني:

لقد ساهم استخدام الحاسوب وشبكات الأنترنت بشكل كبير في تغيير طريقة العمل في قسم التزويد، وقد تعدى هذا التغيير حتى إلى الاجراءات الادارية التي اتبعتها المكتبات في عملية التزويد سواء عن طريق الشراء أو الاهداء أو التبادل، فباستخدام الحاسوب والأنترنت أصبح بالإمكان الاطلاع على الببليوغرافيات دور النشر وموزعي الكتب بل إتاحة مصادر أخرى لمساعدة المكتبة على الاختيار الأنسب والادق إضافة إلى مزايا أخرى يمكن تلخيصها فيما يلي:

- 1- سهولة البحث في فهارس المكتبات المختلفة على مختلف مناطق العالم مثل فهارس مكتبة الكونغرس، وجامعة هارفورد، ونيويورك العامة، ومكتبة جامعة القاهرة... الخ.

1 الهمشري، عمر أحمد؛ ربحي، مصطفى عليان. المرجع في علم المكتبات و المعلومات. المرجع نفسه. ص.170.  
2 كامل شاهين، شريف. بناء و تنمية تقنيات المكتبات من أوعية المعلومات المحوسبة. المجلة العربية للمعلومات. مج2 ع2، (1991). ص.118.

وهذا ما يمكن المكتبة من الاطلاع على ما تتوفر عليه هذه المكتبات من مواد والمؤلفات ومقارنتها بما لديه، كما تساعد المكتبة في إقامة برامج تعاونية مع هذه المكتبات خاصة برامج الإهداء والتبادل.

- 2- الاطلاع على إصدارات دور النشر العالمية بمختلف اللغات حسب الحاجة.<sup>1</sup>
- 3- سهولة التحقق من البيانات البيبليوغرافية واستكمالها، حيث يمكن الوصول إلى بيانات الكتاب من خلال إمكانية البحث في أي عنصر من عناصر البيانات البيبليوغرافية، مع إمكانية البحث البوليني (الواو-أو-ليس، And-Or-and not).
- 4- توفير الاتصال مع ذوي الاختصاص من خلال ما يسمى بـ Listservs وكذلك البريد الإلكتروني (E-mail)، لاستشارتهم والأخذ برأيهم في عملية انتقاء واختيار المواد التي تقع في مجال اهتمام كل منهم، بالإضافة إلى تطلع المكتبة على الاتجاهات الحديثة في الموضوع، والتعرف على مزيد من الاختصاصيين في الموضوع الواحد.
- 5- تسهيل التواصل مع الزملاء المهنيين وتبادل الرأي والمشورة في المجالات المتعلقة بالتزويد، مثل سياسات التزويد والتعرف على المصادر الإلكترونية الجديدة والاعلانات عن المؤتمرات والندوات المهنية.
- 6- الحصول على أفضل المصادر للإجابة على سؤال مرجعي معين، وكذا الاطلاع على الاتجاهات الحديثة في الموضوع.<sup>2</sup>

1 عليان، ربحي مصطفى؛ أبو عجمية، يسرى. تنمية المجموعات المكتبية. ط.1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000. ص.147

2 عليان، ربحي مصطفى؛ أبو عجمية، يسرى. تنمية المجموعات المكتبية. المرجع السابق. ص. 147، 148.

المبحث الثاني: العقبات التي تواجه التزويد الإلكتروني:

## 2\_1\_ الموارد البشرية:

إن النقص الواسع الذي تعاني منه المكتبات الجامعية من المتخصصين والمؤهلين للتعامل مع البيئة الرقمية، يعتبر حاجزا يعزلها عن مسايرة التكنولوجيات الحديثة، وعلى رأسها مايسمى بالجهل المعلوماتي أو التكنولوجي: الذي يمثل: " جهل الأفراد للتطورات التكنولوجية وعدم معرفتهم التعامل معها واستخدامها"<sup>1</sup>، وهذا ما يعود إلى نقص متابعة المكتبيين لأهم التطورات التكنولوجية الحديثة، وكذا ضعف القاعدة التحتية للمكتبات الجامعية، وهذا راجع إلى عدم التحديث في جانب المواصلات والأنظمة المستخدمة بها ولا ننسى مشكلة اللغة التي واجهت المكتبة المكتبيين حيث تعتبر تحد آخر لإتقان ما يعرف بلغة التقنيات الحديثة وهي اللغة الإنجليزية، حيث تمثل نسبة % 95 من اللغة المستخدمة في التكنولوجيات الجديدة. ومما جعل السيطرة على التقنيات الحديثة شبه مستحيل- نظرا لما تتميز به من تطور وتجدد وتعقد يتطلب ضرورة مواكبتها- هو ضعف العنصر البشري المتخصص والمتكون، أو انعدامه مع نقص الكفاءات وغياب التكوين المستمر على التكنولوجيات<sup>2</sup>، فهذا ما تفتقر إليه المكتبات الجامعية من قلة الإطارات بحيث تعرضت إلى ما يعرف بالهجرة إلى مكتبات ومراكز الدول المتطورة، فهذا راجع إلى عدم استغلال الإطارات المؤهلة في المكتبات "التخطيط السيئ للموارد البشرية وخاصة في مجال التكنولوجيات الحديثة، وعدم تراكم الخبرات"<sup>3</sup>، وعدم وجود خطط لاستثمار واستغلال براءات الاختراع التي تجعل من المبادرات الفردية مقبرة لكل طموح في تطور المكتبات الجامعية على سبيل المثال، فكل من يأتي يبدأ من الصفر دون الاستفادة ممن سبقوه.

1 المسعودي، سميرة مطر. معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة الموارد البشرية بالقطاع الصحي الخاص بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وموظفي الموارد البشرية. في: موقع الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي [على الخط] متاح على:

[http://www.abahe.co.uk/Research-Papers/Obstacles-to-](http://www.abahe.co.uk/Research-Papers/Obstacles-to-the-application-of-e->governance-in-the-management-of-human-resources.pdf)

2 حافظي، زهير. الفجوة المعلوماتية أسبابها وسبل تجاوزها. مجلة cybrarian journal [على الخط]، ديسمبر 2008، ع. 17 متاح على:

<http://alaryadh.com.sa/kpage.html>

3 خضر، محمد زكي محمد. تنمية العلم والتكنولوجيا في العالم العربي. في: موقع الأستاذ الدكتور محمد زكي خضر [على الخط] تاريخ الاطلاع (2016/03) <http://www.al-mishkat.com/khedher/?p=> (27: الخط. [متاح على 28 <

إن نوعية التعليم للمكتبيين لها الدور في فشل أي توجه جديد قد تتبناه المكتبة، مهما كانت أساليب تلقين الدروس تقليديه كانت هناك عدم توازن في التعليم، فهذا ناتج عن استيعاب المتخصصين غير المتكافئ، فالجامعات أصبحت مثل مدارس ثانوية عالية<sup>1</sup>.

بالإضافة إلى ما سبق ذكره هناك بعض المعوقات البشرية المتمثلة في:

- ضعف الوعي الثقافي بتكنولوجيا المعلومات على المستوى الاجتماعي والتنظيمي في الجامعة.
- قلة البرامج التدريبية في مجال التقنيات الحديثة المتطورة.
- تنامي شعور بعض المديرين وذوي السلطة بأن التغيير يشكل تهديدا للسلطة.
- غياب التحفيز وضعف المعرفة الكافية بتقنيات الحاسب والرغبة والخوف عند استعمالها.
- ضعف الثقة في حماية سرية المعلومات والتعاملات الشخصية.
- مقاومة العاملين لتطبيق التقنية وضعف الرغبة بها وعزوفهم عن استخدامها وضعف القناعة لديهم بسبب مخاوف تقنية وصحية إضافة إلى ميل الأفراد لمقاومة التغيير<sup>2</sup>.

## 2\_2\_ الموارد المالية:

مما لا شك فيه أن التمويل والميزانية السنوية للمكتبة يمكن أن تؤثر على سياسة الاقتناء الجديدة بالسلب، ففقر الميزانية يعد تحدي آخر يواجه المكتبات، فالتمويل يتم من خلال مجموعة مشاريع تقوم بها المكتبة للارتقاء بالميزانية مثل مشاريع الوصول إلى الموارد الإلكترونية، ومع الاهتمام المتزايد بالمصادر الإلكترونية يتم تخصيص جزء من الميزانية لاقتناء هذا النوع من المصادر والولوج إلى مواقع الناشرين والموردين المتاحة على شبكة الإنترنت لاقتناء المجموعات المختلفة<sup>3</sup>، فالغريب في الأمر أن الميزانية غالبا ما تتناقص مما يجعل التوجه نحو الاقتناء باستخدام النظم الآلية والإنترنت شبه مستحيل إن لم نقل

1 خضر، محمد؛ زكي، محمد. تنمية العلم والتكنولوجيا في العالم العربي في: موقع الأستاذ الدكتور محمد زكي خضر [على الخط] متاح على: <http://www.al-mishkat.com/khedher/?p>

2 سعيدي، سليمة، بلال حجاز. معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمكتبات الجامعية الجزائرية: من وجهة نظر مسؤولي المكتبات الجامعية لولاية قسنطينة. في: المؤتمر الدولي الأول المحكم حول المكتبات ومراكز المعلومات في بيئة رقمية 31 أكتوبر 2013. عمان، الأردن: جامعة البلقان التطبيقية، جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، صندوق - متغيرة، 29 دعم البحث العلمي، 2013، ص 562.

3\_ الدوي، إبراهيم أحمد عبد الخالق. التجارة الإلكترونية: دراسة تطبيقية على المكتبات. الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010. ص. 215.

مستحيل تماما تبني هذا التوجه أو النظام الجديد من الاقتناءات في المكتبات الجامعية فنقص التمويل أو انعدامه يعيق المكتبة في توفير متطلبات العصر، وهناك عدة عوامل تؤثر على ميزانية المكتبة نذكر منها، التضخم المتزايد لمختلف أشكال النشر: أي الزيادة في الأسعار مع عدم الزيادة في الإنتاج أو غيرها، انخفاض نسبة الميزانيات التي تخصصها المؤسسة الأم، زيادة المواد المقنتاة وتعدد أشكالها، تخفيض عدد العاملين<sup>1</sup>، مما يتطلب إعادة هيكلة ميزانية المكتبة على الأقل للتمكن من تجاوز هذا المشكل، فمشروع سياسة الاقتناء الجديدة يتطلب أموالا ضخمة، لكن ما تعاني منه المكتبة الجامعية من ضعف الدعم المالي والمعنوي بمعنى آخر غياب دعم القيادات العليا لأجل الاستمرار والتطور<sup>2</sup>.

**2\_3\_ الأجهزة و المشكلات التقنية:**

إن التفكير في أي خطوة ترمي إلى مسايرة التقنيات الحديثة في إجراءات الاقتناء أو التوجه لسياسات الجديدة لعملية الاقتناء يتطلب توفير التجهيزات التكنولوجية المتطورة، إلا أن هذا يمثل أكبر تحديا يمكن أن تواجهه المكتبات الجامعية لأن بعضها لا تتوفر حتى على خطوط الهاتف، ولا وجود لفضاءات الإنترنت فكيف يمكن لها أن تنتهج مشروع الاقتناء باستخدام النظم الآلية والإنترنت، فالتطور الحاصل في الأجهزة والمتطلبات يستلزم من المكتبة توفير كل ما يتعلق بالأجهزة وملحقاتها من وحدات الإدخال، وحدات التخزين الخارجية، وحدات الإخراج، جهاز الخادم، وممن بين ما يجب توفيره إنشاء شبكة محلية للمكتبة، توفير وسائل الاتصال، إضافة إلى البرمجيات الوثائقية<sup>3</sup>.

فإن غابت إحدى هذه التجهيزات فذلك يشكل عائقا في التوجه للسياسة الجديدة للاقتناءات في هذا السياق يمكن أن نعدد أسبابا أخرى كعدم القدرة على توفير التجهيزات الحديثة ضعف الاقتصاد الوطني، فسياسة الدولة تبنى على أساس الوضع الاقتصادي السائد، إلا أن تدهور

1 متولي، ناريمان إسماعيل، تصدير، عبد الهادي، محمد، فتحي. الاتجاهات الحديثة في إدارة وتنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات. مرجع سابق. ص.65.

2 المسعودي، سميرة مطر. معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة الموارد البشرية بالقطاع الصحي الخاص بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وموظفي الموارد البشرية. في: موقع الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي [على الخط]: [http://www.abahe.co.uk/Research-Papers/Obstacles-to-the-application-of-e->](http://www.abahe.co.uk/Research-Papers/Obstacles-to-the-application-of-e-) . متاح على [governance-in-the-management-of-human-resources.pdf](http://www.governance-in-the-management-of-human-resources.pdf) : (2018/04/15)

3 عليان، ربحي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات: التقليدية والإلكترونية. مرجع سابق. ص 351، 353

هذا الأخير يعني ظهور مشاكل اجتماعية جمّة كالقفر، البطالة، المديونية، إلخ، التي تؤدي إلى تقليص المشاريع وذلك حسب الأولويات، مما يساهم ذلك في زيادة الفجوة المعلوماتية.<sup>1</sup>

---

1 حافظي، زهير. الفجوة المعلوماتية أسبابها وسبل تجاوزها. مجلة cybrarian journal [على الخط]، ديسمبر 2008، ع. 17، متاح على: <http://alaryadh.com.sa/kpage.html> (تاريخ الاطلاع 03/04/2018)

المبحث الثالث: سياسة التزويد والمتطلبات الراهنة:

### 3\_1\_1\_ التكنولوجيا الحديثة في عملية التزويد:

3\_1\_1\_ الحاسب الآلي: يقوم الحاسوب في عملية التزويد بعدة وظائف أهمها:

وظائف تتعلق بمتابعة المواد تحت الطلب: حيث يعمل على تسجيل المواد في الحاسب عند وصولها، بعد عملية إعداد الطلبات أو الإرساليات التي ترسل للناشرين والموزعين أو الوكيل الذي تتفق معه المكتبة حول المواد غير المستلمة.

وظائف محاسبية: تقوم بتسهيل عمليات دفع الفواتير وضبط تكاليف الطلب وإعداد التقارير المالية، وتوزيع الميزانية حسب نوع المادة التي يتم اقتنائها.

وظائف تتعلق بنشاط الطلب: تقوم هذه الوظائف بإعداد نماذج الطلبات تمهيدا لإرسالها إلى الناشرين بعد طبعها، والتحقق من أن الطلبات قد تم تقديمها للناشر المناسب، وتقوم باستقبال الاقتراحات لشراء المواد المكتبية والتأكد من أنه لم يتم طلب هذه المواد من قبل.

وظائف تتعلق بخدمات الطباعة: تقوم هذه الوظيفة بمساعدة قسم الاقتناء في اتخاذ القرارات الصحيحة، وذلك بإنجاز طلبات الاقتناء وكذا إرسال إشعارات عن الطلبات، وقوائم المجموعات المستلمة وطباعة بيانات المرافقة لعملية الاقتناء، وتحضير قوائم على شكل إحصاءات حول نشاطات الاقتناء.<sup>1</sup>

### 3\_1\_2\_ النظم الآلية واستخدامها في عمليات التزويد:

3\_1\_2\_ اختيار النظم الآلية المتعلقة بالتزويد: تعتبر الأنظمة الآلية من الأهداف التي

تسعى إليها المكتبات الجامعية، وفي الغالب ما نجد أنها متفرعة عن أنواع أخرى من البرمجيات ومستقلة عن النظام الرئيسي، حيث أن الأنظمة التي تكون متعددة الوظائف يجب أن تتصف بإدارة الوثائق وما يتعلق بالتزويد، فمن المواصفات الأساسية المراد تطبيقها في المكتبات أن تكون لها القدرة على المقارنة مع الفهارس الموجودة بالمكتبة مثل فهرس الطلبات أو الفهرس الأساسي للتمكن من تجنب تكرار شراء نفس المواد، مع إتاحة إعداد وثائق الطلب بحيث تكون ملمة بالمواصفات، وأن تكون له القدرة على إنتاج بطاقة ترميز

1 النوايسة، غالب عوض. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات. مرجع سابق. ص. 191 .

ممغنطة لكل وثيقة بالمكتبة والتي تفيد في عملية الإعارة سواء الداخلية أو الخارجية أو تفيد في عمليات الجرد، كما له الإمكانية في مقارنة البيانات الموجودة في الأدلة والنشرات الخاصة بالموردين، تلك التي تصطحب المجموعات في شكل فواتير ومستندات الدفع والتأكد من مطابقتها، إجراء الحسابات وفرق العملات ومصاريف الاقتناء، التحديث الدوري لملف الناشرين من خلال المتابعة المستمرة لأخبارهم، من حيث عناوينهم ومنتجاتهم ووضعياتهم المالية، توزيع الميزانية المخصصة للمكتبة حسب البنود المحددة، ووضع قوائم المجموعات المختارة مع تحديد حكم اللجنة المشرفة على تنفيذ عمليات الاقتناء.<sup>1</sup>

### 3\_1\_2\_2\_ أساليب إنشاء النظم الآلية داخل المكتبات:

– **تصميم نظام محلي خاص بالمكتبة:** تقوم المكتبة بتصميم وبرمجة واختيار نظام مبني على الحاسوب، لاستخدامه في عملياتها وخدماتها المختلفة. ومن مميزاته دمج النظم الفرعية في النظام الرئيسي للتمكن من الوصول للنظام المتكامل، لكن تصميمه يزيد في النفقات على المكتبة بالإضافة إلى الحاجة للوقت والجهد كبيرين.

– **شراء أو استئجار نظام جاهز:** ويعتبر النظام الذي صممه شركة وقامت باختباره وعرضه للبيع على المكتبات، حيث يتم شراؤه أو استئجاره من شركات متخصصة لاستخدامه في العمليات الوثائقية، ومن هنا يكون المورد للنظام هو المسؤول الأول عن صيانته وعن تكوين المكتبين على تشغيل النظام وإدارته، تستخدمه المكتبة في عمليات وإجراءات الاقتناء، لكن له سلبياته تمثلت في عدم القدرة على تطوير النظام دون دفع نفقات إضافية، وكذلك عدم قدرة النظام على خدمة المكتبة بالشكل المطلوب لأنه مصمم لأي مكتبة وارتفاع التكاليف وهذا ما يؤدي إلى تصميم نظاما خاصا بالمكتب.<sup>2</sup>

– **المشاركة في نظام من خلال شبكة التعاون المكتبي:** وفي هذا تقوم المكتبة بالاشتراك في نظام يستلزم الاشتراك السنوي على سبيل المثال حيث تكون المكتبة عضوا مشاركا في الشبكة، وقد يكون الاشتراك في جميع الخدمات التي يتيحها هذا النظام، أو القيام بالاشتراك في بعض خدمات، حيث تقوم هيئة معينة بالإشراف وتتولى بتركيب الأجهزة وصيانتها

1 بن السبتي، عبد المالك . مواصفات اختيار البرمجيات الوثائقية . مجلة علم المكتبات والمعلومات، أفريل 2002 ، المجلد 1، ع 1 . ص 26،27.

2 عليان، ربحي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات : التقليدية والإلكترونية. مرجع سابق. ص 347،348 .

وتدريب الموظفين على العمل في النظام OCLC، ومع إمكانية الانسحاب من الشبكة التعاونية، ومن الأمور السلبية التي اتصف بها هي بطئ في العمليات أو الاستجابة لكثرة المكتبات المشتركة، وكما أن القرارات التي تتعلق بخدمات النظام لا تمثلها المكتبة.

– اعتماد نظام مكتبة أخرى بعد تعديله: تعمل فيه المكتبة بنسخ النظام أو تعديله تستخدمه مكتبة من ذات النوع مما يمكن المكتبة من الاستفادة من خدمات النظام الآلي وتوفير النفقات على المكتبة، فسياسات ومتطلبات المكتبة قد لا يخدمها النظام المعدل.<sup>1</sup>

### 3\_1\_2\_3\_ الملفات التي استوجب احتوائها نظام التزويد الإلكتروني:

- ملف مواد تحت الطلب: نجد فيه وصفات ببليوغرافية كاملة، كما يحتوي الملف على تاريخ الإرسال والاستلام
- ملف مواد التي يحتمل الاستفادة منها في عملية الاختيار.
- ملف مصادر الاقتناء: يتكون من اسم المصدر وعنوانه والملاحظات.<sup>2</sup>
- ملف الاستلام: من خلاله يتم ضبط درجة التوافق بين قوائم الطلبات المرسله إلى الموردين والقوائم المستلمة وغيرها سواء كانت مفقودة أو في حالات كارثية.
- ملف الميزانية: يحتوي التوزيعات المختلفة لأشكال المصادر، فالميزانية تقسم إلى جزأين الأكبر منه للشراء والباقي يعد للاشتراكات، وهذا ما يسهل في العمليات الحسابية الخاصة بتحويل العملات، مراقبة الفواتير الموجهة للموردين، معرفة معدلات الإنفاق في ميزانية رصيد المكتبة.

- ملف الموردين: يحتوي على جل المعلومات والمعطيات التي تتعلق بالموردين الذين تتعامل معهم المكتبة ويحتوي على اسم المورد وعنوانه ورقم هاتفه والفاكس والدولة التي ينتمي إليها إذا كان من خارج الوطن مع وضع رمز خاص بكل مورد.<sup>3</sup>
- وبالتالي يخرج النظام بمجموعة من الإحصائيات في شكل مستوى تسييري فعال، من خلال التطرق إلى معرفة العدد الإجمالي للرصيد الوثائقي، عدد الكتب في التصنيف، مجمل الكتب المفقودة والتالفة والكتب التي تم الاستغناء عنها ومعرفة نسبة النمو للأرصدة.

1 عليان، ربحي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات : التقليدية والإلكترونية . مرجع سابق .ص. 350،349.  
2 النوايسة، غالب عوض. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات . مرجع سابق . ص189،190.  
3 كادي، زين الدين. النظم الآلية في المؤسسات الوثائقية : دراسة تقييمية للمكتبة الجامعية ومكتبة (crasc) بوهرا . رسالة ماجستير في علم المكتبات . وهران :جامعة وهران، 2007 .ص.97،98.

### 3\_1\_2\_4 استخدام النظام الآلي للاقتناءات syngab:

قام بصمم هذا النظام مهندسين وبأفكار وطنية، وهو نظام التسيير في المؤسسات الوثائقية خاصة المكتبات التي تشغل الحيز الأكاديمي، حيث يقوم بكافة العمليات الكلاسيكية ويرتكز على قواعد المعلومات الببليوغرافية من كتب ومجلات، تم تطوير النظام سنة 1998، لفكرة تم طرحها سنة 1991، التي تنص على وضع الفهارس على الإنترنت باللغتين العربية والفرنسية ويعمل مع كل أنظمة التشغيل بما فيها windows98/95، وهو بدوره يتكون من مجموعة أنظمة فرعية<sup>1</sup> نذكر منها:

نظام الاقتناءات في نظام السنجاب تستعمل وحدة wacquisition حيث يتكون من مجموعة من الوظائف التالية:

#### 1\_ إقتناءات aquisition: تحتوي هذه التعليمات على قائمة اختيارات وتمثل في:

- الطلبات Commandes: تسمح بإنشاء الطلبات المخصصة للكتب.
- إضافة Ajouter: تسمح بإضافة طلب جديد عند النقر على تعليمات Enregistrer.
- تعيين Affecter: هذه التعليمات تقوم بتحديد وتعيين الطلب المراد توجيهه إلى المورد.
- حذف Supprimer: هي تعليمات تستعمل للحذف في حالة إلغاء الطلب.
- بحث recherché: للبحث عن المعلومات داخل السجلات كما يمكن حذف البيانات السابقة وإدخال البيانات الجديدة.
- طبع Imprimer: تستعمل لطبع أوامر التوريد وغيرها.

#### 2\_ نافذة الوثائق المطلوبة: تظهر في أسفل شاشة الطلبية بيانات تتعلق بالسعر

الإجمالي والوحدوي واحتوائها على نسخ بالعملة الأجنبية وما يعادله بالعملة الوطنية، وتحتوي تعليمات الحذف والإضافة والتعديل إلخ.

#### 3\_ اشتراكات Abonnements: تحتوي على نفس المعلومات التي يتم إدخالها في

نافذة الطلبات ولكن مخصصة للدوريات فقط.<sup>2</sup>

1 غوار، عفيف. أنظمة تسيير وحدات التوريد والاقتناء بالمكتبات الجامعية وهران، مستغانم، معسكر /نموذج. رسالة ماجستير في علم المكتبات. مرجع سابق . ص.172 .

2 غوار، عفيف. أنظمة تسيير وحدات التوريد والاقتناء بالمكتبات الجامعية وهران، مستغانم، معسكر /نموذج. رسالة ماجستير في علم المكتبات. مرجع سابق . ص.172 .

**4\_ الاستلام Réceptions:** تستخدم عند استلام الوثائق والطلبات المتأخرة أو المفقودة أو تلك التي هي في حالة غير جيدة، وتتم عملية الاستلام بعد إدخال رقم الفاتورة والتاريخ الصحيح لها لتمكن من متابعة عملية التسليم، تحتوي التعليمات على نافذتين وهما: تعليمات البحث، تعليمات الطباعة.

**5\_ تحويل بيانات الوثائق Transfer:** تعليمات تربط نظام الاقتناء بالجرد حيث يتم تحويل البيانات نحو النظام الفرعي للجرد وهي عملية تتم مرة واحدة لا تتكرر.

**الجدول Table:** وتتضمن إنشاء وتحديث مختلف القوائم المستعملة في إدخال البيانات:

– قائمة أسماء الموردين Fournisseur: تسمح بإنشاء وتغيير وحذف وطباعة البيانات المتعلقة بأي مورد، تحفظ البيانات بالضغط على Enregistrer.

– قائمة طالبي الوثائق Demandeurs: تسمح بإضافة وحذف وتعديل طالبي الوثائق

– قوائم نوع الوثيقة Type de document: تسمح بإضافة وتعديل وحذف بيانات تخص أنواع الوثائق بالمكتبة.

– قوائم نوع الطباعة Type d'edition: لتحديد نوعية الإخراج الطباعي للوثائق التي يتم اقتناؤها.

– قوائم العملات Monnaies: تسمح بنفس المهام لكن تخص العملات التي تتعامل بها مصلحة الاقتناءات مع الموردين مع إعطاء ما يعادلها بالعملة الوطنية.

– قوائم اللغات Langues: تسمح بنفس المهام فيما يخص رموز اللغات إلى القائمة المستعملة.

– قوائم الدول pays: يمكن إضافة جميع الدول التي تستعمل في تحرير المعلومات الطلاب.

– قوائم المواضيع Thèmes: تسمح بنفس المهام للموضوعات المتوفرة في الطلبة.

– الطباعة Editions: تحتوي على خيار واحد يخص بطباعة قوائم المقتنيات التي يطلب منك النظام تحديد الفترة والمواضيع التي تريد طباعتها.

– الصيانة Maintenance: تحتوي على قائمة الاختيارات المتعلقة بصيانة النظام كتخزين ملفات، استرجاع ملفات، إعادة تكشيف الملف، كلمة المرور والاعدادات

– المساعدة Aide: لا تتوفر شاشة المساعدة في هذا النظام حسب طبعة مارس<sup>1</sup>2002.

### 3\_1\_3 استعمال الإنترنت في عملية التزويد:

#### 3\_1\_3\_1 دور الإنترنت في الاقتناء:

يحتاج أي نظام اقتناء في المكتبات إلى مجموعات صادرة عبر الإنترنت، حيث يوجد العديد من المواقع التي تساعد موظف الاقتناء في المكتب للقيام بعملية الاختيار المناسب مثل: ALL book store أي موقع كل متاجر الكتب المتاح عبر الإنترنت متخصص بتجارة الكتب حيث أنه لا يقوم بعملية البيع فقط، وإنما يقدم خدمات أخرى، كما يقوم بعملية المقارنة بين مختلف الأسعار لمختلف المواقع الإلكترونية لتجارة الكتب، تشمل كذلك أجور الشحن ومدة التوصيل وطبيعة الكتب إذا كانت مستعملة أو جديدة.

#### 3\_1\_3\_2 خطوات اختيار وشراء المجموعات باستخدام ALL book store:

– البحث عن الكتاب أو المادة الوثائقية التي تحتاجها المكتبة عن طريق اسم المؤلف أو العنوان أو الكلمات المفتاحية... الخ، وبالإمكان كذلك التعرف على الكتب من خلال موضوعاتها.

– عند إيجاد المادة الوثائقية المطلوبة يتم الضغط على عبارة قارن الأسعار Comparprises، وبعدها يتم المقارنة في مجمل المتاجر وعرض النتيجة.

– تستطيع المكتبة اختيار متجر المواد التي تم اختيارها الأقل سعر الذي ترغب فيه المكتبة وذلك بالضغط على مفتاح اشتره buy it.

– بعد ذلك يمكن للمكتبة الانتقال مباشرة إلى المتجر حيث يتم إجراءات الشراء والاقتناء والحصول على المعلومات الإضافية<sup>2</sup>.

### 3\_3\_1\_3 مجالات استعمال الإنترنت في عملية التزويد:

1 كادي، زين الدين. النظم الآلية في المؤسسات الوثائقية : دراسة تقييمية للمكتبة الجامعية ومكتبة (crasc) بوهران . رسالة ماجستير في علم المكتبات . مرجع سابق . ص. 98-105.

2 قنديلجي، عامر إبراهيم، إيمان فاضل السامرائي . حوسبة (أتمتة) المكتبات . ط. 2 . عمان: دار المسيرة، 2010، ص. 179.

هناك عدة مجالات لاستخدام الإنترنت في عمليات الاقتناء من التجارة الإلكترونية والتسويق الإلكتروني للمجموعات المكتبية وغيرها، لكن سوف نركز على أربعة مجالات فقط وهي:

**البريد الإلكتروني:** تستعمله المكتبة في استقبال حاجيات المستفيدين كما سبق الذكر واستلام المجموعات الإلكترونية بعد القيام بكل إجراءات الاقتناء، فهو وسيلة اتصال مع المستفيدين لإعلامهم بكل ما يخص الاقتناءات الجديدة، وبمواقع الناشرين في طلب المواد ومتابعتها.

**تطوير المجموعات وتنميتها:** تعتمد المكتبة على الإنترنت لأجل تطوير مقتنياتها من خلال عملية الاختيار لمختلف أشكال المواد وشرائها عن طريق مواقع الناشرين أو المتاجر الإلكترونية، كذا استخدام الإنترنت لمعرفة كل ما يتم إصداره في مجال اهتمام المكتبة فتطوير المجموعات يعتمد كذلك على قدرة المكتبة في الاطلاع على فهارس المكتبات المتاحة على الخط<sup>1</sup>، حيث يتم استخدام الأنترنت كذلك للسداد عن طريق فتح حسابات خاصة من المواقع التي يتم الشراء منها.

**التعاون والاشتراك في المجموعات:** تستفيد المكتبات من تطبيقات الأنترنت من خلال تمكنها من وضع فهرس موحد متاح على الخط OPAC، ضمن مشروع تعاوني بين المكتبات والاشتراك في الدوريات باستخدام مثلا: موقع ACQWEB، الذي يحتوي على روابط أكثر من ثلاثين مجموعة دورية شاملة، ويمكن للأنترنت تسهيل الإعارة بين المكتبات وتوصيل المجموعات المكتبية<sup>2</sup>.

### 3\_2\_ العمل المهني للمتخصصين في تحقيق التزويد الإلكتروني:

لا بد من استخدام المواقع الإلكترونية في الجامعات التي تعد عاملا مساعدا لموظف التزويد بالمكتبة، في المقابل عليه أن يستفيد من هذه الخواص لاختيار ما هو مناسب ومفيد من مواقع بيع الكتب وضبط وتحديد أسعارها، هذا يتطلب من الموظف المكتبي أن يكون ملما ولديه القدرة التي تؤهله للعمل على أجهزة الحاسب الآلي والدخول إلى عالم الأنترنت بكفاءة عالية، حتى يتسنى له البحث عن المصادر والكتب التي يحتاجها الطلبة، الباحثون والمستفيدون من خارج المكتبة وفق آلية تتضمن اسم المؤلف وعنوانه، أو عن طريق وسائل

1 مرج فهاد، بن سعد؛ الهملان، السهلي. مواقع الناشرين العرب التجاريين على الأنترنت: واقعها ودورها في عملية التزويد في بعض مكتبات الرياض. مرجع سابق. ص. 45.

ناريمان، إسماعيل متولي. الاتجاهات الحديثة في إدارة وتنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات. مرجع سابق. ص.

أخرى تؤمن الحصول على المصدر مثل: الرقم المعياري الدولي، وعندما يجد موظف المكتبة المصادر التي طلبها حينها يقوم بمقارنة الأسعار في مكاتب أخرى لبيع الكتب لغرض اختيار الكتب والمصادر الأقل تكلفة، بذلك يتم عرض تلك الأسعار على المسؤولين لغرض حصول الموافقات على شرائها، حين إذن يستطيع المكتبي إشعار مكاتب البيع بالموافقة عن طريق الإنترنت، بعدها يجري الانتقال إلى مكاتب البيع لإتمام عملية الشراء<sup>1</sup> فوجود الموظف المتخصص في المجال لا يعني توفير المطلب الأساسي وإنما بداية النهاية فالمكتبة يجب عليها تدريب الموظفين أولاً على استخدام الأجهزة والبرمجيات التي يتم تبنيها للتوجه الجديد، ومن ثم العمل على تطوير الخدمات المقدمة للمستفيدين<sup>2</sup>.

### 3\_3\_3\_ التعاملات الإلكترونية في عملية التزويد:

### 3\_3\_1\_ التجارة الإلكترونية وتنمية المقتنيات:

وضعت منظمة التجارة العالمية<sup>3</sup> OMC برنامج عمل سنة 1998 في مجال التجارة

الإلكترونية، حيث تم تعريفها بأنها تدل على كل من الإنتاج والتوزيع والتسويق أو تسليم السلع والخدمات عن طريق الوسائل الإلكترونية، تعتمد المكتبات على ثلاثة أنواع من التجارة منها التجارية التقليدية والإلكترونية نوعين منها البحتة، وهي تعني بكل المعاملات الرقمية أما الجزئية فتعني أحد أطراف العملية يكون ملموس، فمثلاً: إذا اشترت المكتبة كتب من موقع أمازون فإن التجارة تكون جزئية لأن الشركة ترسل الكتاب بشكل تقليدي، ولكن إن اشترت مجموعات رقمية أو برمجيات تكون تجارة إلكترونية بحتة لأن الشركة ترسل الطلب رقمياً<sup>4</sup>.

### 3\_3\_2\_ النشر الإلكتروني وتنمية المقتنيات:

1 العبيدي، شاكر. التزويد في المكتبة الجامعية. في: موقع مقالتي [على الخط]. متاح على: <http://www.maqalaty.com/44833.html> < (تاريخ الإطلاع 2018/04/19)

2 عليان، ربحي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات: التقليدية والإلكترونية. مرجع سابق. ص. 359.

3 OMC. Le commerce électronique. In : site de organisation mondiale du commerce [en ligne]. Disponible sur: [https://www.wto.org/french/tratop\\_f/ecom\\_f/ecom\\_f.htm](https://www.wto.org/french/tratop_f/ecom_f/ecom_f.htm) (consulté le : 11/004/2018)

4 نور، بسام. التجارة الإلكترونية كيف متى وأين؟ في: موقع البوصلة التقنية [على الخط]. متاح على: <http://www.boosla.com/showArticl.php?Sec=webDev&id=20> (تاريخ الإطلاع: 2018/03/26)

إن من أهم ما ظهر إلى الوجود بوجود هذه الصناعة هي الكيانات الرقمية أو هي المواد الرقمية التي يتم التعامل معها بالنظام الثنائي باستخدام الحاسوب، فهناك نوعان منها الموجودة أصلاً في شكل رقمي أو تم تحويلها أو رقمتها، أي استعمال المساحات الضوئية وتحويل البيانات من الشكل التقليدي إلى الرقمي<sup>1</sup>، كما أدت إلى ظهور سياسات جديدة لعمليات الاقتناء، والتحول من سياسة التملك إلى سياسة الوصول وإيصالها للمستفيدين، فهذه الصناعة ساهمت كذلك في ظهور المكتبات الرقمية التي تعنى بنظم معالجة وتخزين مصادر المعلومات الرقمية، بمعنى تحولت من مجرد مستودع للمجموعات إلى بوابة للمعلومات، فمبدأ الإتاحة يتطلب أجهزة الحواسيب وملحقاتها، رسوم الاشتراك في قواعد البيانات، البحث والتحميل، أجور الاتصالات، التدريب على استخدام تقنيات الإتاحة بالعكس مع مبدأ الاقتناء أو التملك التي ينطوي على قيمة شراء المجموعات المختلفة، وإتمام الشحن والتوريد وكل الإجراءات الإدارية المتعلقة بعملية الاقتناء، وكما ساهم النشر الإلكتروني في التحول من سياسة المعلومات عند الطلب إلى سياسة تلبية الحاجيات الحالية والمستقبلية كذا تغيير مهمة الاختيار إلى وظيفة طلب المستفيدين بالبحث في قواعد البيانات ويقومون بالاختيار، بحيث ساهم النشر الإلكتروني في اقتناء يقاس بالثواني أو الدقائق فقط، وكما أثر على العاملين بالمكتبات إذ أصبح عليهم مسايرة التغيرات وإعادة تأهيل أنفسهم بإدارة قواعد البيانات والتعامل مع الأنترنت واختيار المواد المكتبية الإلكترونية منها<sup>2</sup>.

### 3\_3\_3 التسويق الإلكتروني للمقتنيات:

إن التجارة الإلكترونية والتسويق الإلكتروني يسيران معاً في خط متوازن، فلا يمكن للناشرين من بناء موقع تجاري دون الاعتماد على آليات التسويق الإلكتروني، فقد ساهم في زيادة الأرباح وإلى فتح أسواق جديدة للناشرين بأقل التكاليف وفي أسرع وقت ممكن، فالإتصال ببيئة التسويق الإلكتروني يتم من خلال عملية الوصول إلى المتلقي من خلال وسائط إلكترونية لتتم عملية تلاقي المسوّق والمتسوّق، فهو يعني استخدام شبكة الإنترنت لترويج وبيع وعرض المنتجات، وعليه أصبحت هذه الأخيرة قناة تسويقية تتجاوز كل الحدود

1 المدادحة، أحمد نافع. التنمية الحديثة للمجموعات المكتبية في مكتبات الجامعات. [د. ن.]. [د. س.]. ص. 82.  
2 النوايسة، غالب عوض. الإنترنت والنشر الإلكتروني: الكتب الإلكترونية والدوريات الإلكترونية. عمان: دار صفاء للنشر، 2010. ص. 253-256.

المكانية والزمانية، كما ساهمت الإنترنت في إعادة هيكلة قنوات التوزيع بحيث يستطيع المشتري تسلم منتجاته من خلال عدة طرق منها التحميل المباشر أو التسليم الواقعي<sup>1</sup> فالتسويق الإلكتروني لا يعني تسويق المنتجات الإلكترونية فقط وإنما يعتمد على المعاملات التجارية الإلكترونية، فهناك عدة أساليب لتسويق المكتبات المهمما كان شكلها إلكترونيا، عن طريق محركات البحث، الإعلانات، الرسائل الإلكترونية، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي أو باستخدام الدعاية التفاعلية، فمؤخرا ظهرت طريقة أخرى للتسويق تعرف بالتسويق الفيروسي أو الانشطاري لأن المسوق يجعل المعلومات التسويقية المتمثلة في مقاطع فيديو أو صور أو رسائل قصيرة ترسل إلى المتسوق، هذا الأخير يوم بإرسالها إلى كل من يعرفهم وهي استراتيجية تقوم بتشجيع الأفراد على نقل الرسائل التسويقية إلى الآخرين من أجل الترويج للمنتجات.<sup>2</sup>

### 3\_3\_4 الدفع الإلكتروني:

يجب على المكتبات توفير اعتمادات مالية خاصة بالافتناء عبر شبكة الإنترنت، ومن أجل إتمام عمليات الشراء يجب الاعتماد على نظام الدفع الإلكتروني، " هو يعني تحويل الأموال في الأساس ثمن لسلعة أو خدمة بطريقة رقمية باستخدام أجهزة الكمبيوتر لإرسال البيانات "

وفي أواخر التسعينات وضعت شركة 'ساتيم' وهي شركة ذات أسهم تابعة للبنوك الجزائرية في مجال التحويلات الإلكترونية ودخلت حيز التنفيذ 1997، ثم أصبح كل من البنكين BADR، CPA يعتمدان أدوات الدفع الإلكترونية، وذلك عملا بالقانون 03-11 المتعلق بالنقد والقرض أول قانون جزائري تضمن التعامل الإلكتروني الحديث في القطاع المصرفي ويتضح ذلك من خلال المادة 69 التي تنص على استعمال هذه الوسائل.<sup>3</sup> بعد ذلك صدر الأمر 05-06 المؤرخ بتاريخ 23 أوت 2005 المتعلق بمكافحة التهريب، وفي المادة 03

1 إسماعيل، نيهال فؤاد . إدارة بناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية . الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية، 2012. ص.93،92.

2 إسماعيل، نيهال فؤاد . إدارة بناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية . مرجع سابق . ص. 93، 94.  
3 واقد، يوسف. النظام القانوني للدفع الإلكتروني. [على الخط] رسالة ماجستير في القانون. تيزي وزو: جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2011. متاح على :

<<http://www.ummtto.dz/tese-ouargl.pdf>> ص.20-25، 26.

استعمل صراحة مصطلح "وسائل الدفع الإلكتروني، حيث اعتبرها المشرع الجزائري من بين التدابير والإجراءات الوقائية لمكافحة التهريب"<sup>1</sup>.

### 3\_3\_5 الصرف في البيئة الإلكترونية:

اعتماد نظام الدفع الإلكتروني: حيث يسهل اجراءات الشراء وهذا يتطلب وجود شبكة اتصالات قوية وسريعة، ووجود نظام بنكي يقبل التعاملات التجارية الإلكترونية فضلاً عن وجود تشريعات قانونية تنظم هذه المعاملات وتضمن حقوق أطرافها .

#### 🚩 الوسائل التي تتم بواسطتها عملية الدفع:

1/ البطاقة الائتمانية: حيث يتم السحب من رصيد المكتبة و اضافته إلى رصيد الناشر.

2/ النقود الإلكترونية: وهي وسيلة غير ملموسة يكون مصدرها البنك الذي يمتلك بنية تحتية تمكنه من اصدار هذه النقود لعملائه وذلك لاستخدامها على شبكة الانترنت، وهذه النقود يتم الاحتفاظ بها على القرص الصلب الخاص بحاسب العميل في منطقة آمنة؛ وهذه ملائمة جداً لعقد الصفقات عبر الأنترنت.

3/ الصكوك الإلكترونية : تجرى باستخدام الحاسب الآلي وتأخذ الاجراءات نفسها التي يأخذها الصك الرقمي.<sup>2</sup>

ولكي يتوفر عنصر الامان على الشبكة وتزيد ثقة المكتبة بها وكذلك الناشر فان هنالك بعض البرمجيات والاجهزة التي تضمن قدراً كبيراً من الأمن ومنها:

1. البرامج والاجهزة التي يتم تطويرها باستمرار من قبل خبراء الصكوك ويكون هدفها تحقيق الأمن والحماية للمستهلكين. مثل التوقيع الإلكتروني الذي يعطي المستهلك ضمانات قبول عملية الدفع.

1 رئاسة الجمهورية. الأمر رقم 06-05 المؤرخ في 23 أوت 2005 المتعلق بمكافحة التهريب [على الخط]. الجريدة الرسمية، ع.59، 23 أوت 2005، ص. 04 متاح على: <<https://www.joradp.dz/FTP/jo-arabe/2005/A2005059.pdf>>

2 عبد الله ، بن حمد الشايع . تنمية المجموعات في البيئة الرقمية .- مجلة المعلوماتية .- 13ع، (2001) .ص.44.

2. بناء الجدران النارية : وذلك لمنع اختراق مواقع الشركات.
3. وضع اجهزة وبرامج على الشبكة بهدف المراقبة والابلاغ عن محاولات التسلل من قبل المخترقين.<sup>1</sup>

#### خلاصة الفصل:

وعلى ضوء ما سبق نستنتج أن تطبيق عملية التزويد الإلكتروني تتطلب الكثير من الوقت والجهد، حتى تساير العصرنة والتعاملات الإلكترونية، وكذلك بما يعرف التجارة الإلكترونية والدفع الإلكتروني، لأجل تطوير عملية التزويد، حيث أن اعتماد المكتبة على الحاسب في التزويد لا يمكن أن نسميه تزويد إلكتروني، بل هو تزويد محوسب فقط.

<sup>1</sup> عبد الله ، بن حمد الشايع . تنمية المجموعات في البيئة الرقمية .مرجع نفسه.ص.45.

**الفصل الثالث: الدراسة  
الميدانية بالمكتبة المركزية  
لجامعة أبوبكر بلقايد بتلمسان**

**تمهيد:**

يعتبر البحث الميداني إحدى الأدوات المستعملة في البحث العلمي، بهدف استقصاء المعطيات اللازمة لبناء موضوع أي بحث والتحقق من عناصر الإشكالية المطروحة سلفاً.

ومنه فقد اعتمدنا على المقابلة والملاحظة المباشرة للإجابة على الفرضيات المراد دراستها، وذلك من خلال مجموعة من أسئلة المقابلة التي طرحت على مسؤول المصلحة انطلاقاً من هذا تبدأ مرحلة تحليل المقابلة.

ففي هذا الفصل قمنا بالتعريف بمكان الدراسة وبعدها عرض المقابلة وتحليلها وصولاً إلى نتائج الدراسة الميدانية على ضوء الفرضيات.

**المبحث الأول: تعريف بمكان الدراسة الميدانية.****1\_1\_ التعريف بجامعة أبي بكر بلقايد ولاية تلمسان:**

بموجب المرسوم رقم 89-138 المؤرخ في 1 أوت 1989، المعدل والمكمل عن طريق المرسوم التنفيذي 95-205 المؤرخ في 05 أوت 1995، ثم المعدل عن طريق المرسوم التنفيذي رقم 98-391 المؤرخ في 02 ديسمبر 1998 تأسست جامعة أبي بكر بلقايد لولاية تلمسان نتيجة لتطور طويل الأمد. خلال الفترة الممتدة ما بين 1974-1980، كان المركز الجامعي يقدم أمكانية مواصلة التعليم العالي في الجذوع المشتركة للعلوم الدقيقة والبيولوجية فقط.

ثم تطور التعليم بعد ذلك ليصبح أكثر تشعباً، وليغطي مع مرور السنوات مختلف الاختصاصات معطياً بذلك الفرصة للطلاب لمتابعة كل دراساته الجامعية بتلمسان.

وقد توسع هذا التعليم تدريجياً ليشمل قطاعات جديدة، مغطياً بذلك سنة بعد سنة سلسلة من الأدوار التكوينية ومعطياً الطلاب الفرصة لمتابعة جميع أطوار دراستهم والتخرج بتلمسان. زيادة على وضع أسس التعليم الجامعي بتلمسان. الأمر الذي لم يكن سهلاً نظراً للظروف الصعبة، يمكن حساب لصالح المركز الجامعي سابقاً تخرج أول دفعات في العلوم الاجتماعية والانسانية باللغة الوطنية ابتداءً من جوان 1984.

في أوت 1984، تم وضع الخارطة الجامعية الجديدة وبالتالي تاسيس المعاهد الوطنية للتعليم العالي الأمر الذي نتج عنه من جهة السماح لبعض الشعب التي كانت تمثل أقسام بسيطة من أن تأخذ شكل معاهد، ومن جهة أخرى ظهور شعب جديدة.

تتميز هذه المرحلة أيضا باضافة التعليم من المستوى الخامس (شهادة الدراسات الجامعة التطبيقية D.E.U.A) وكذا بجعل ما بعد التخرج في كل الشعب للمرة الأولى على مستوى تلمسان، وأخيرا بافتتاح ما بعد التخرج للمرة الثانية ابتداء من السنة 1991-1992.

أنه من خلال هذه السنوات الخمسة عشر من التكوين ولدت جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان كيان جديد غني بفترة النضج هذه ومنفتحة على التحديات الجديدة .

وتمتلك الجامعة الآن 8 كليات موزعة على (05) أقطاب هي كالاتي : قطب أمانة، قطب شتوان، قطب الكيفان، قطب الطريق الجانبي الذي يعرف أيضا بالقطب الجديد وقطب ثكنة الميلود، والتي تضاف اليهم ملحقة مغنية<sup>1</sup>.

سمية الجامعة نسبة للرجل العظيم أبي بكر بلقايد الذي ولد في 19 مارس 1934 بتلمسان سخر حياته لتحرير الوطن و العمل على التطور الاقتصادي و الاجتماعي و ترقية العلوم والفنون والثقافة وكذا ترسيخ وتطبيق الديمقراطية والحدثة في الجزائر انخرط في حركة الانتصار والحريات الديمقراطية وحزب الشعب الجزائري سنة 1949م التحق بجبهة التحرير الوطني اثر تأسيسها حيث تقلد عدة مسؤوليات منها :

عضو الأمانة العامة للعمال الجزائريين ومنسق لمجموعة المحامين المكلفين بالدفاع المعتقلين والمساجين، اعتقل في سجن فرنييس ثم افرج عنه في ابريل 1962م، ثم عضو أمانة حزب الثورة الاشتراكية تحت رئاسة محمد بوضياف ثم القي القبض عليه في نهاية 1963، وبعد الافراج عليه سنة 1994 م، قرر استبدال نضاله السياسي بنضال من أجل

<sup>1</sup> التعريف بالجامعة /87/ <http://www.univ-tlemcen.dz/pages/87/>

الدولة الجزائرية الحديثة، خلال ثلاثين سنة بذل جهودا معتبرة في خدمة بلاده مما جعله مناصب متعددة ومتنوعة.<sup>2</sup>

## 1\_2\_ التعريف بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد لولاية تلمسان:

سميت المكتبة الجامعية المركزية نسبة إلى المرحوم "عبد المجيد مزيان" من مواليد مارس 1926م من عائلة عريقة بتلمسان، حيث يعتبر من بين أبرز علماء الذين عملوا من أجل ترقية حوار الحضارات وكان يدير ندوات للتعريف بالاسلام بمعهد الدراسات العربية العليا، إضافة إلى تقديمه حصصا عن الاسلام على القناة الفرنسية الثانية وعرف باهتمامه الكبير بالعلوم الاسلامية وتجديد الفكر الخلدوني إلى أن وافته المنية رحمه الله يوم 15 جانفي 2001.<sup>3</sup>

تم تأسيس المكتبة المركزية عبد المجيد مزيان سنة 1975، ومع بداية الثمانينيات تم إنشاء مركز جديد على مستوى الافق يتضمن مكتبة تتسع لـ 200 مقعد، وذلك بعد إعادة الهيكلة التي تمت عام 1989 وتم توزيع المحتوى الوثائقي للمكتبة على مختلف الوثائق بين مختلف المعاهد، وبعد إنشاء الجامعة 1989 تم تعيين الامناء لضمان التنسيق بين ثمانية مكاتب فرعية إلى غاية 1996، حيث تم تعيين أمين متخصص بين مكاتب الكليات ومشروع المكتبة المركزية الذي قسم الى ثلاث مستويات مع قدرة تخزين إلى 225000 كتاب وسعة استقبال تصل إلى 1034 مقعد.

عرفت المكتبة المركزية خلال الفترة الاخيرة تطورا هامها على مستوى البنية التحتية وكذا المعدات. حيث تم بناءها على مستوى قطب إمامة والتي فتحت أبوابها في أكتوبر سنة 2000 كقاعة مطالعة في خدمة الاساتذة وطلبة ما بعد التدرج في ما وصلت احصائيات

<sup>2</sup> دليل الجامعة، جامعة أبو بكر بلقايد: تلمسان. ص.3

<sup>3</sup> عبد المجيد مزيان: النظريات الاقتصادية عند ابن خلدون. الجزائر: منشورات المؤسسات الوطنية للاتصال والنشر والتوزيع، 2001.

التسجيلات 6959 منخرط، كما تحتوي المكتبة على فهرس الكتروني يتضمن كل المحتوى الوثائقي.

### 1\_2\_1\_ مواصفات موقع المكتبة الجامعية المركزية:

إن المكتبة الجامعية المركزية عبدالمجيد مزيان لجامعة أبوبكر بلقايد بتلمسان هي وحدة تحتل موقع استراتيجي وبالتحديد قطب إمامة، حيث تستوحي بنايتها المعمارية من الطابع العربي الاسلامي الخاص بتراث منطقة تلمسان.

### 1\_2\_2\_ مستويات المكتبة (الطوابق):

✚ **الطابق السفلي:** تقدر مساحته ب 3560م<sup>2</sup> ، ويتكون من قسم التزويد، قاعة المعالجة الوثائقية، قسم الصيانة والترميم، قسم الاستنساخ والتصوير والمخزن الرئيسي.

✚ **الطابق الارضي:** تقدر مساحتها 2580 م<sup>2</sup> وهو عبارة عن قاعة الفهارس الآلية ومصلحة الاستقبال ويحتوي على معارض، ومصلحة المحاضرات، مصلحة الاساتذة والباحثين، مصلحة الاستقبال للشخصيات والوفود الزائرة، بالإضافة مكتب المدير وقاعة الاطروحات وقاعة المطالعة لطلبة ما بعد التدرج ومصلحة الاعارة.

✚ **الطابق الاول:** يتربع على مساحة تقدر ب 2360م<sup>2</sup> وبه قاعة المراجع المتداولة والدوريات، مكتب التوجيه والاعلام والاستقبال، المطالعة الداخلية، قاعة البحث بالإضافة إلى قاعة المواد السمعية البصرية.

إن التطور الذي شهدته جامعة أبوبكر بلقايد خلال السنوات الأخيرة على مستوى الهياكل والتجهيزات عرف إنتاج مكتبة جامعية مركزية بقطب إمامة تتربع على مساحة تقدر بـ 3500م<sup>2</sup>

فتحت أبوابها في شهر أكتوبر سنة 2000 بسعة إستقبال تقدر بـ 1034 مقعد من بينها 160 مقعد مجهز بالإعلام الآلي وشبكة الإنترنت بالإضافة إلى قدرة التخزين بـ 525000 كتاب.

### 1\_2\_3\_ الهيكل التنظيمي للمكتبة الجامعية المركزية

- القسم الإداري: ويترأسه مدير المكتبة والمكلف بتسيير الشؤون الإدارية والمستخدمين القسم الفني : ويتكون من:
- 1 – مصلحة التوجيه: تهتم بتقديم المعلومات للمستفيدين وطريقة الإستفادة من مختلف فضاءات المكتبة.
  - 2- مصلحة الإقتناء: تهتم بإقتناء الوثائق المتوفرة لدى الموردين حسب رغبات القراء وإثراء رصيد المكتبة.
  - 3- مصلحة المعالجة: تقوم بالإجراءات الفنية للوثائق التي يتم إقتنائها من فهرسة تكشف، التصنيف.
  - 4- مصلحة البحث البيبليوغرافي: تقوم بإيصال المعلومات والوثائق للقراء وإعارة الكتب للطلبة  
أما عن الأقسام فنجد:
- قسم السحب: يقوم بإنجاز مجموعة من الأعمال سحب الوثائق الإدارية والقوائم البيبليوغرافية والإستنساخ والترميم.
- قسم الدوريات: ونجد المجالات الجرائد ويمكن الإطلاع عليها داخليا.
- قسم الأطروحات: حيث يتم فيها إيداع الأطروحات والرسائل الجامعية ويمكن الإطلاع عليها داخليا.
- إضافة إلى:
- قاعتان للمطالعة بسعة 334 مقعد.
  - قاعة البحث للأساتذة وطلبة مابعد التدرج بسعة 100 مقعد.
  - قاعة الأنترنت بـ 10 مقاعد
  - فضاء البحث البيبليوغرافي الآلي مجهزة بـ 20 مقعد .
  - بهو المعارض.
  - قاعة المحاضرات بسعة 500 مقعد.
  - قاعة شرفية.
  - مخزن الكتب بسعة 525000 ألف كتاب.

– قاعة خاصة بدراسات حول العالم العربي.

**1\_2\_4\_ الرصيد الوثائقي للمكتبة الجامعية المركزية:**

– عدد الكتب باللغة العربية 68238 مجلد مايعادل 19557 عنوان

– عدد الكتب باللغة الفرنسية 32249 مجلد مايعادل 13764 عنوان

– عدد الأطروحات 4772 عنوان وهي مرقمنة كلها ومتاحة على الموقع التالي:

<http://dspace.univ-tlemcen.dz/>

– عدد المجلات 700 عنوان مايعادل 21438 نسخة

– موقع الإلكتروني الخاص بالمكتبة: <http://bu.univ-tlemcen.dz/>

– إشتراكات مع قواعد البيانات المتواجدة على نظام الوطني للتوثيق الإلكتروني

<https://www.sndl.cerist.dz>

– **البحث على الخط المباشر :** يمكن للقراء الإطلاع على الرصيد الوثائقي

الخاص بالمكتبة على الموقع التالي:

[http://bibfac.univ-tlemcen.dz/bibcentrale/opac\\_css/](http://bibfac.univ-tlemcen.dz/bibcentrale/opac_css/)

✚ وفي الأخير تقوم المكتبة بفتح أبوابها طيلة أيام الأسبوع ماعدا يوم الجمعة

والسبت من الساعة 8:30 صباحا إلى غاية 17:00 مساء.

**المبحث الثاني: أدوات جمع البيانات المقابلة**

**2\_1\_ عرض المقابلة:**

➤ **المحور الاول: إجراءات التزويد بالمكتبة.**

**س1\_ هل تعتمد المكتبة في عملية التزويد على استراتيجية واضحة وموثقة؟**

**ج1\_** طبعا لكل مكتبة استراتيجية تحاول من خلالها الالمام بكل متطلبات المكتبة، وإذا

تحدثنا عن الاستراتيجية المعمول بها في عملية التزويد فهنا يكون لدينا حديث آخر لأنه

من الصعب أن يقوم مدير المكتبة بوضع خطة لوحده دون إشراك رؤساء المصالح

والاساتذة وحتى المستفيدين، لأن عملية التزويد هي أهم مرحلة بالمكتبة فهي تمهد

الطريق للمراحل القادمة؛ فأنا شخصيا أعتبرها مرحلة حساسة ويجب أم تكون السياية المتبعة تراعي مطالب المكتبة والمستفيدين.

س2\_ هل هناك ميزانية خاصة بقسم التزويد؟ وهل هي كافية؟

ج2\_ لا يوجد هناك ميزانية خاصة بقسم التزويد لوحده، بل تصلنا في كل بداية عام جديد ميزانية موجهة لكل أقسام المكتبة ومقتنياتها؛ ونحن بعد القيام بإجتمع نقوم بتقسيم الميزانية على المصالح، ولكن الحظ الاوفر يكون لمصلحة التزويد أو الاقتناء لأنها جد مهمة كما ذكرنا سابقا.

الميزانية غير كافية طبعا لتلبية كل الاحتياجات الوثائقية واقتناء جميع الاوعية المطلوبة من طرف الاساتذة والمستفيدين. ولا ننسى أن المكتبة المركزية إضافة إلى وجود ثمانية كليات تابعة لها. ويجب توفير الكتب لكل التخصصات لذلك نجد أن الميزانية غير كافية.

س3\_ ما هي الاجراءات التي تقوم بها المكتبة للقيام بعملية التزويد؟

ج3\_ تقوم المكتبة بعملية شراء الكتب من خلال اختيار المورد حيث يقبل بكل بنود دفتر الشروط من بداية القيام بعملية الشراء إلى غاية استلام الكتب، كما تستلم المكتبة الإهداءات و هي كتب تهدي للمكتبة من قبل جهات مختلفة ، وهماك أيضا ما يسمى بالإيداع ويكون من طرف طلبة الليسانس والماستر والدكتوراه ورسائل الماجستير سابقا حيث يقومون بإيداع مذكراتهم لدى المكتبة وتكون النسخة ورقية والكترونية حتى يتمكن الطالب من أخذ براءة الذمة ونيل شهادته؛ دون أن ننسى أنه كان لدينا اشتراك في الدوريات المطبوعة ولكن لوجود بوابة SNDL استغنينا عن هذا الاشتراك لأنها أصبحت متوفرة في النظام الوثائقي على الخط.

س4\_ هل تقوم المكتبة بتبليغ المستفيدين بالاقتناءات الجديدة؟

ج4\_ تقوم المكتبة بخدمة الاحاطة الجارية إذ نقوم بوضع الكتب الجديدة في لوحات العرض بمدخل المكتبة؛ أما أن نقوم بتبليغ المستفيد بالاقتناءات الجديدة لا يوجد فالاختيار يتم حسب طلبات الأساتذة وكذا بالاعتماد على سجل الاقتراحات الخاص

بالمستفيد ونقوم بهذه العملية في نهاية كل سنة بعد القيام بالإحصائيات المتمحورة حول خدمات المكتبة ورصيدها.

### ➤ المحور الثاني: إستخدامات التكنولوجيا الحديثة.

س1\_ بعد ظهور التقنيات الحديثة ظهر ما يعرف بالتزويد الالكتروني؛ هل للمكتبة فكرة عن ذلك؟

ج1\_ طبعا لكل مكتبة فكرة شاملة عن التزويد الالكتروني ولكن يبقى هذا مجرد فكرة لم تجسد على أرض الواقع.

س2\_ إذا كنتم تطبقون التزويد الالكتروني بالمكتبة فما هي الاجراءات المتبعة.

ج2\_ لا نطبق التزويد الالكتروني بل نقوم بعملية التزويد تقليديا لأنه لا يمكننا القيام بعملية الشراء عبر الانترنت.

س3\_ هل تعتمدون على على شبكة الأنترنت في توفير المقننيات ؟

ج3\_ تعتمد مكتبتنا على شبكة الانترنت في عملية الاختيار ومثالا على ذلك الدخول إلى مواقع المكتبات الوطنية الفرنسية وغيرها من المواقع، كما نسعمل قواعد البيانات وبنوك المعطيات ومواقع دور النشر والبريد الالكتروني في ارسال واستقبال رساليات الموردين.

س4\_ هل تواجهون مشاكل أثناء قيامكم باجراءات التزويد التقليدي؟ إذا كانت هناك مشاكل هل يمكن اعتبارها دافع لانتهاج التكنولوجيات الحديثة؟

ج4\_ لا يوجد أي مشاكل تواجهنا أثناء قيامنا بإجراءات التزويد التقليدي وتتم العملية في ظروف عادية وسهلة.

حتى وإن واجهتنا مشاكل فلا يمكن اعتبارها هي الأساس.

### ➤ المحور الثالث: استراتيجية الاختيار الالكتروني ومتطلباته.

س1\_ هل تتبنى المكتبة استراتيجية الاختيار الالكتروني؟

ج1\_ نعم لدينا استراتيجية في ذلك بحث نقوم بعملية الاختيار عبر الشبكة العنكبوتية والاطلاع على أهم الاصدارات الحديثة (اليقظة المعلوماتية).

س2\_ هل للمكتبة بريد الكتروني تتعامل به مع دور النشر؟

ج2\_ نعم للمكتبة بريد الكتروني تتعامل به مع دور النشر فكما ذكرنا سابقا نستعمله في عملية ارسال واستقبال الطلبات.

س3\_ باعتبار نظام sndl نوع من أنواع الاقتناء الالكتروني فيكيف تقيمون هذا النظام؟ وهل يلبي احتياجات المستخدمين؟

ج3\_ نظام sndl له قيمة لا غنى عنها، فهو نظام شامل و ملم ، حيث يقوم بتلبية إحتياجات الباحثين فهو مخصص لطلبة الماستر 2 والدكتوراه والأساتذة.

➤ **المحور الرابع: العراقيل التي تواجه تبني التزويد الالكتروني.**

س1\_ هل الموظفين يشكّلون عائقا أمام تبني هذا التوجه؟

ج1\_ نعم إذا كان الموظفون غير مؤهلين فذلك يشكل عائق أما الموظفون المتواجدون في مكتبتنا فهم متخصصون ويحاولون التماسي مع تطورات العصر من خلال خبراتهم المكتبية وكذا من خلال الدورات التكوينية.

س2\_ هل يمكن اعتبار غياب نظام الدفع الالكتروني بالجزائر عائق أمام تطبيق اجراءات التزويد الالكتروني؟

ج2\_ نعم ويعتبر من أهم العوائق الذي تواجه المكتبات بصفة خاصة والجزائر بصفة عامة.

**2\_2\_ تحليل المقابلة:**

➤ **المحور الأول:**

س1\_ هل تعتمد المكتبة في عملية التزويد على استراتيجية واضحة وموثقة؟

ج1\_ طبعا لكل مكتبة استراتيجية بها تحاول من خلالها الالمام بكل متطلبات المكتبة، وإذا تحدثنا عن الاستراتيجية المعمول بها في عملية التزويد فهنا يكون لدينا حديث آخر، لانه من الصعب أن يقوم مدير المكتبة بوضع خطة لوحده دون اشراك رؤساء المصالح والاساتذة وحتى المستفيدين، لأن عملية التزويد هي أهم مرحلة بالمكتبة فهي تمهد الطريق للمراحل القادمة؛ فأنا شخصا أعتبرها مرحلة حساسة و يجب أم تكون السيادية المتبعة تراعي مطالب المكتبة والمستفيدين.

تحليل: بعد تحليلنا للمقابلة ومن خلال ما قدم لنا اتضح أنه لكل مكتبة سياسة أو استراتيجية خاصة بها تحاول من خلالها الالمام بكل متطلبات المكتبة، حيث أوضح لنا المسؤول عن المكتبة أنه إذا تحدثنا عن السياسة الخاصة بقسم التزويد فسوف نتحدث عن جزء من هذه السياسة، لأن التزويد هو حلقة من حلقات السلسلة الوثائقية فقط. كما ذكر أنه يصعب على المسؤول أن يقوم بوضع خطة لوحده دون إشراك كل رؤساء والأساتذة؛ وإن تحدثنا عن مكتبة مزيان عبد المجيد لجامعة أبوبكر بلقايد فذكر المسؤول أنه لا يستطيع أن يضع استراتيجية واضحة المعالم وهذا راجع للمؤثرات والمتغيرات التي تحدث في المكتبة إذ اعتبر أن التزويد هو من أهم مراحل السلسلة الوثائقية وقد وصفه بالمرحلة الحساسة، وقال أن السياسة المتبعة يجب أن تراعي مطالب المكتبة والمستفيدين. وللقيام بخطة عمل منتظمة وناجحة تحتاج المكتبة لميزانية كافية تستطيع من خلالها القيام بشراء كل المستلزمات المكتبة سواء المادية أو الوثائقية.

س2\_ هل هناك ميزانية خاصة بقسم التزويد؟ و هل هي كافية؟

ج2\_ لا يوجد هناك ميزانية خاصة بقسم التزويد لوحده؛ تصلنا في كل بداية عام جديد ميزانية موجهة لكل أقسام المكتبة و مقتنياتها؛ ونحن بعد القيام بإجتماع نقوم بتقسيم الميزانية على المصالح، و لكن الحظ الاوفر يكون يكون لمصلحة التزويد أو الاقتناء لأنها جد مهمة كما ذكرنا سابقا .

الميزانية غير كافية طبعا لتلبية كل الاحتياجات الوثائقية واقتناء جميع الاوعية المطلوبة من طرف الاساتذة و المستفيدين. ولا ننسى أن المكتبة المركزية إضافة إلى وجود ثمانية كليات تابعة لها. ويجب توفير الكتب لكل التخصصات لذلك نجد أن الميزانية غير كافية.

**التحليل:** عندما سألنا مسؤول المكتبة عن الميزانية الخاصة بقسم التزويد أفاد بأنه لا يوجد ميزانية موجهة له بشكل خاص من طرف عمادة الجامعة، ومنه فإن الميزانية التي تصل إلى المكتبة في بداية كل عام تكون للمكتبة ككل وهم من يقومون بتقسيمها على كافة الاقسام بعد القيام بعقد اجتماع مع رؤساء المصالح ولكن الحظ الأوفر يكون لمصلحة التزويد لأنها مصلحة جد مهمة وهذا ما تم ذكره، وأنه بالرغم من تخصيص أغلب الميزانية لهذا القسم إلا أنها لا تغطي كافة احتياجاته الوثائقية واقتناء جميع الأوعية المطلوب من طرف الأساتذة والمستفيدين، وخصوصا أن هذه المكتبة مركزية ويندرج تحت لوائها ثمانية كليات تابعة لها؛ ويجب توفير الكتب لكل التخصصات لذا فالميزانية غير كافية.

**س3\_ ما هي الاجراءات التي تقوم بها المكتبة للقيام بعملية التزويد؟**

**ج3\_** تقوم المكتبة بعملية شراء الكتب من خلال اختيار المورد يقبل بكل بنود دفتر الشروط من بداية القيام بعملية الشراء إلى غاية استلام الكتب، كما تستلم المكتبة الإهداءات وهي كتب تهدي للمكتبة من قبل جهات مختلفة ، وهناك أيضا ما يسمى بالإيداع ويكون من طرف طلبة الليسانس والماستر والدكتوراه ورسائل الماجستير سابقا حيث يقومون بإيداع مذكراتهم لدى المكتبة وتكون النسخة ورقية والإلكترونية حتى يتمكن الطالب من أخذ براءة الذمة ونيل شهادته؛ دون أن ننسى أنه كان لدينا اشتراك في الدوريات المطبوعة ولكن لوجود بوابة SNDL استغنيانا عن هذا الاشتراك لأنها أصبحت متوفرة في النظام الوثائقي على الخط.

**التحليل:** أما فيما يخص الاجراءات التي يقوم بها في عملية التزويد فتقوم المكتبة بعملية شراء الكتب من خلال اختيار المورد الذي يقبل بكل بنود دفتر الشروط من بداية القيام بعملية الشراء إلى غاية استلام الكتب، كما ذكرنا بأن المكتبة تستلم الأهداءات من جهات مختلفة وهناك أيضا ما يعرف بالإيداع ويكون من طرف طلبة الليسانس والماستر والدكتوراه ورسائل الماجستير سابقا، وكان لديها اشتراك في الدوريات المطبوعة ولكن بوجود بوابة **sndl** استغنت عن هذا الاشتراك لأن البوابة أصبحت توفر الدوريات في النظام الوثائقي على الخط مباشرة.

**س4\_ هل تقوم المكتبة بتبليغ المستفيدين بالاقتناءات الجديد؟**

ج4\_ تقوم المكتبة بخدمة الاحاطة الجارية إذ نقوم بوضع الكتب الجديدة في لوحات العرض بمدخل المكتبة؛ أما أن نقوم بتبليغ المستفيد بالاقتناءات الجديدة لا يوجد، فالاختيار يتم حسب طلبات الاساتذة وكذا بالاعتماد على سجل الاقتراحات الخاص بالمستفيد ونقوم بهذه العملية في نهاية كل سنة بعد القيام بالإحصائيات المتمحورة حول خدمات المكتبة ورصيدها.

التحليل: ومنه فإن المكتبة تستعمل ما يسمى بخدمة الاحاطة الجارية حيث تقوم بوضع الكتب في لوحات العرض بمدخل المكتبة، وأن هذه الخدمة لا تقوم بتبليغ المستفيد مباشرة، فالاختيار يتم حسب طلبات الأساتذة وكذا بالاعتماد على سجل الاقتراحات الخاص بالمستفيدين.

### ➤ المحور الثاني: إستخدامات التكنولوجيا الحديثة.

س1\_ بعد ظهور التقنيات الحديثة ظهر ما يعرف بالتزويد الالكتروني؛ هل للمكتبة فكرة عن ذلك؟

ج1\_ طبعا لكل مكتبة فكرة شاملة عن التزويد الالكتروني ولكن يبقى هذا مجرد فكرة لم تجسد على أرض الواقع.

التحليل: طبعا في خضم التطورات التكنولوجية الحاصلة والمتسارعة التي مست جميع الجوانب منها المكتبات ومراكز المعلومات، وباعتبار المكتبات الجامعية المركزية تلم بجميع التخصصات العلمية والتكنولوجية منها الاعلام الآلي، ولكن بعد المقابلة التي تمت مع مسؤول المصلحة يمكننا القول بأن للمكتبة فكرة على ما يسمى بالتزويد الالكتروني ولكن يبقى ذلك مجرد فكرة لم تجسد على أرضية الواقع، حيث لا يمكن تطبيق هذا الاخير بسبب غياب عملية الشراء عبر الانترنت.

س2\_ إذا كنتم تطبقون التزويد الالكتروني بالمكتبة فما هي الاجراءات المتبعة.

ج2\_ لا نطبق التزويد الالكتروني بل نقوم بعملية التزويد تقليديا ويصعب علينا ذلك، لأنه لا يمكننا القيام بعملية الشراء عبر الانترنت.

التحليل: ومنه يمكننا القول أن تطبيق عملية التزويد الالكتروني في المكتبات الجامعية ليس بالامر الهين، حيث تتطلب تجهيزات مادية وبشرية وتقنية لكي تكون ناجحة.

س3\_ هل تعتمدون على على شبكة الانترنت في توفير المقتنيات ؟

ج3\_ تعتمد مكتبتنا على شبكة الأنترنت في عملية الاختيار ومثالا على ذلك الدّخول إلى مواقع المكتبات الوطنية الفرنسية وغيرها من المواقع.

التحليل: كما تعتبر الانترنت من أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تستخدمها المكتبات الجامعية وخاصة أن المكتبة المركزية عبد المجيد مزيان جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان تعتمد على شبكة الأنترنت في عملية الإختيار، ومثالا على ذلك الدخول إلى مواقع المكتبات الوطنية الفرنسية وغيرها من المواقع لاختيار العناوين، كما نستعمل قواعد البيانات وبنوك المعطيات ومواقع دور النشر، والبريد الالكتروني في إرسال واستقبال ارساليات الموردين.

س4\_ هل تواجهون مشاكل أثناء قيامكم باجراءات التزويد التقليدي؟ إذا كانت هناك مشاكل هل يمكن اعتبارها دافع لانتهاج التكنولوجيات الحديثة؟

ج4\_ لا يوجد أي مشاكل تواحنا أثناء قيامنا بإجراءات التزويد التقليدي وتتم العملية في ظروف عادية وسهلة.

التحليل: وعليه فإنه لا يوجد أي مشاكل تواجههم أثناء تطبيق إجراءات التزويد التقليدي بل بالعكس تتم العملية في ظروف حسنة وميسورة، حتى وإن كانت هناك مشاكل فلا يمكن أن نعتبرها الدافع الأول للتحويل إلى تقنية التزويد الالكتروني، بل التطورات التكنولوجية المسارعة هي أبكر وأقوى حافز يجبرنا على التحول وكذا الوصول إلى درجة الجودة والتميز.

### ➤ المحور الثالث: استراتيجية التزويد الالكتروني ومتطلباته.

س1\_ هل تتبنى المكتبة استراتيجية الاختيار الالكتروني؟

ج1\_ نعم لدينا استراتيجية في ذلك بحث نقوم بعملية الاختيار عبر الشبكة العنكبوتية و الاطلاع على أهم الاصدارات الحديثة (اليقضة المعلوماتية).

التحليل: إنه وبعد ظهور ما يعرف بوسائل التكنولوجيات الحديثة استلزم على المكتبات ادخال هذه الوسائل على عملياتها من أجل مواكبة العصرنة والتطور الدائم، حيث أن مكتبة عبدالمجيد مزيان جامعة أبوبكر بلقايد بولاية تلمسان لديها استراتيجية الاختيار الالكتروني، فهي تقوم بعملية الاختيار عن طريق الشبكة العنكبوتية، وكما تقوم بالإطلاع

على أهم الاصدارات الحديثة عن طريقها أيضا، بحيث تعتبر أدوات الإختيار الالكتروني من أهم المتطلبات في أي استراتيجية.

س2\_ هل للمكتبة بريد الكتروني تتعامل به مع دور النشر؟

ج2\_ نعم للمكتبة بريد الكتروني تتعامل به مع دور النشر فكما ذكرنا سابقا نستعمله في عملية ارسال واستقبال الطلبات.

التحليل: بحكم أن المكتبات المركزية لها احتكاك بتخصصات علمية وتكنولوجية لاسيما تخصص الإعلام الآلي، كان من الضروري استخدام التقنيات الحديثة في عمليات وإجراءات الاقتناء، إلا أن المكتبة اقتصرت على استعمال البريد الالكتروني في عملية الإختيار وإرسال واستقبال الطلبات.

س3\_ باعتبار نظام sndl نوع من أنواع الاقتناء الالكتروني فيكيف تقيمون هذا النظام؟ وهل يلبي احتياجات المستخدمين؟

ج3\_ نظام sndl له قيمة لا غنى عنها؛ فهو نظام شامل و ملم ، حيث يقوم بتلبية إحتياجات الباحثين فهو مخصص لطلبة الماستر 2 و الدكتوراه والاساتذة.

التحليل: من أهم ما يدفع المكتبة إلى التزويد الالكتروني هو وجود بوابات وثائقية على الخط، ولقد قامت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي بتخصيص ميزانية طائلة لإنشاء بوابة sndl، وفي هذا السياق انها خطوة جيدة ولها قيمة لا يمكن الاستغناء عنها، فنحن نعتبره نظام شامل ومهم لأنه يوفر للأساتذة الباحثين المذكورين سابقا، يتوفر على أغلب الدوريات الالكترونية التي يحتاجونها.

### ➤ المحور الرابع: العراقيل التي تواجه تبني التزويد الالكتروني:

س1\_ هل الموظفين يشكلون عائقا أمام تبني هذا التوجه؟

ج1\_ نعم إذا كان الموظفون غير مؤهلين فذلك يشكل عائق أما الموظفوه المتواجدون في مكتبتنا فهم متخصصون ويحاولون التماشي مع تطورات العصر من خلال خبراتهم المكتبية و كذا من خلال الدورات التكوينية.

➤ **التحليل:** من المعروف أن أي مكتبة مهما كان نوعها تواجه عراقيل ومشاكل وخصوصاً إذا تحدثنا عن ما يواجهها في خضم التطورات التكنولوجية، فمعظم المكتبات الجامعية تواجه نقصاً في الموارد البشرية والمادية والبرمجيات، ولكن مكتبة عبدالمجيد مزيان لديها موظفين مؤهلين وهذا ما أملاه علينا مسؤول المكتبة وقال أن الموظفون يحاولون التماشي مع تطورات مع تطورات العصر من خلال خبراتهم المكتبية وكذا من خلال الدورات التكوينية.

➤ **س2\_** هل يمكن اعتبار غياب نظام الدفع الإلكتروني بالجزائر عائق أمام تطبيق إجراءات التزويد الإلكتروني؟

➤ **ج2\_** نعم و يعتبر من أهم العوائق .

➤ **التحليل:** رغم تكاليف الإنشاء والرسوم الالكترونية وتحويل العملات لدى المصارف، إلا أنه لا يزال رواد الأعمال يركزون على الرسوم المصرفية التقليدية التي يدفعونها، حيث تقتطع قسماً كبيراً من حجم تعاملاتهم، ومنه يمكن أن نعتبر غياب نظام الدفع الإلكتروني بالجزائر أهم عائق أمام تطبيق إجراءات الاقتناء الإلكتروني.

### المبحث الثالث: نتائج الدراسة

#### 3\_1\_ نتائج الدراسة على ضوء تحليل المقابلة:

بناء على ما تم التطرق اليه من مفاهيم والعناصر التي عالجتها الفصول النظرية لموضوع واقع التزويد الإلكتروني في المكتبات الجامعية، وعلى ضوء الدراسة التي عالجت هذا الموضوع وذلك بالمكتبة الجامعية المركزية عبد المجيد مزيان لجامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان، ومن خلال ما تم التوصل إليه في الجانب الميداني يمكن أن نقدم النتائج العامة للدراسة وذلك على النحو التالي:

– المكتبة الجامعية المركزية عبد المجيد مزيان لجامعة أبو بكر بلقايد تعتمد في عملية التزويد على استراتيجية معينة للإحاطة بكل ما تحتاجه المكتبة، وذلك بعقد اجتماع من طرف مدير المكتبة مع رؤساء المصالح والاساتذة، لوضع خطة أو سياسة تتبع في عملية التزويد.

- عدم تخصيص ميزانية مستقلة لقسم التزويد بل هناك ميزانية موجهة لكل الاقسام لكن بعد توزيعها يقوم مسؤول المكتبة بتخصيص المبلغ الأكبر لقسم التزويد اجتهادا من عنده بحكم أهمية هذا الأخير، لكن بالرغم من ذلك فإن الميزانية غير كافية لتلبية اقتناء جميع الاوعية المطلوبة من طرف المستفيدين نظرا لوجود ثمانية كليات تابعة لهذه المكتبة، وهذا ما يستدعي ميزانية أكبر لتلبية الحاجيات.
  - تستعمل المكتبة دفتر الشروط في عملية التزويد، بداية بعملية الشراء وصولا إلى استلام الكتب، كما تقوم المكتبة باستلام الإهداءات من مختلف الجهات، كما تقوم باستقبال الإيداع على شكل ورقي أو رقمي.
  - استغنت المكتبة على اشتراكها في الدوريات المطبوعة، وهذا لتوفر بوابة **sndl** وإتاحتها لهته الدوريات من خلال النظام الوثائقي عبر الخط.
  - تعتمد المكتبة على لوحات العرض في خدمة الاحاطة الجارية وعادة ما تكون عند المدخل الرئيسي للمكتبة، حيث أنها لا تقوم بتبليغ مستفيديها.
  - أما بالنسبة لعملية الاختيار فهي تتم وفق طلبات الاساتذة وسجل الاقتراحات الخاص بالمستفيدين، وتقام سنويا بعد الاحصائيات لخدمة المكتبة ورصيدها.
  - المكتبة لا تقوم بعملية التزويد الالكتروني بل تقوم به تقليديا، باستثناء عملية اختيار الكتب وإرسال الطلبية فهي تكون الكترونيا باستعمال شبكة الإنترنت عبر البريد الالكتروني للتعامل مع دور النشر.
  - المكتبة لا تعاني من أي مشكل في عملية التزويد التقليدي، بل يتم في ظروف مبسطة وميسورة ولا تتلقى أي عراقيل في ذلك.
  - تمتاز المكتبة بموظفين مختصين ومؤهلين وهذا ما يساعد في تطور المكتبة ومواكبتها العصرنة.
  - غياب نظام الدفع الالكتروني في المكتبة.
- 3\_2\_ نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:**

ومن خلال المعالجة النظرية والميدانية لهذه الدراسة، نصل إلى مناقشة نتائج الدراسة الميدانية على ضوء الفرضيات المطروحة.

بعد تحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة المقابلة والملاحظة الميدانية لغرض الإجابة على الفرضيات المطروحة، التي تهدف إلى وصف وتفسير إذا ما كانت مصلحة التزويد بالمكتبة الجامعية المركزية عبد المجيد مزيان جامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان تعتمد على التزويد الإلكتروني، حيث تبين أن هناك مجموعة من النتائج ذات الأهمية بالنسبة لموضوع الدراسة، وهذا بعد استعراضنا وتحليلنا للمقابلة التي تجيب بشكل كبير على الفرضيات.

### 3\_2\_1\_ الفرضية العامة:

❖ إن المكتبة الجامعية المركزية عبد المجيد مزيان لجامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان تعتمد على سياسة جديدة لتنمية رصيدها الوثائقي.

حسب نتائج الدراسة التي تؤكد عدم اعتماد المكتبة على استراتيجية جديدة لعملية التزويد، وذلك حسب ما أفادنا مسؤول المكتبة من خلال أسئلة المقابلة وكذا ملاحظتنا المباشرة التي اعتمدنا عليها في فترة الدراسة الميدانية، ومنه يمكن نفي هذه الفرضية.

### 2\_2\_2\_ الفرضيات الفرعية :

1— العامل التكنولوجي هو الدافع الأول الذي يجعل المكتبة الجامعية تتوجه إلى التقنية الجديدة في عملية التزويد.

— من خلال النتائج المتحصل عليها في تحليل المقابلة توصلنا إلى أن الفرضية محققة بنسبة كبيرة، وهذا ما توضح لنا من خلال أسئلة المحور الثاني للمقابلة.

2— إن المكتبة المركزية مزيان عبدالمجيد مزيان لجامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان لها إمكانيات تجعلها تنتهج سياسة التزويد الإلكتروني.

— أثبتت لنا الدراسة أنّ مكتبة عبدالمجيد مزيان ليس لها مؤهلات كافية لتبني عملية التزويد الإلكتروني، منها عدم تخصيص ميزانية مستقلة وكذا غياب الدفع الإلكتروني بالجزائر ومنه يمكننا نفي الفرضية.

### خلاصة الفصل:

كخلاصة لما قمنا به من خلال الدراسة توصلنا إلى الإجابة على الأسئلة المطروحة على مسؤول مصلحة التزويد بالمكتبة المركزية بتلمسان حول مدى تجسيد عملية التزويد الإلكتروني، وخرجنا بنتائج من خلال هذه المقابلة والتي كان مفادها أنها غير مطبقة على أرضية الواقع، ولم يبدوا استيائهم بهذا الخصوص.

خاتمة

### خاتمة:

نستنتج على ضوء ما سبق أن التطور التكنولوجي أدى إلى تغيير معنى التزويد أو الاقتناء داخل المكتبات، حيث قام بتحويل طريقة التزويد التقليدي إلى الإلكتروني من حيث الاجراءات، مما يسهل على المكتبة عملية الاقتناء، حيث تبين لنا من خلال هذه الدراسة أن متطلبات تطبيق التزويد الإلكتروني تحتاج إلى التعاملات الإلكترونية أو ما يعرف بالدفع الإلكتروني في إدارة المكتبة الجامعية بالإضافة إلى الاعتماد على التجارة الإلكترونية والتسويق الإلكتروني وهذا ما يحقق لنا الدفع عن طريق التسديد الإلكتروني ويمكننا من الاطلاع على كل ما هو جديد ويفيد المكتبة وروادها ومستفيديها عبر شبكة الأنترنت معتمدة على أدوات الاختيار الإلكترونية في ذلك.

ومن هذا المنطلق حاولنا التعرف على واقع تطبيق التزويد الإلكتروني في المكتبة الجامعية المركزية عبد المجيد مزيان لجامعة أوبكر بلقايد تلمسان، ومن خلال تحليل المعطيات التي تحصلنا عليها عن طريق أدوات جمع بيانات المستعملة في الدراسة الميدانية التي تجسدت في الملاحظة والمقابلة استنتجنا أن المكتبة تقوم بعملية التزويد تقليديا، وفي الأخير نأمل أن تسير المكتبة الجامعية نحوى التحسّن.

# البيئي و جرافيا

**المعاجم والقواميس:**

1. الصرايرة، خالد عبده. الكافي: في مفاهيم علم المكتبات والمعلومات. عربي-إنجليزي. عمان: كنوز المعرفة. 2010

**الكتب باللغة العربية:**

2. إسماعيل، نيهال فؤاد. إدارة بناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية، 2012.
3. بوحوش، عمار؛ الذنبيات، محمد محمود. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ط4 منقحة. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.
4. حسان، عبادة. استخدام الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار. صفاء للنشر والتوزيع، 2005.
5. حسن، سعيد أحمد. المكتبات وأثرها الثقافي الاجتماع التعليمي. القاهرة: دار الفكر العربي، 1991.
6. حسن، صالح عبد الله. الاجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات: التزويد، الفهرسة والتصنيف. ط1. عمان: مؤسسة الوراق، 1999.
7. خطاب، السعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2014.
8. خليفة، شعبان عبد العزيز. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1997.
9. الدباس، ربا أحمد عبد الرحمان. في علم المكتبات والمعلومات. عمان دار الدجلة، 2008.
10. ربحي مصطفى عليان، غالب عوض النوايسة، تنمية مجموعات المكتبة: التزويد. عمان: دار. صفاء، 2000.

11. ربحي، مصطفى عليان؛ حسن، أحمد المومني. المكتبات والمعلومات والبحث العلمي. عمان: جدارا للكتاب العالمي، عالم الكتب الحديث، 2006.
12. شريف، كامل شاهين. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2000.
13. الضامن ، منذر. اساسيات البحث العلمي. ط.2. عمان: دار الميرة للنشر، 2009.
14. عبد الحافظ محمد سلامه، خدمات المعلومات و تنمية المقتنيات المكتبية . عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع، 1997.
15. عبد الحميد، فادي. المرجع في علم المكتبات. عمان: دار أسامة النشر الثقافي، 2002.
16. عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصر. القاهرة: الدار المصرية، 1999.
17. عبدالمنعم، موسى غادة. دراسات في نظم وخدمات المعلومات. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2002.
18. عليان ، ربحي مصطفى؛ أمين، النجداوي. مبادئ إدارة و تنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع، 2009.
19. عليان مصطفى، ربحي. تنمية المجموعات المكتبية(التزويد). عمان: دار صفاء، 2000.
20. عليان، ربحي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات: التقليدية والإلكترونية. عمان : دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2012 .
21. عليان، ربحي مصطفى؛ أبو عجمية، يسرى. تنمية المجموعات المكتبية. ط.1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000.
22. عليان، ربحي مصطفى؛ همشري، أحمد عمر. أساسيات علم المكتبات والتوثيق. عمان: مديرية المكتبات والوثائق الوطنية، 1990.
23. عليوي، محمد عوده؛ المالكي، مجبل لازم . المكتبات النوعية (الوطنية، الجامعة، المتخصصة، العامة، المدرسية). القاهرة :الوراق للنشر والتوزيع، [د.س]. .

24. غادة، عبد المنعم موسى. الأسس والاتجاهات الحديثة في بناء وتنمية مجموعات المكتبات التقليدية والرقمية. الإسكندرية: دار الجامعيين، 2008.
25. فهاد، بن سعد؛ الهملان، السهلي. مواقع الناشرين العرب التجاريين على الانترنت: واقعها ودورها في عملية التزويد في بعض مكتبات الرياض. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2008.
26. قنديلجي، عامر إبراهيم، إيمان فاضل السامرائي. حوسبة (أتمتة) المكتبات. ط. 2. عمان: دار المسيرة، 2010.
27. المالكي، مجبل. علم الوثائق وتجارب في التوثيق والارشفة. عمان: مؤسسة الوراق، 2009.
28. المدادحة، أحمد نافع. التنمية الحديثة للمجموعات المكتبية في مكتبات الجامعات. [د. ن]. [د. س].
29. مهران، أحمد؛ محروس، ميساء. خدمات المعلومات في المكتبات. الاسكندرية: كلية الآداب،
30. مهران، ميساء؛ محروس، أحمد. أسس تنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، 2006.
31. ناريمان، إسماعيل متولي. الاتجاهات الحديثة في إدارة وتنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات. الدار المصرية. ط. 2، 2009.
32. النجداوي أمين، عليان ربحي مصطفى. إدارة المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: الصفاء للنشر، [د. س].
33. النشار، السيد النشار. الاوعية المرجعية: ماهيتها وماهيتها وفئاتها، خدماتها. الاسكندرية: دار الثقافة، [د. س].
34. النوايسة، غالب عوض. الإنترنت والنشر الإلكتروني: الكتب الإلكترونية والدوريات الإلكترونية. عمان: دار صفاء للنشر، 2010.
35. الهمشري، عمر أحمد. المكتبة ومهارات استخدامها. عمان: دار الصفاء، 2009.

36. همشري، عمر أحمد. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان : دار صفاء، 2008

37. الهمشري، عمر أحمد؛ ربحي، مصطفى عليان. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الشروق، 1997.

### الكتب باللغة الأجنبية:

38. MAGRILL,Rose Many and HICKEY,Doialyn J.Accvitions management and-collection development in libraries.- Chicago ALA, 1984.P184-185.:

### أعمال الندوات والملتقيات:

39. 31 أكتوبر. 2013 عمان، الأردن :جامعة البلقان التطبيقية، جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، صندوق – متغيرة، 29. دعم البحث العلمي، 2013 .

40. سعدي، سليمة، بلال حجاز. معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمكتبات الجامعية الجزائرية: من وجهة نظر مسؤولي المكتبات الجامعية لولاية قسنطينة. في: المؤتمر الدولي الأول المحكم حول المكتبات ومراكز المعلومات في بيئة الرقمية.

41. محاضرات في أسس الاختيار وتنمية المجموعات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2000.

### مذكرات تخرج:

42. بومرخونة، سارة. دور أخصائي المعلومات في تطوير الخدمات المكتبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، مذكرة ماستر: في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري. 2012.
43. حسن، الحداد؛ فيصل، عبدالله. خدمات المكتبات الجامعية السعودية. دراسة تطبيقية للجودة الشاملة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2003.
44. الدوي، إبراهيم أحمد عبد الخالق. التجارة الإلكترونية: دراسة تطبيقية على المكتبات. الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010.
45. عيسى، فوزية، تنمية مجموعات مكتبة المركز الجامعي خميس مليانة : دراسة تقييمية ، مذكرة ماجستير، علم المكتبات و التوثيق : جامعة الجزائر، 2008.
46. غوار، عفيف. أنظمة تسيير وحدات التزويد والاقتناء بالمكتبات الجامعية وهران، مستغانم، معسكر /نموذجا. رسالة ماجستير في علم المكتبات. وهران: جامعة وهران، 2008.
47. كادي، زين الدين. النظم الآلية في المؤسسات الوثائقية : دراسة تقييمية للمكتبة الجامعية ومكتبة (crasc) بوهران . رسالة ماجستير في علم المكتبات . وهران :جامعة وهران، 2007 .
48. كريم، مراد. مجتمع المعلومات و أثره في المكتبات الجامعية. دكتوراه: علم المكتبات: قسنطينة، جامعة منتوري، 2008.
49. لزهو، بوشارب بولوداني. المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكترواقتراضية: دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة فرحات عباس-سطيف. . مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات: تخصص إعلام علمي وتقني. قسنطينة: منتوري، 2005-2006.
- مقالات والدوريات:**
50. بن السبتي، عبد المالك . مواصفات اختيار البرمجيات الوثائقية . مجلة علم المكتبات والمعلومات، أبريل 2002 ، المجلد 1 ، 1ع .

51. بنت، دخيل الله؛ الخشعي، مسفرة. بناء و تنمية المجموعات. المجلة المعلوماتية.[د.م.].ع 18، 06-2007 .
52. الشايح، عبد الله بن حمد. تنمية المجموعات في البيئة الرقمية . مجلة المعلوماتية. ع13، (2001).
53. عبدالله عباس، هشام. المكتبات في عصر الانترنت تحديات ومواجهة. المجلة العربية3000. [د.م.]:[د.ن.]. مج.2:ع2، 2001.
54. فرسوني، فؤاد حمد رزق. تطور فهرسة المواد الالكترونية: دراسة تحليلية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج.9.ع1 (2003).
55. كامل شاهين، شريف. بناء و تنمية تقنيات المكتبات من أوعية المعلومات المحوسبة. المجلة العربية للمعلومات. مج2، ع2 (1991).

#### القوانين والمراسيم والقرارات

56. عبد المجيد مزيان: النظريات الاقتصادية عند ابن خلدون. الجزائر: منشورات المؤسسات الوطنية للاتصال والنشر و التوزيع، 2001.
57. ماثيوجندر، ترجمة مليكة أبيض. دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، [د.م.].، [د.ن.].، [د.ت.].

#### الويبوغرافية:

58. المسعودي، سميرة مطر. معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة الموارد البشرية بالقطاع الصحي الخاص بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وموظفي الموارد البشرية. في: موقع الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي[على الخط] - <http://www.abahe.co.uk/Research-Papers/Obstacles-to-the-application-of-e-governance-in-the-management-of-human-resources.pdf> :

human-resources.pdf

. (2018/04/15)<<http://www.ummtto.dz/tese-ouargl.pdf>>

59. OMC. Le commerce électronique. In : site de organisation mondiale du commerce [en ligne].Disponible sur: <[https://www.wto.org/french/tratop\\_f/ecom\\_f/ecom\\_f.htm](https://www.wto.org/french/tratop_f/ecom_f/ecom_f.htm)> (consulté le : 11/004/2018)

60. حافظي، زهير. الفجوة المعلوماتية أسبابها وسبل تجاوزها. مجلة cybrarian journal [على الخط]، ديسمبر 2008، ع 17، متاح على:

<http://alaryadh.com.sa/kpage.html> (تاريخ الاطلاع 03/04/2018)

61. خضر، محمد زكي محمد. تنمية العلم والتكنولوجيا في العالم العربي. في: موقع الأستاذ الدكتور محمد زكي خضر [على الخط] متاح على:

28 = [http://www.al-](http://www.al-mishkat.com/khedher/?p=) mishkat.com/khedher/?p= 28 < (تاريخ الإطلاع

(2018/04/22

62. رئاسة الجمهورية. الأمر رقم 05-06 المؤرخ في 23 أوت 2005 المتعلق بمكافحة

التهرب [على الخط]. الجريدة الرسمية، ع.59، 23 أوت 2005، ص. 04 متاح على

<<https://www.joradp.dz/FTP/jo-arabe/2005/A2005059.pdf>>:

(تاريخ الاطلاع: 29/03/2018)

63. العبيدي، شاكر. التزويد في المكتبة الجامعية. في: موقع مقالاتي [على الخط]. متاح

على: <<http://www.maqalaty.com/44833.html>> (تاريخ الإطلاع

(2018/04/19

64. نور، بسام. التجارة الالكترونية كيف متى وأين؟. في: موقع البوصلة التقنية [على

الخط]. متاح على < :

><http://www.boosla.com/showArticl.php?Sec=webDev&id=20>

(تاريخ الاطلاع: 26/03/2018)

65. واقد، يوسف. النظام القانوني للدفع الإلكتروني. [على الخط] رسالة ماجستير في

القانون. تيزي وزو: جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2011. متاح على :

<http://www.ummt0.dz/tese-ouargl.pdf>>

(تاريخ الاطلاع 2018/04/22)

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

شعبة علم المكتبات  
والمعلومات



كلية العلوم الاجتماعية  
قسم العلوم الانسانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات

تخصص: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق

الموسومة ب:

واقع التزويد الالكتروني في المكتبات الجامعية:

المكتبة الجامعية المركزية بتلمسان - نموذجاً-

تحت إشراف الأستاذ:

د. لزرق هواري

من إعداد الطالب:

عبدالعالي محمد حبيب

لجنة المناقشة

السنة الجامعية: 2017 / 2018

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات والمعلومات

استمارة المقابلة

في إطار تحضير رسالة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات و المعلومات تخصص: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة و التوثيق، نرفق هذه المقابلة لتغطية الجانب الميداني للبحث المعنون:

**واقع التزويد الالكتروني في المكتبات الجامعية:**

**المكتبة المركزية لجامعة أوبوكر بلقايد تلمسان - نموذجاً-**

لزررق هواري

عبد العالي محمد حبيب

نرجو من سيادتكم المحترمة الإجابة عن الأسئلة المقدمة في استمارة المقابلة، ونحيطكم علماً أنها لا تستخدم إلا لأغراض علمية محضه. مشكورين سيادتكم.

الموسم الجامعي: 2018/2017

**المحور الأول: إجراءات التزويد بالمكتبة**

1\_ هل تعتمد المكتبة في عملية التزويد على سياسة واضحة و موثقة؟

2\_ هل هناك ميزانية خاصة بقسم التزويد؟ وهل هي كافية؟

3\_ ما هي الاجراءات التي تقوم بها المكتبة للقيام بعملية التزويد؟

4\_ هل تقوم المكتبة بتبليغ المستفيدين بالاقتناءات الجديدة؟

5\_ ماهي الوسائل المستعملة في عملية التزويد بمكتبتكم؟

**المحور الثاني:** استخدامات التكنولوجيا الحديثة في المكتبة

1\_ بعد ظهور التقنيات الحديثة ظهر ما يعرف بالتزويد الالكتروني: هل للمكتبي فكرة عن ذلك؟

2\_ إذا كنتم تطبقون التزويد الالكتروني بالمكتبة. فما هي الاجراءات المتبعة؟

3\_ هل تعتمدون على شبكة الانترنت في توفير المقتنيات؟

4\_ هل تواجهون مشاكل أثناء قيامكم بإجراءات التزويد التقليدي؟ إذا كانت هناك مشاكل هل يمكننا أن نعتبرها الدافع لاستخدام التكنولوجيات الحديثة؟

**المحور الثالث:** استراتيجية التزويد الالكتروني ومتطلباته

1\_ هل تتبنى المكتبة استراتيجية الاختيار الالكتروني؟

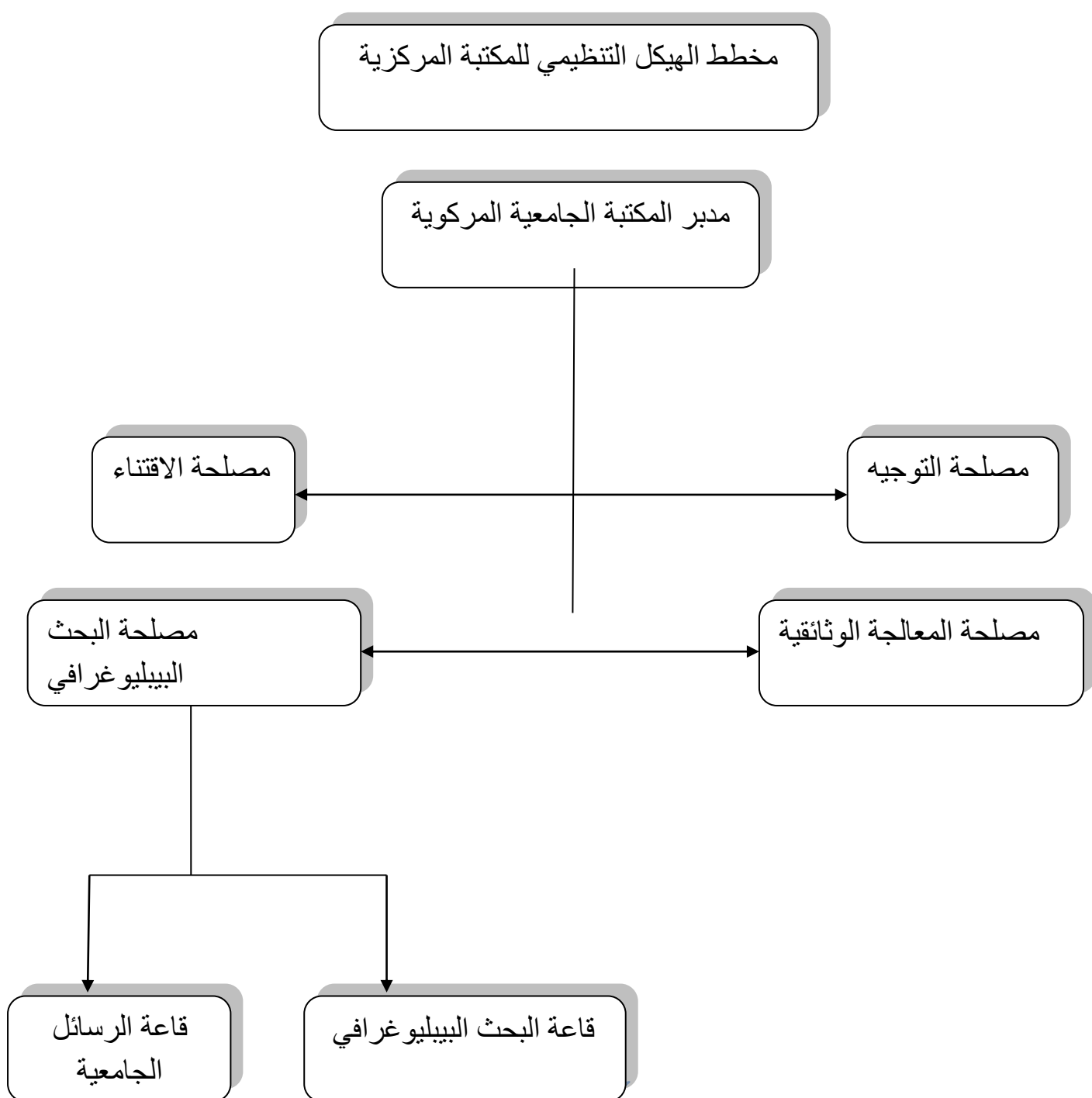
2\_ هل للمكتبة بريد الكتروني تتعامل به مع دور النشر؟

3\_ ما تقييمكم لنظام SNDL بحيث يعتبر من أنواع الاقتناء الالكتروني؟ و هل يلبي احتياجات المستفيدين؟

**المحور الرابع:** العراقيل التي تواجه تبني تزويد الالكتروني

1\_ هل الموظفين يشكلون عائق أمام تبني هذا التوجه؟

2\_ هل يمكن اعتبار غياب نظام الدفع الالكتروني بالجزائر عائق أمام تطبيق إجراءات التزويد الالكتروني؟



المأخوذ

## الملخص باللغة العربية

نظرا لأهمية الرصيد المكتبي لأي جامعة والدور الذي يلعبه هذا الأخير في خدمة التعليم العالي والبحث العلمي، فقد حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على واقع التزويد الإلكتروني بالمكتبة المركزية عبدالمجيد مزيان لجامعة أوبكر تلمسان، وذلك لمعرفة مختلف الخطوات والإجراءات التي تقوم بها المكتبة لتطوير وتنمية رصيدها. وعلى هذا الأساس ينبغي تطوير سياسة التزويد، ومواكبتها لعصر التكنولوجيا لكي تحقق للمكتبة أهدافها المرجوة للمجتمع الجامعي، وقد بينت هذه الدراسة غياب سياسة التزويد الإلكتروني والتي تعتبر دون شك من أهم أسباب الوضعية التي توجد فيها المجموعات.

### الكلمات المفتاحية:

التزويد التقليدي - التزويد الإلكتروني - المكتبة الجامعية.

## **resumé**

A l'important de provision de la bibliothèque pour tous les université et le rôle qui jouer par ce dernier dans le service d'enseignement supérieur et recherche scientifique nous avons essayé a travers cette étude reconnaissent la réalité pourvoir électronique à la bibliothèque central MADJED MEZIANE d'université d'ABOU BAKER TLEMCEN , à fin de découvrir les différentes étapes et procédures qui apprendre par la bibliothèque pour développer son processionné a la base devrait développer proreision de politique , et de suivre à l'époque technologie à fin l'atteindre les objectifs souhaités de la bibliothèque pour la communauté universitaire , cette étude a montré l'absence de politique d'acquisition électronique ce qui est sans suspecte des raisons les plus importantes pour les situation qui a trouvée dans les groupes .

### **Les mots clé:**

Acquisition - Acquisition électronique- Bibliothèque de l'Université.